

٩٤٤



المفتاح  
بشرح  
مواحي  
الأرواح

حسين باشا



٤١٤

المفتاح شرح مراجح الأرواح لابن مسعود ،

١٠٢

تأليف ابن الأسود ، حسن باشا بن علي -

١٠٢٥ هـ ، بخط محمد بن رجب سنة ١٠٧٣ هـ

٩٣ ق ١٧ س ٢١ × ٥٤ سم

نسخه جيدة ، خطها نسخ معتاد وبعضه

مضاير ، ناقصه الأول

٩٢٤

دار الكتب المصرية ٢ : ٦٣ كشف الظنون

٢ : ١٦٥١

١ - الصرف والوضع ، اللغة العربية

أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

د - شرح مراجح الأرواح

Copyright © King Saud University

٧١٥١٥  
٥٢٩٩١٢١٤

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب المفتاح شرح طالع الرياض الرقم ٩٢٤

اسم المؤلف هـ بن هـ

تاريخ النسخ ١٠٧٣ هـ

عدد الاوراق ٩٢ القياس ١٤,٥ x ٢٢

ملاحظات (صفحة) بنقوشه



وكتبه



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مفهوم الجاهل  
من كتاب  
عن جمع الاذونات

كتاب حسن باقتضا  
شرح مرارح

الكتاب الواحد الثاني اول احلاو كوك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية اشياء لا يجمعها الا شقي  
العين من النظر والارض من المطر والاشقي من الذكر  
والعالم من العلم وان مثل المسئلة والخرين من الجماع  
ويحجر من الماء وانفاز من الخطب

الافام  
فكر: الجاهل الاولي  
مفهوم عن  
جمع الاذونات

طلب الخبز من الخبز محال طلب اللبنة من الفقير محال  
طلب الحرمة من الجاهل محال طلب الحاجة من العدو محال  
طلب النضحية من الحاسد محال طلب امر المرأة محال

امور زانية

صاحب

طلب الخبز

طلب

طلب

طلب

طلب

مؤلفه

هذا كتاب من باب شهر مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صرف أحكار قلوبنا إلى القراط المستقيم ونورنا  
بنور الهداية المأدبين القديم وتوحد بالقرعة والجبوت وتفرد بالملك  
والمملوك ونسب علل الآلة على تحقيق وجوده ورفع السما وحقق الارض  
وليل علم القدرة وجوده والصلوة على أفضح نوع الانسك واشرف  
نظر الحق وان كان والحل من عذب الباطل وان كان محمد المنصور  
بالحجة والبرهان وعلمه واصحابه معاون الاحسان  
وبعد فان الكتاب المسمى بمرآة الارواح في التصريف  
للإمام المحقق والجزء المذوق افضل المتأخرين  
كاشرف اسرار المتقدمين الى الفضائل احمد بن علي بن  
محمود تقدمهم الله بغضرائه  
واسكنهم في روضته من جناتنا كتاب  
جليل القدر عظيم الشأن لما صغر الخط باهر البرهان



سنة

من فتح عينه وكسرة وجمعة لتفله بكثرة الحروف وانما  
اسكن الثاني طلبا للتخفيف اذ ليس في الكلام العرب  
توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ولا فيما  
هو الكلمة الواحدة فان قيل لم عين الثاني بالتسكين مع انه  
غيره ولو اسكن لا يوجد اربع حركات متواليات فالجواب  
انه لا يجوز اسكان غير الثاني اما الاول فلتعذر الابتداء  
بالتسكين واما الثالث فلزوم التقاء الساكنين على غير حده اذا  
الرابع يسكن اذا اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك واما الرابع  
فلوجوب بناء الماضي على الفتح فالم منع فلما لم يحل  
اسكان غير الثاني تعين اسكانه وهذا الباب يكون منعيا  
ولا زما نحو دخلت الحجر ودرج اي ذل ومصدر فعلة  
وفعلا **قوله** وثلاثة لمنشعبة الرباعي الى قوله واقشع  
لما فزع من بيان الرباعي المجرد شرع في بيان منشعبته فقال  
وثلاثة لمنشعبة الرباعي يعني الرباعي المزيد فيه ثلاثة  
ابواب الاول ما زيد فيه حرف واحد والثاني ما زيد حرفان  
وليس فيهما ما زيد ثلاثة احرف بخلاف مزيد الثلاثي  
اما الاول فواحد وهو التفعّل نحو تدخّر تدخّر الخ والتاء



Copyrighted by King Fahd University

فيه زايد ومطواع فعلل نحو دخرجة فتدخرج واما الثاني  
فانثان الاول الافعلال نحو اخر نجم اخر نجما اما الالف  
والنون فيه زايدان يقال اخر نجموا اي اجتمعوا ومعناه  
المطوعة والثالث الافعلال نحو اقشع اقشع ارا  
والهمزة والتشديد فيه زايدان وهو كاحمر واصفر ولهذا  
لا يتعدى **قوله** وستة المحق دخرج الى قوله وقلبي  
يعني ان لما هو ملحق دخرج ستة ابنية الاول شمل اي  
اسرع والثانية حو قل اي ضعف والثالثة بيطر اي  
عمل البيطرة من البطر وهو الشق والرابعة جهور اي  
جهر والخامسة قلنس اي لبس القلنسوة والسادسة قلنس اي  
لبس القلنسوة ايضا **قوله** وخمسة للمحق تدخرج الى وتسكن  
يعني ان لما هو ملحق تدخرج خمسة ابنية الاول تجلبب اي  
لبس الجلباب والثانية تجورب اي لبس الجورب الثالثة  
تسبطن اي فعل فعلا مكروها والرابعة ترهوك  
اي يتختر والخامسة تسكن اي اظهر الذل اعلم ان تخفين  
اللاحاق في تجلبب وتجورب وترهوك وتسبطن  
بالفاء والواو والياء لا بالفاء **قوله** وانثان الملحق اخر نجم

نحو اقعنس واصلني اي لما هو ملحق باخر نجم بايان  
الاول اقعنس اي تأخر ورجع من خلف ومن هو  
المعنى الى خروج الصدر ودخول الظهر ضد الاحدب  
والثاني اصلني اي نام على قفاه وانما حكمنا على اقعنسني  
بانه موازن لآخر نجم وعلى استخرج بانه غير موازن له لان المراد  
بالموازن وقع العين والفاء واللام في الفرع موقعها في  
الاصل الملحق وان كان ثمة زيادة فلا بد من مماثلة في  
الملحق لاصورة حركات وسكنات واستخرج بالنسبة  
اخر نجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية فلان الحاء وهو  
قد وقعت موقع النون الزيادة في الاصل داما في الزيادة  
فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس  
في الفرع نون في موضعها **قوله** ومصداق اللاحاق  
اتحاد المصدرين اي ما يدل على صدق اللاحاق اتحاد  
المصدرين فشمل ملحق بدخرج دون اخرج لانهم  
قد قالوا وشمللة وشملا كما قالوا دخرجة ودخرجا  
ولم يجيء مصدر اخرج على ذلك فان قلت انهم قد قالوا  
لخرج اخرجا كما قالوا دخرج دخرجا اجيب عنه

بوجوبين الاول ان الاعتبار بالفعللة لا طردها وعمومها  
في جميع صور فعلل واما الفعل لا فلا اعتداد به وانما هو  
دخيل فهو غير مطرد وبجيبه في بعض الصور فانهم يقولون  
المخاطبا وعربا طيل فخطبة وعديدة والثاني ان الشرط في  
المصادر اعلم ان قوله ومصدق الالحاق اتحاد المصدرين  
لا يتناول الاسماء فلوقال ومصدق الالحاق جعل مثال  
على مثال ازيد منه ليعامل معاملة كان اولى ويمكن  
ان يقال في جوابه ان المصنف اراد ان يبين الالحاق في  
الفعل لا في الاسم في يستقيم كلامه **فصل في الماضي الى قوله**  
**ضربنا اعلم ان الماضي ما دل على زمان قبل زمانك وهو اى**  
**الماضي يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا مع**  
**ان القياس يقتضي ان يجيء على ثمانية عشر وجها ستة**  
**للغيبه وستة للمخاطب وستة للحكاية لكن لا يجيء**  
**منه الا اربعة عشر وجها لما يجيء في اخر مجت الضمير **قوله****  
**وانما بنى الماضي لفوات موجب الاعراب المراد بموجب الاعراب**  
**ههنا المشابهة للناسه لا الفاعلية والمفعولة والاضافة**  
**لانه لو كان كذلك يلزم ان يكون المضارع مبنيا لفوات**

موجب الاعراب ح والامر بخلافه **قوله** وعلى الحركة الى قوله  
وضارب هذا جواب عن اسكال مقدّر توجيهه ان الماضي  
لم لم يبن على السكون مع ان الاصل في البناء البناء  
على السكون لوجهين الاول ان البناء ضد الاعراب  
والاصل في الاعراب الحركة وضدّها السكون فاعطى  
السكون البناء تخفيفا للتضاد بينهما والثاني ان الحركة  
في العرب للمحااجة اليها ولا حاجة في المبني اليها فاجاب  
بقوله **لمشابهة الاسم حاصله انه له اى للماضي اى مشابهة**  
**بالاسم وهو وقوعه موقع الاسم نحو مرت برجل ضرب وضارب**  
**فلهذا بنى على الحركة **قوله** وعلى الفتح لانه اخ السكون**  
**لان الفتح جزء الالف هذا ايضا جواب وسؤال مقدّر**  
**تقديره انه لم اخير الفتح من بين ساير الحركات بالبناء**  
**فاجاب بقوله لانه اخ السكون لان الفتح جزء الالف**  
**يعنى انما بنى الماضي على الفتح لانه جزء ما هو للازم السكون**  
**وهو الالف فلما امتنع البناء على السكون بنى على ما هو**  
**قريب منه وهو الفتح لان المصير الى الاقرب اولى من**  
**الذى ابعد لان الفتح لصف الحركات اعلم ان الماضي يفتح**

اخيرة دائما الا ان يعرض ما يوجب ضمته وهو عند  
اتصال واو الضمير به نحو فر بوا او سكونه وذلك عند اتصال  
بعض الصائرين به نحو فربت وفر بنا وفربت وفربت وفرين  
وانما استكنوا عند ذلك فرار عن توالي الحركات فيما هو  
كالكلمة الواحدة اعني الفعل وفاعله او عند الاعلال نحو  
دعي ورعي اصلها دعو ورعي قلبت الياء والواو والفاء لثقلها  
وانفتاح ما قبلهما او حذفه وهو عند اتصال واو الجمع  
بالفعل المعتل اللام نحو دعوا ورعوا فان اصلهما دعوا  
ورعيوا حذفت الياء والواو وبعد قلبهما الفالما تم  
وعند اتصال تاء التانيث الساكنة بالفعل المذكور  
نحو دعوت ورعت اصلهما دعوت ورعت فحذف لام  
الفعل فيهما وهو الواو في الاول والياء في الثاني بعد  
قلبه الفاء ايضا فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى  
الفتح ما لم يعرض مانع لكان اصوب **قوله** ولم يعرب  
الى قوله ويبني الامر على التكون لعدم مشابهته الى يعرب  
الماضي لان الاسم الفاعل لا يأخذ من الماضي العرقي  
يعطى له الاعراب عوضا عن العمل بخلاف المضارع

فانه يعرب

فانه يعرب لان الاسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى الاعراب  
له عوضا عن العمل او لكثرة مشابهته بالاسم يعرب المضارع  
لكثرة مشابهته بالاسم وبني الماضي على الحركة لمشابهته بالاسم  
ويبنى الامر على التكون لعدم مشابهته له اصلا ولقائل  
ان يقول لا طائل تحت **قوله** ولم لان قوله قبل وانما  
الماضي يتدل على انه ليس يعرب ويمكن ان يجاب عنه  
بان المصنف اراد ان يذكر دليلا اخر على بناء الماضي  
فقال ولم يعرب ولقائل ان يقول لا طائل تحت **قوله**  
وبني الماضي على الحركة اصلا اقول الجواب عنه يمكن ايضا  
وبيانه غير مخفي على من لم تأمل فاذا عرفت هذا فاعلم  
ان قوله فاعطى على البناء فاعله وفاعله ضمير مستكن فيه  
راجع الى اسم الفاعل ومفعوله قوله الاعراب والجار  
والجر وراعي متعلق بقوله فاعطى والضمير المجرور بالبارز  
راجع الى الفعل المضارع **قوله** زيدت الالف الى قوله  
وهن اذا عرفت ان الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض  
مانع عنه فاعلم ان الالف زيدت في التنثية سواء  
كان للمذكر والمؤنث نحو فر با وفر بنا حتى يتدل علىهما

Copyright © King Fahd University

والواو في جمع المذكر نحو ضربوا حتى يدل على هو والنون  
في جمع المؤنث حتى يدل على هن اما وجه زيادة الالف  
والواو والنون فلان الاصل في الزيادة ان يزداد حرف المد  
واللين لكثرة دورتها في الكلام وانما زيدت النون في  
جمع المؤنث لانه لو زيدت الياء في جمع المؤنث لزم دخول  
الكسرة التي هي اخت للجر على الفعل المصون عن الجر  
فزاد والنون التي هي شبهة بحذف المد واللين ثم حركوها  
لما فيها من الاسم والفاعلية **قوله** وضم الحرف الطرفي  
لاجل الواو اي اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون اخره  
مضمرا ما للجنس استه بينهما لان الضمة جنس العاو والجنس  
الى الجنس اميل **قوله** بخلاف رموا لان الميم ليس بما قبلها  
هذا جواب عن سؤال مقدر توجبها انتم قلتم اذا  
اتصل بالفعل واو الجمع يكون اخره مضموما وقد جاء  
الفعل المتصل بواو الجمع من غير ضم اخره نحو رموا  
فاجاب بقوله لان الميم ليست بما قبلها حاصله  
انا لا نسلم ان اخره رموا ليس بمضموم لان لا ليست  
بما قبلها بل الياء وهو مضموم وانما قلنا ان قبلها الياء

لان الاصل رميو اقلبت الياء لفتحهما وانفتح ما قبلها  
فحذف الالف فصار رموا **قوله** وضم في رضوا الى قوله  
الى الضم هذا جواب عن اعتراض مقدر تقديره  
ان ما ذكرتم من ان الميم في رموا لم يضم لانه ليس باخره  
منقوض برضوا فان الضاد مضموم مع انه ليس باخره  
فاجاب بقوله حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة  
بيانه انه لو لم يضم يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية  
الى الضمة التقديرية بيان الملازمة ان اصل ورضوا  
فاستكنت الياء لتقل الضمة عليها فاجتمع الساكنان  
ثم حذفت الياء فصار رضوا بكسر الضاد فتح يلزم ذلك  
ثم نقلت كسرة الضمة ليلا يلزم ذلك فان قيل  
هذا الفساد يرتفع بالفتح بان يقال رضوا كما في رموا  
قلنا نعم الا ان الفم انصب واعله بعض الشارحين  
بان اصله رضوا فنقلت حركة الياء الى الضاد فالتقى  
ساكنان فحذف الياء فصار رضوا اقول هذا الاعلال  
وان كان مستقيما ليس بما قبلها لفتح وهو لا يفتح على  
من له ادنى بصارة في هذا العلم **قوله** كتب الالف الى قوله

لان الاصل

في حذر وتكلم زيداى كتبت الالف بعد واو الجمع المنفرد  
بينه وبين واو العطف فانه لو لم يكتب الالف يلزم  
الالتباس في نحو حذر وتكلم زيد مسلم الا اننا لانسلم  
لزوم الالتباس في مثل ضربوا لان واو الجمع لا يجيء  
متصلا بما قبله قلنا نعم الا ان الالف كتبت في مثل ضربوا وان لم  
يلزم الالتباس اجراء المباب على وتيرة الاطراد ولما قيل  
ان يقول ان كتابه الالف بعد واو الجمع ليست بجارية على  
الاطلاق بل اذا لم يكن بعد واو الجمع ضمير الالف اذا كان بعده  
ضمير لا يكتب الالف بعده فلوقد كتبت الالف بعد واو الجمع  
بالم يكن بعده ضمير كان اولى واجدر للجواب عنه ظاهر  
في المتن **قوله** وقيل للفرق الى قوله مثل لم يدعو ولم يدعو  
اي قال بعض الثمريين انما كتبت الالف بعد واو الجمع  
ليحصل الفرق بينه وبين الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعو  
فانه لم يكتب الالف لم يعلم ان لم يدعو لم يدعو لم يدعو  
ام جمع لقائل ان يقول يحصل الفرق بلم فانها تجر نحو  
لسقوط حرق العلة بها ولم يشترط في الجمع قلنا لا يستلزم  
حرف العلة بلم بعض في اللغة وعلى هذا قول الشاعر

هجون

هجوت الزبان ثم جئت معتدرا من هجوزبان لم يهجو  
ولم يدعو باثبات الواو **قوله** جعلت التاء علامة للمؤنث  
الى قوله في التخليق اي جعلت التاء علامة للمؤنث في مثل  
ضربت لان التاء من المخرج الثاني اي من وسط الغم  
والمؤنث ايضا كالتاء ثان في التخليق اي في الوجود  
لان الله عز وجل خلق اولاد آدم ثم هو انما سب التاء بالمؤنث  
فلها جعلت علامة له فان قيل لم اخصت زيادة العلامة  
بالمؤنث قلنا لان الزيادة فرع والمؤنث ايضا فرع فناسن  
ان يختص الفرع بالفرع **قوله** وهذه التاء ليست بضمير لما  
يجي اشارة الى التاء في ضربت هي التاء ليست بضمير لما يجي في ضربت  
الفماير **قوله** واسكنت الباء الى قوله فيما هو كالكلمة  
الواحدة اي اذا اتصل باخر الماضي ضمير الفاعل يسكن  
اخره نحو ضربت ضربا ضربت ضربا ضربت ضربا  
ضربت لان الالف لو لم يسكن اخره يلزم نوالى اربع حركات  
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا ان مثل  
ضربن كالكلمة الواحدة لان النون ضمير الفاعل والفاعل  
كالجزء من الفعل لشدة اتصاله بالفعل **قوله** ومن ثم

Copyright © King Fahd University

الى قوله لا يقال ضربت وزيد اى ومن اجل ان الضمير  
المرفوع للتصل كالجزء من الفعل لا يجوز العطف عليه  
من غير التاكيد له بمفضل لانه لو جاز العطف عليه  
من غير التاكيد يلزم عطف الاسم على الفعل فانه غير جائز  
وانما قيدنا بالرفوع لاعتزاز عن المنصوب والمجرور  
لان العطف عليهما يجوز بغير التاكيد نحو ضربت  
وزيدا او ضربت بك وبزيد وانما قلنا المتصل لانه لو كان  
منفصلا جاز العطف بلا تاكيد نحو انا وزيد ذاهبتا  
اعلم انه اذا وقع الفصل بين الضمير المرفوع المتصل وبين  
المعطوف عليه يجوز العطف عليه بدون التاكيد  
ومنفصله سواء وقع الفصل قبل حرف العطف نحو  
ضربت اليوم وزيدا او بعده كقوله تع ما اشكرنوا  
اباؤنا فاهله فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال يجوز  
العطف على ضمير بغير التاكيد اذا لم يقع الفصل  
بينه وبين المعطوف عليه لكان اولى واخرى **قوله**  
بجلاف ضربنا لان التاء فيه في حكم السكون هذا <sup>جواب</sup>  
عن اشكال مقدر توجيها ان ما ذكرتم من ان توالي

الربيع

اربع حركات لا يوجد فيها هو كالكلمة الواحدة  
منفوط بضم بتا الجواب منه انا لا نسلم ان توالي اربع  
حركات وجد في ضربنا لان التاء في ضربنا وان كان متحركا  
لفظا الا انه في حكم السكون فلم يوجد فيه توالي اربع  
حركات **قوله** ومن ثم الى قوله اصلها رمانا اى ومن  
اجل ان التاء في ضربنا في حكم السكون تسقط الالف  
في مثل رمانا لالتقاء الساكنين حكما لان حركات التاء  
عارضه والعارض كالمعدوم الى في لغة ردية على الحق  
فانه يقول اهل تلك اللغة الردية رمانا باثبات الالف  
**قوله** وبجلاف مثل ضربك الى قوله ضمير منصوب  
وهذا ايضا جواب عن سؤال مقدر ببيان قدر  
جوابه انا قولنا ان توالي اربع حركات لا يوجد فيها  
هو كالكلمة واحدة ومثل ضربك ليس كالكلمة الواحدة  
لان الكاف فيه ضمير منصوب والمفعول مع الفعل  
ليس كالكلمة الواحدة لدم شدة اتصاله بجلاف الفاعل  
مع الفعل **قوله** وبجلاف هدد الى قوله اصله  
محياط هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهاه <sup>الاعتراض</sup>

Copyright © King Saud University

طاهر فاجاب عنه بقوله لانه اصله هدايد ثم قمر  
 توسعة في الكلام كما انهم قمر وفي محيط فيقولون  
 المحيط بالقمره الابرة القصره وبالمدة الكبير الهدد بالبتن  
 الخليط **قوله** وحذفت التاء في ضرب من الى قوله لعدم  
 الجنسية اعلم ان اجتماع علامت التانيث لا يخ امان  
 يكون في الاسم افي والفعل وان كان في الاسم يحذف احدهما  
 ان كانتا من جنس واحد كسلمات اصله مسلمتان  
 فحذفت التاء الاولى لانها تدل على التانيث فقط  
 والتاء الثانية يدل على الجمع والتانيث فلما كان في الثانية  
 زيادة معنى كان حذف الاول اولى وان لم يكونا من جنس  
 واحد لم يحذف كجلبات فان الياء فيهما يدلان على <sup>التانيث</sup>  
 فلم يحذف احديهما لعدم الجنسية وان كان في الفعل  
 يحذف احديهما على الاطلاق وانما فعلوا كذلك لحقة  
 الاسم وثقل الفعل وان في قوله وان لم يكونا من جنس  
 واحد متصل بقوله وحذفت التاء في ضرب من حتى لا يجهل  
 علامتي التانيث فان قيل فلم وجب قلبت الراء في ياء  
 في الجمع قلنا لانه لو لم يقلب ياء فيه يلزم ان يحذف

لا اجتماع

لا اجتماع الساكنين على غير حده وحذفها ليس بجائز  
 لانها تترك بمنزلة جزء الالف لانها صيغت عليها  
 في اول الاحوال فان قيل لم لم تقلب واوقلنا لوجهين  
 الاول ان الياء يكون علامة التانيث كما في هذي طواو  
 ليست كذلك والثاني ان الياء اخف من الواو فالقلب  
 الى الاخف اولى من القلب الى الاثقل **قوله** وسوى الى قوله  
 في الاخبارات اعلم انه لا فرق بين تشبتي المخاطب والمخاطبة  
 في اللفظ حيث يقال فيهما ضربهما وبين الاخبارات اي  
 في نفس المتكلم اما في التشبية فقلة واما في الاخبارات <sup>فلعدم</sup>  
 الالتباس لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم <sup>بالقوت</sup>  
 انه مذكر او مؤنث اولان وضع الضماير للايجاز والاقتصار  
 وهذا الدليل يعم عليهما اي في المخاطب والمخاطبة و  
 الاخبارات **معاقوله** زيدت الميم الى اخره الشعري  
 زيد الميم في تشبته المخاطب نحو ضرب تمام ان القياس  
 يستدعي ان يقال ضربت الاء يلزم الالتباس بين  
 ضمير الاثنين وبين الف الاشباع ولان الفتحة في  
 انت قد يشبع فينولد منها الالف كقول الشاعر

Copyright © King Fahd University

اخوك اخو مكالسة وضحك وحيال الاله فكيف انتا  
فزيدت الميم دفعا لذلك الالتباس **قوله** وخصت الميم  
في ضربا لان تحتها انما ضم هذا جواب عن سؤال مقدم  
توجيه السؤال ان علة زيادة الميم في ضربا دفعا للالتباس  
بالف الاشباع دفع الالتباس حصل لو زيدت غير الميم  
فلم يزد غيره فاجاب بقوله لان تحتها انما ضم لقائل  
ان يقول لان سلم ان يكون انما تحت ضربا ضم لان فاعل  
ضربا بارز والجواب عنه ان يقال يمكن ان يكون مراد  
المضم منه انه ضمير المنفصل لضربا في يستقيم كلامه **قوله**  
وادخلت الميم في انما قرب الميم من التاء في المخرج <sup>الشفوي</sup>  
اي زيدت الميم في انما قرب الميم من التاء في المخرج لانها  
شفويتان فان لم خصت الميم من حروف الشفوي  
وهي كثيرة لان الياء والواو من الشفوي كالميم  
والجواب عنه ان الياء والفاء وان كانا شفويتين  
لكن ليسا من حروف الزوايد والواو اقل من الميم  
فلهذا اخصت الميم **قوله** وقيل بتغاها الميم  
اعلم ان بعضا من التمرقيتين قال انما زيدت الميم

في انما اتباعا لها اي لفظها اقول هذا الدليل في غاية  
الضعف لان الميم فيهما ليست بزيادة بل يدل من الواو  
والميم في انما زائدة وليست يبدل عن شيء فلا يقاس  
احدهما على الاخر **قوله** وضمت التاء الى قوله في التشبية  
اي انما ضمت التاء في ضربا لان التاء ضمير الفاعل  
وعلمة الرفع ولا فر بين الرفع والضم في اللفظ وانما ضمت التاء  
في الواحد فللخوف من الالتباس لانها لو ضمت يلزم  
الالتباس بنفس المتكلم الواحد ولو سرت يلزم الالتباس  
للمخاطبة فان قيل لم عين الفتحة في المخاطبة والكسرة  
في المخاطبة مع انه لو عكس بان يكون الكسرة في المخاطبة  
والفتحة في المخاطبة يندقح الالتباس ايضا قلنا الفتحة  
اولى في المخاطبة والكسرة اولى للمخاطبة لان المذكر اصل  
والمؤنث فرع والفتحة تحفيفة والكسرة ثقيلة واعطاء الحفيفة  
للاصل اولى من العكس ولا يلزم ذلك الالتباس في التشبية  
بسبب ضمة التاء فلها ضمة التاء فيها **قوله** وقيل الى قوله  
وهو الفم الشوي اي قال بعض التمرقيين انما ضمت  
التاء في التشبية اتباعا للميم اذ الميم شفوية في حلوها حركة

ما قبل الميم وهو التاء من جنس الميم وهو الضم الشفوي  
**قوله** زيدت الميم في ضربتم الى قوله الالهو اعلم انهم زادوا  
الميم في جمع المذكر المخاطب ليكون مطردا بثنية في زيادة الميم  
وضمين الجمع في ضربتم محذوف وهو الواو لانه في الاصل ضربتم  
فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم اي يجعل الميم كثيرا  
من الافعال اسما كما في الفعل المضارع فانه اذا اتصل  
عليه يجعله اسما كما يقال في يخرج مزج ولا يوجد في اخر  
الاسم واو ما قبله مضموم في كلامهم الكلمة هو فلهذا  
حذفت الواو منه اي من ضربتم **قوله** ومن ثم يقال  
في جمع دلوا دلوا وهو في الاصل ادلوا فقلت الواو ياء  
كذلك ثم تبدل ضمة اللام كسرة لتصح الياء ثم اعل بها اعل  
فاض وبعض التمر يبين يقل ذلك تغلب ضمة اللام كسرة  
في اول الامر ثم قلبت الواو ياء لتعرفها وانكسار ما قبلها  
ثم اعل كاعل قاض وح لا يكون قلب الواو في ادلوا لئلا  
يلزم في اخر الاسم واو قبله ضمة بل لتعرفها وانكسار  
ما قبلها فلا يكون فيما نحن بصدده **قوله** بخلاف  
ضربوا لان باءه ليست بمنزلة الاسم هذا جواب

عن ايراد مقدر توجيهه الايراد ان سبب حذف الواو  
من ضربتم وانما ثبت في ضربوا مع انه لم يحذف منه فاجاب عنه  
بقوله لان باءه ليست بمنزلة الاسم حاصل الجواب انا  
لا نسلم ان سبب حذف الواو ثابت في ضربوا كما في  
ضربتم لان الياء لا يجعل شيئا من الافعال اسما بخلاف  
الميم في فقد سبب حذف الواو من ضربوا فلم تحذف الواو  
منه بخلاف ضربتم فانه ثابت فيه في حذف عنه وقد اختلف  
النسخ في هذا المقام ففي البعض لان باءه ليست وفي  
بعض الاخر ليست وكليهما وجه لان الحرف يذكر  
ويؤنث **قوله** وبخلاف ضربتموه الى قوله كما في الفطاية  
هذا ايضا جواب عن ايراد مقدر تقدير الايراد ان الميم  
في ضربتموه بمنزلة الاسم كالميم في ضربتم فوجب ان يحذف  
الواو منه كما في ضربتم الجواب عنه نعم ان الشان  
كما ذكر الا ان الواو خرج من الطرف اي من كونه اجزاء  
بسبب اتصال الضمير والحال انما قيدنا في حذف الواو  
وقوع الواو في الطرف ونظيره الفطاية حيث لم يقلب الياء  
هزة مع انها وقعت بعد الالف الزايد لخروجها

عن العرف بسبب اتصال الماء به الفطاية بالمتجمع عطاءه  
وهي دو بنه اكبر من الوزعة **قوله** وشذنون ضربين الى  
قوله هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر تقديره توجيه  
السؤال ان يقال لم شذنون جمع المؤنث من المخاطبة  
نحو ضربين لان اصله ضربين لان تشبیه ضربتا بالجمع  
محمول عليها فانقلبت الميم الى النون ثم ادغم النون في النون  
فصار ضربين وانما فعل كذلك لقرب الميم من النون  
لانها شفويان **قوله** ومن ثم تبدل الميم من النون  
في مثل عمير اصله عنبر اي ومن اجل ان الميم قريب من  
النون تبدل الميم من النون في مثل عمير اصله عنبر قال  
ابن الخليل انما ابدلوه ايمالا لانهم لو تركوها والحرف  
الذي بعدها من حروف الشفة وهي الباء فان اظهر  
استخفت وان اخفى استثقلت وان ادغم النون ذهب  
حال ما في النون من الفنة فوجب قلبها ايمالا لتوافقة  
النون في الفنة ولا ينافي الباء في المزج **قوله** وقيل اصله  
ضربين الى قوله ثم ادغم اعلم ان بعضا من التفرقة  
قد قال انما شذنون ضربين لان اصله ضربين بالتخفيف

فابدا

وادخل في اخر المستقبل الى قوله كما في فعلن اعلم  
ان النون في اخر المضارع وعوض من الحركة في تفعل  
لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا ولم يمكن ان  
يجعل اللام معتقبا الاعراب لان الضماير بعدها او  
جبت كونها على وجه واحد ولا يلام الفعل تمنع ان  
يكون محلا للاعراب لانه صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة  
وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن  
ايضا ان يجعل الضماير حروف الاعراب لانها في الحقيقة  
ليست من نفس الكلمة الفعل لزم زيادة حروف ينوب  
مناب الحركة فوجدوا اولي الحركة في ذلك حروف المد  
واللين لكثرة دورانها في الكلام ولم يمكن زيادتها  
هنا المكان الضماير فزادوا حروفا تشبهها بها وهو  
النون واختصت بحال الرفع لانه اول احوال الاعراب  
فاستؤثر به ثم حذفوها في حال الجزم حذف الحركة  
التي هي عوض عنها وحلوا النصب على الجزم دون الرفع  
لان الجزم في الفعل بمنزلة الجزم في الاسم **قوله** لان النون  
يفر بين وهي علامة للتانيث كما في فعلن استثناء

Copyright © King Fahd University

من قوله وادخل في امر المستقبل نون علامة للرفع  
الانون يفرين فانه ليس بعلامة للرفع بلا علامة  
لجمع المؤنث الغائبة والتي يدل على انها ليست بعلامة  
للرفع لانها لا يسقط في حالة النصب والجر ونظيره فعلن  
لان النون فيه ليست بعلامة للرفع بل ضمير جمع المؤنث  
الغائب **قوله** ومن ثم يقال بالياء حتى لا يجمع علامتنا  
ثانيتها اي ومن اجل ان النون في يفرين ليست بعلامة  
للرفع يقال بالياء بتقطين من بحث لئلا يلزم اجتماع  
علامة الثانية **قوله** والياء في تفرين ضمير الفاعل  
لما قرأ في الياء في المخاطبة ضمير الفاعل وفيه خلاف قد  
بيانه قوله واذا ادخل لم ينتقل معناه الى الماضي فيكون  
لفظ لفظ المضارع ومعناه معنا الماضي مثلا اذا  
قلت لم يفر ب معناه لم يقع الفرب في الزمان الماضي  
وان كان لفظه لفظ المضارع لانها مشابهة بكلمة  
الشرطي الاختصاص بالفعل وكما ان كلمة الشرط  
ينتقل معنى الفعل لذلك كلمة لم ينتقل معناه وقد  
وقع في بعض النسخ في النقل بعد قوله لانه مشابه

بكلمة الشرط اقول لا يجوز ان يكون المشابهة بين  
لفظة لم وكلمة الشرط في هذا الموضع النقل لانه ليس  
بمطابق للمقصود يعرف بالتأمل قيل انما هم المقام  
هذا الفصل يبحث لم لان معناه العدم والشيء  
اذا انتهى يكون معدوما **فصل** في الامر والنهي قوله  
الحالما فرغ عن المستقبل شرع الآن ان يبين الامر والنهي  
وانما امر الامر عن المضارع لانه مأخوذ عنم وقدم الامر  
الغائب على الحاضر لما ان صيغة المضارع باقية في الاول  
لا في الثاني اذا عرفت هذا فاعلم ان من الواجب في  
التعريفات ذكر الجنس اولا فالعصل ثانيا فقوله  
صيغة جنس يشمل المقصود وغيره وقوله يطلب بها  
الفعل عن الفاعل فصل يخرج الصيغة التي لا يطلب بها  
الفعل عن الفاعل كالفعل والمضارع والنهي وانما  
قال عن الفاعل ولم يتقل عن المخاطب يشتمل التعريف  
على قسمي الامر اقول ان هذا التعريف ليس بجامع  
وينبغي ان يكون التعريف جامعاً مانعاً وانما قلنا  
الترديد ليس بجامع لان الامر قد يكون بينا المجهول

نحو يضرب فالاولى ان يطرح قوله عن الفاعل ويقول  
الامر صيغة يطلب بها الفعل او يعرف بان يقول الامر  
صيغة دالة على معني الطلب مقترن بزمان الاتي  
ويمكن ان يجاب عنه بان الامر ببناء المجهول نادر الوجود  
وهذا الحد بالنظر الى الاكثر **قول** وهو مشتق من  
المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية هذا انما  
الى جواب اعتراض مقدر توجيه الاعتراض انه لم  
كان الامر انه مشتق من المضارع دون الماضي فلما  
بقوله لمناسبة بينهما في الاستقبالية محصلة  
ان الامر مشتق من المضارع لانه بينهما مناسبة  
من حيث انهما يفيدان معني الاستقبال اما المضارع  
وهو ظاهر واما الامر فلان الانسان انما يؤمر <sup>بما</sup> <sup>بالمفعول</sup> <sup>بالمفعول</sup>  
ليفعله ويقول ان الامر لا يجوز ان يؤخذ من الماضي  
لانه يؤدي الى تحصيل الحاصل والى تكليف مما لا يطاوع  
لان ايجاد الوجود محال فلم يبق الا المضارع لا متناع  
اخذ الامر من الامر فاخذ منه فان قيل ان قول المقدم  
في صدر الكتاب واشتقاق تسعة اشياء من كل

مصدر يدل على ان الامر مشتق من المصدر وقوله  
ههنا وهو مشتق من المضارع يدل على الامر ليس مشتق  
من المصدر فبينهما تناق محض فلجواب عنه ان فيه  
مذهب ان الاول ان مشتق من المصدر والثاني انه مشتق  
من المضارع فاشار بقوله ثم الى المذهب الاول واشار بقوله  
ههنا الى المذهب الثاني **قول** زيدت اللام الى قوله من  
وسط الخارج اشارة الى بيان كبقية اخذ الامر للغايب  
من المضارع يعني أنك اذا اردت ان تأخذ امر غائبا من  
المضارع زد على اوله اللام لان اللام من حروف الزوايد  
واجزم اخره فتقول في يضرب اذا اخذت من امر غائبا يضرب  
فان قيل لم خص اللام من حروف الزوايد بالزيادة قلنا  
لان اللام من وسط الخارج والغايب بين المتكلم والمخاطب  
فناسب له اوله من وسط وخين الامور اوسطها  
**قول** وحروف الزوايد الى قوله هويت السمان اي حروف  
هويت السمان انما احتاج الى تبين الحروف الزوايد لانها  
مذكورة قلم بينهما فوجب ان يبينها فاحد ايتهما بقوله  
هي التي يشتملها قول الشاعر نحو هويت السمان فبينتني قد

مصدر

كنت قد ما هويت السمان ما البيت لاني عثمان للان في فان  
هويت اي اجبت والسمان جمع سمين والمراد به البناء  
قدما اي في زمان قديم فان قلت لم قال بعد قول الشاعر  
اي حروف هويت السمان قلت لفائدة يتفطن بها العظم  
**قوله** ولم يزد من حروف العلة مقام اللام في الامر الغائب  
لان دور انها في كلامهم كثير فاجاب بقوله حتى لا يجني  
حرفا علة يعني لو زيدت من حروف العلة مقام اللام  
يلزم ان يجتمع حرفا علة اولها الامر الغائب وثانيهما  
المضارعة واجتماعها ثقيل فلذلك لم يزد منها **قوله**  
وكسرت اللام الى قوله في الاسماء هذا جواز عين اشكال  
مقدر توجيهه انه ينبغي ان يفتح لام الامر لانه على  
هاء واحد ومن حق الحروف الواردة على هاء واحد  
ان يفتح فاجاب بقوله لانها مشابهة بلام الجارة الى  
آخره يعني انما كسرت لام الامر لكونها مشابهة بلام  
الجر في الصور لما ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء  
وكما ان لام الجارة في الاسماء اذا دخل على المظهر يكسر  
كذلك لام الامر الا ان لام الامر لا يدخل على المضمر

ولسائل

ولسائل ان يعود ويقول لم كسرت لام الجر اذا دخلت  
على المظهر وفتحت اذا دخل على المضمر الجواب انه انما كسرت  
في الاول فرق بينه وبين لام التأكيد كقولنا ان هذا  
الزيد ولم يفعل الامر بالعكس لان في كسر لام الجر  
غاية لجانب عملها وفتحت في النار اعتبارا بالاصل **قوله**  
واسكنت الى قوله سكون الهاء اي اسكنت لام الامر  
بواو العطف وفائه نحو وليفرب وليفرب لانهم  
شبهوا بولي وولي من وليفرب وليفرب بفخذ وكيد  
ههنا ما عينه مكسور او فائه مفتوح فسكنت اللام  
ههنا كما كانوا قد سكنوا العين ثم نحو فخذ وكيد يسكون  
العين ونظيره وهو فان الهاء تسكن اذا دخل واو  
العطف او فائه عليه تشبيها بعضائه فسكنت الهاء  
كما سكن العين في عضد حيث قالوا عضد يسكون  
العين **قوله** وحذفت حرف الاستقبال في المخاطب  
للفرق لما فرغ من بيان كيفية اخذ الامر للغائب من  
المضارع اخذ الان ان يبين اخذ الامر للمخاطب من  
المضارع يعني اذا اردت ان تأخذ الامر للمخاطب من

Copyright © King Saud University

المضارع فاخذف منه حرف المضارعة واسكن اخره  
وانما خذف منه حرف المضارعة دون الامر الغائب للفرقة  
بين الامر للغائب وبينه للمخاطب وقيل حذف منه حرف  
المضارعة دون امر الغائب للفرق بينه وبين المخاطب  
المضارع مثلا لو قلت تقرب في امر المخاطب ليعلم انه  
امر او مخاطب والوجه الاول موافق للمتن حيث قال  
بعده وعين الخذف في المخاطب الا انه ضعيف ولوجه  
الثاني ليس بموافق للمتن الا انه قوي لقائل ان يقول  
ان حذف حرف الاستقبال في امر المخاطب ليس بجائز على الظاهر  
بل اذا كان معلوما لانه لو كان مجهولا لم يحدف فيه حرف  
فالصواب ان يقول وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب  
اذا كان معلوما والجواب عنه ظاهر من المتن **قوله** وعين  
الخذف في المخاطب لكثرة جوابه عن ايراد مقدر قوجه  
انتم قلتم انما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب للفرق بينه  
وبين امر الغائب وهو يحصل بان يحدف حرف المضارعة في  
امر الغائب دون امر المخاطب فلم لم يفرقوا بهذا الطريق  
بل فرقوا بالحدف في امر المخاطب وعدم في امر الغائب

فاجاب بقوله لكثرة <sup>بغير</sup> الخذف في امر المخاطب لكثرة  
استعماله وكثرة الاستعمال مسند عينه للتخفيف وليس  
في الغائب كثرة الاستعمال حتى يحدف منه حرف المضارعة  
**قوله** ومن ثم لا يحدف مع اللام في المجهول نحو تقرب  
لقلة استعماله اي ومن اجله ان حذف حرف المضارعة  
مع اللام الحاصل في مجهوله نحو تقرب بالبناء يتقطن  
من فوق لقلة استعماله بمجهوله **قوله** واجتلبت  
لهزمة الى قوله للافتتاح اي اذا دخلت الهزمة بعد  
حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده حرف المضارعة  
ساكنا لئلا يتمكن الابتداء ولولم يجتلب الهزمة يلزم  
بالساكن وهو متعذر وانما قال اذا كان ما بعده ساكنا  
لانه لو كان ما بعده حرف المضارعة متحركا لا يجتلب  
هزمة الوهصل كدخرج من تدخرج وقائل من تقائل  
وغير ذلك **قوله** وكسرت الهزمة الى قوله وقيل يضم  
للتباع اعلم ان عين المضارع لا تخ من ان يكون  
مكسورا او مفتوحا او مضموما فان كان مكسورا  
او مفتوحا يكسر هزمة امر المخاطب لان هزمت هزمة

وصل والاصل في هزات الوصل الكسر لانها في الاصل ساكنة  
والاصل في تحريك الساكن الكسر وقيل انما كسرت في المكسور  
العين والمفتوح العين اما في الاول فلا تباع حركة الهزرة  
حركة العين اولانها لو لم تكسر فلا يفتح او يفتح او يفتح  
لا سبيل الى الاول لانها لو فتحت لا لتبس بمعلوم المتكلم  
وحد لمضارع ضرب عند الوقف ولا الى الثاني لانها لو ضمت  
لا لتبس بمجهول المتكلم وحد لمضارع ضرب عنده فلما لم  
يمكن الفتح والضم تعين الكسر واما في الثاني فلا تفتح  
لا لتبس بما في الافعال عند الوقف ولو ضمت يلزم النقل  
والالتباس بين الامر وبين مجهول المتكلم وحد لمضارع  
علم هذا اذا كان العين مكسورا او مفتوحا اما اذا كان  
مضموما كالا من يكتب فالهزرة مضمومة مع ان الاصل  
في هزات الوصل الكسر لانها لو لم يفتح فلا يفتح او يفتح  
او يكسر لا سبيل الى شئ منها اما الى الاول فلا تفتح لو فتحت  
يلزم الالتباس بمعلوم المتكلم وحد لمضارع كتب عند الوقف  
واما الى الثاني فلا تفتح لو كسرت يلزم الخروج من الكسر الحقيقية  
الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل وانما لم يعتبر وبالکاف الساكن

مع انه فاصل بينهما لان الحرف الساكن ليس بمجاز قوي  
فكانه لم يكن فتح يلزم ذلك والدليل على ان الحرف الساكن ليس  
بمجاز قوي قبلهم واوقنوه ياء مع وجود نون الساكن ولو  
كان حازر اقويا لما قبلوا ياء علمنا انه ليس بمجاز قوي  
وقيل انما ضمت هزرة الوصل فيما اذا كان عين المضارع  
مضموما لا تباع حركتها حركة العين اذا عرفت ما قلنا  
فاعلم ان قوله وكسرت الهزرة يدل على انهم زاوها ساكنة  
ثم كسرت فتح يلزم ما فر منه وهو الابتداء بالساكن وان قوله  
ولا اعتبار بالكاف الساكن انها اشارة الى سؤال الجوال  
توجيهها ظاهر مما شرحناه **قوله** وفتح الف ايمن الى  
قوله لكثرة هذا جواب عن سؤال بردي على قوله الكسر  
اصل في هزات الوصل توجيه السؤال ان يقول ان هزرة  
ايمن هزرة وصل مع انها ليست بمكسورة وقد قلتم ان  
الكسر اصل في هزات الوصل فاجاب بقوله لانه جمع  
يمين الخ يعني فتحت هزرة ايمن لان ايمن جمع يمين وهزرة  
ايمن للقطع ثم جعل هزته للوصل لكثرة استعماله فان  
قيل لم اطلق الالف على الهزرة قلنا لتقارب فخرجهما

وايجاد صورتهما في بعض المواضع **قوله** وفتح الف التعريف  
لكثرته ايضا هذا ايضا جواب عن اعتراض يرد على  
ذلك وجه الاعتراض ظاهر عنى عن البيان فاجاب بقوله  
لكثرته ايضا يعنى فتحت الف التعريف لكثرة الاستعمال  
كما فتحت همزة ايمن لكثرة الاستعمال هذا يرد على <sup>سبويه</sup> قوله  
حيث جعلها همزة الوصل واما قول الخليل فلا يرد لانها  
همزة قطع لا همزة وصل عندنا واما حذف حالة الترح  
لكثرة الاستعمال اعلم انهم اختلفوا في حرف التعريف عند  
البعث الالف واللام معا وعند البعض اللام فقط وعند  
البعض الالف فقط ولكل منهم متمسكات تركت ذكرها  
ليلا يطول كتابي والمتم اختار قول ما قال ابي حنيفة <sup>التعريف</sup>  
الالف فقط حيث وفتح الف التعريف **قوله** وفتح الف  
الكرم الى قوله لاجتماع الهمزتين في الكرم هذا جواب عن  
ايراد مقدر توجيه الابدان ما ذكرتم <sup>من ان الهمزة</sup>  
اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ويكون عين للمضارع  
غير مضموم مرفوض بالكرم لانه مأخوذ من يكرم وما  
بعد حرف المضارعة في يكرم وهو الكاف ساكن وعين <sup>المضارع</sup>

ليس

ليس بمضموم فوجب ان يقال في الامر المأخوذ منه فاجاب  
بقوله لانه من الف الامر المحصلة ان يقال نعم ان الهمزة  
مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكن ويكون  
عين المضارع غير مضموم الا ان ما بعد حرف المضارعة  
في يكرم ليس ساكن لان الكاف ليس بما بعده بل ما بعده  
محذوف وهو الهمزة لان اصلها الكرم اذا المضارع وهو الما  
بزيادة حروف اتين عليه من غير حذف شئ منه الا  
ان الهمزة لما حذفت من المتكلم وحده وفعال التوالي <sup>اليتين</sup>  
بنحو الكرم حذفت من اليواقي نحو يكرم يكرمان يكرمون  
الح وان لم يكن فيها توالي همزتين طرد الباب فاذا اراد  
وان يبنوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوها  
وابقوها على حركاتها الاصلية واذا كان كذلك فلا يكون  
همزة الكرم وصل بل همزة قطع فلا يرد السؤال الان كلامنا  
في همزة الوصل لان في همزة القطع **قوله** ولا يحذف الف <sup>الوصل</sup>  
الى قوله يشيرا اعلم انهم لا يحذفون همزة الوصل في  
الخط وان حذفت في التلفظ لانهم لو حذفوها في الخط  
يلزم ان يلتبس الامر من باب علم بالتخفيف بالامر

King Saud University

Copyright © King Saud University

من باب علم بالتشديد فلدفع الالتباس بقوله في الخط  
فان سأل السائل بان يقول لالتباس بينهما لو حذف  
لهمة في الخط اذ يعلم بالتشديد انه امر من علم وبغير التشديد  
انه امر من علم فالجواب عنه ان الاعجام يترك كثير فيحصل  
الالتباس والتي اشارة بقوله قلنا الاعجام يترك كثيرا  
**قوله** ومن ثم قدر قوا بين عمر وعمر وبالواو اي ومن اجل  
ان الاعجام يترك كثيرا فرق التمر بينين بين عمر وبالواو  
يعني كتبت الواو في عمر ويفتح العين وسكون الميم ولم يكتب  
في عمر بضم العين وفتح الميم فرقا بينهما وان لم يحصل الالتباس  
بالاعجام لانه يترك كثيرا وانما لم يفعل الامر بالعكس لان عمر و  
اخف من عمر لان العين في عمر ومفتوح وفي عمر ومضموم ولان  
الميم في عمر وساكن وفي عمر مفتوح فلما كان عمر واخف من عمر  
الواو مناسبة له فلماذا كتبت الواو فيه دون عمر **قوله**  
وحذفت في بسم الله لقلة استعماله هذا اشارة الى الجواب  
سؤال مقدر تقدير السؤال انكم قلتم ان همة الوصل  
لا يحذف في الخط وهمة الوصل قد حذفت في الخط وبسم الله  
فاجاب بقوله كثرة استعماله يعني حذفت الهمة في بسم الله

في الخط وهو ~~الوصل~~ وان كانت للوصل لكثرة الاستعمال  
في هي مستدعية للتخفيف والدليل على ان حذف همة الوصل  
في بسم الله في الخط لكثرة الاستعمال انها لا تحذف في اقراء  
باسم ربك لقلة الاستعمال **قوله** وجزم آخره الى قوله  
والفعل اعلم ان آخر امر الغائب مجزوم باللام اجماعا وانما  
جزم آخره به لان مشابهة بكلمة الشرط لانها تنقل معنى الفعل  
كذلك لام الامر ينقل معنى الفعل الا ان كلمة الشرط ينقل  
معنى الفعل الى الاستقبال وان دخل على الماضي نحو ان ضربت  
ضربت او الى الماضي ان دخلت على المضارع نحو قوله تعالى  
لو يطيعكم في كثير من الامر لغنم ولام الامر ينقل معنى الفعل  
من كونه اخباريا الى كونه مكو كابه فلماذا قال في النقل فلما  
كان لام الامر مشابهة بكلمة الشرط في النقل يعلم عملها  
وهو الجزم اذا عرفت هذا فاعلم ان النسخ مختلفة في  
هذا المقام وفي النسخ في جزم في بعض الاخر واسكن  
والاولى اجد من الثانية لان الجزم يستعمل في المعربات <sup>السكون</sup>  
يستعمل في المبنيات وامر الغائب معرب بالاجماع **قوله**  
وكذلك المخاطب عند الكوفيين الى قوله لوجود علة الاعراب

وهي حروف المضارعة اعلم انه لا خلاف بين البحر بين والكوفيين  
في الله في امر الغائب لانه معرب عندهم وانما الخلاف في  
امر المخاطب ام مبني فذهب الكوفيون الى انه معرب  
كامر الغائب واستدلوا على ذلك بوجهين الاول ان اصل  
افرب لتفرب واذهب لتذهب وانم لتنم ويدل عليه  
قراءة النبي عليه السلام فالتفرحوا بالباء وما نقل عن عمر  
وهو فلتضعوا صغوفكم الا انهم استقلوا بآيات حرف  
المضارعة باللام لكثرة استعمال امر المخاطب فحذفت اللام  
تحفيظا ثم حذفت حرف المضارعة للفرق بينه وبين المضارع المخاطب  
فبقى الضاد والذال والنون في هذه الامثلة كل واحد منها امر  
ساكن تام اجلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالسكن ووضع  
موضع علامة الاستقبال فاعطى الهمزة اثر علامة الاستقبال  
وهو الاعراب لانها وضعت موضعها كما اعطى لفاء ربه  
عمل ربه وهو الجرح في قول الشاعر فمثلك حبي قد طرقت  
ومرضع والهيتها عن ذي تمام محمول الفا وضعت موضع  
ربه فلماذا كان مثلك مجرورا بها حبي اي امر مقبلي  
قد طرقت اي اتيت ليلا ومرضع اي ذات رضيع <sup>فالهيتا</sup>

اي اشغلتها عن ذي تمام اي عن صبي ذي تمام التمام  
جمع تميمه وهي التعويد الذي تعلق في عنق الصبي ومحمول  
اي عن صبي قد مضى عليه حول كامل المعنى رب امرات  
حبي قد اتيتها ليلا ورب امرات ذات رضيع قد اتيتها  
ليلا فاشغلتها عن ولدها الذي علق عليه العودة  
قد مضى عليه حول كامل والوجه الثاني ان الامر صند  
النهي وهو معرب فحمل الامر عليه حمل النقيض <sup>على النقيض</sup>  
فذهب البحر بين انه مبني واستدلوا على ذلك بوجهين  
ايضا الاول ان حرف المضارع هو علة الاعراب في الفعل  
فلماذا كان قوله تعالى عليه فلتفرحوا وما نقل عن عمر  
مع بالوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وحرف  
المضارعة الذي هو علة الاعراب منتف في محل النزاع  
فيكون الاعراب منتفيا وهو المطلوب لان انتفاء العلة  
يستلزم انتفاء المعلوم والثاني ان البحر حنا على ان ترال  
وتراك مبنيان لقيامهما مقام امر المخاطب وهو انزل  
واترك ولو لم يكن مبني لما يكون ما ناب عنه مبني  
وللبحر بين ان يجنبوا امر استدل به الكوفيون على ان

امر المخاطب معرب اما عن الاول فلان تلك القراءة شادة  
لا اعتداد بها ولانه لو كان حذف اللام منه لكثرة الاستعمال  
ينبغي ان يتلفظه باللام فيما لم يبلغ مبلغ كثره الاستعمال مع  
انها حذفت فيه نحو اخر نجم واعلوظوا فعنيسين الايراهم  
انهم حذفوا النون في لم يكن لكثرة الاستعمال فقالوا لم يكن ولم  
يحذف النون في لم يكن لقلة الاستعمال واما عن الثاني فلان  
التهى انما يكون معر با بالتحقق مشابهة بالاسم لوجود حرف  
وهي منتفية في امر المخاطب لعدم وجود حرف المضارعة  
فلا يعمل الامر عليه واعلم ان كون الامر للغايب معر بالجمع  
والامر بالمخاطب مبني او معر با على اختلاف المذهبين اذا  
لم يتصل بهما نون التاكيد واما اذا اتصل بهما ذلك فيكونان  
مبنيين بالاتفاق اذا انتقش ما قلنا على صحيفة عا ط ك  
فاعلم ان الفهم المجرور المتصل البارز في قوله فاعطى له  
راجع الى الهزة لا يقال مع ينبغي ان يقال لها الوجود المتطابق  
بين الضمير والمرجوع اليه لانا نقول المؤنث بالتاء على  
احدهما لا يستعمل مذكرة كشبهة فان مذكرة لم يستعمل  
اذ لا يقال شبه وتانيهما ما يستعمل مذكرة كقائمة فان

منها

مستعمل اذ يقال في المذكر قائم ووجوب لتطابق بينهما  
في القسم الثاني للى القسم الاول كذا في شرح البيروني وما نحن  
بصدده من القسم الاول فلا يرد الاشكال او نقول انما ذكر  
الضمير وان كان راجعا الى المؤنث باعتبار المذكر **قوله** و  
زيدت في اخر الامر الى قوله الى آخره اي وقد يدخل على امر  
احدى النونين الشديدين والخفيفة سواء كان معروفا  
او مجهولا للتاكيد المعنى الطلبي المفهوم منه تقول في امر الغايب  
مؤكد بالنون الثقيلة ليفر بن ليفر بان ليفر بن لتفر بن  
لتفر بان ليفر بنان وبالنون الخفيفة ليفر بن لتفر بن  
وكذا يدل على امر المخاطب على اطلاق احدى نون التاكيد  
كذلك تقول فيه مؤكدا بالنون المشددة اضر بن اضر بان  
اضر بن اضر بان اضر بان ولتفر بن لتفر بان لتفر بن لتفر بن  
لتفر بان لتفر بنان وبالخفيفة اضر بن اضر بن لتفر بن  
لتفر بن **قوله** وفتح الباء الى قوله للخفة اعلم انه يفتح  
اخر الفعل الواحد اذا دخل عليه نون المشددة او المخففة  
سواء كان فعل مخاطب او غايب لانه لو لم يفتح اخره فلاح  
اما ان يسكن او يضم او يكسر لاسبيل الى الاول يؤدي

Copyright © King Fahd University

الى التقاء الساكنين ولا الى الثاني لانه يلتبس بالجمع ولا الى  
الثالث لانه يلتبس بالمخاطبة فلما لم يمكن غير الفتح تعين  
الفتح اولان نون التاكيد كلمة بئزاسها انضمت الى كلمة  
اخرى ومن عادتهم انهم اذ اركبوا كلمة اخرى فتحوا  
اخر كلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتح اخف الحركات  
وكذلك فتح النون المشددة للتحفة **قوله** وحذف  
واولم يروا الكفاء بالضمه وباد اضربي الكفاء بالكسرة  
اعلم انهم اذا دخل النون الثقيلة او الخفيفة على جمع  
المذكر فمخاطبا كان او غايبا او على الواحدة المخاطبة نحو  
يفعلون وتفعلون وتفعلين بحذف الواو من الاوليين  
والياء من الثالث اما حذف الواو من الاوليين فالاكفاء  
بالضمه التي قبلها واما حذف الياء من الثالث فلاكفاء  
بالكسرة التي قبلها مثال جمع المذكر نحو ليفرتين وتفرتين  
ومثال الواحد المخاطبة نحو ليفرتين **قوله** ولم يحذف  
الف الثانية حتى لا يلتبس بالواحدة هذا جواب  
عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال لم حذفت الواو  
والياء من الجمع المذكور والواحدة المخاطبة الكفاء بالضمه



في الاول وكسرت في الثاني ولم لم يحذف الف التثنية  
من المتني الكفاء بالفتح للالتبس المتني بالواحد **قوله**  
وكسرت نون الثقيلة في المتني بعد الفه وان كانت الاصل  
الفتح للتحفة تشبيها بنون التثنية فكما ان نون التثنية  
مكسورة كذلك نون الثقيلة مكسورة اقول لو قال بدل  
قوله بعد الف التثنية بعد الف اكان اصوب لتساؤل الالف  
الزايدة المفضل والحال ان نون الثقيلة مكسورة بعدها  
ايضا ويمكن ان يجاب عنه بان المقم يبعث عن المتني  
فذكر انها مكسورة بعد الف المتني ولم يذكر الالف  
الزايدة حتى تبين انها مكسورة بعدها وهذا الجواب  
ضعيف حيث انه لم يبين كسرها عند ذكر الالف  
الزايد **قوله** وحذف نون التي يدل الى قوله مبنيا اي  
حذف النون التي في التثنية والجمع بنون التاكيد لانه  
لا يمكن الجمع بينهما لان ما قبل نون التاكيد يلزم ان يكون  
مبنيا ولكل واحد من نون التثنية والجمع يدل على  
الاعراب فالجمع بينهما محال لاستناع الجمع بين الاعراب  
والبناء فان قيل لم عين الدال على الاعراب بالحذف

Copyright © King Fahd University

ولم يحذف النون التأكيد قلنا لان الاصل في الافعال البناء  
والفعل المضارع انما يكون مع باب سبب مشابهته بالاسم  
كما مر ونون التأكيد من خصايص الافعال فلما خفف على  
الفعل المضارع ما هو من خصايص الافعال ضعف  
مشابهته بالاسم في يرجع الى البناء لان نون التأكيد  
لو حذفت لم يبق للزيادة فائدة **قوله** ولا يدخل الالف  
الفاصلة في ليفر بنان فرار عن اجتماع النونات اعلم ان نون  
الثقيلة اذا دخل على فعل جماعة النساء لا تحذف <sup>النون</sup>  
كما يحذف من غيرها لانه ضمير والضمير لا يتغير بل يزداد  
الالف بعد نون جمع المؤنث قبل نون التأكيد لانه لو لم  
يزد يلزم اجتماع ثلث نونات احديهما نون جمع المؤنث  
وثانيهما وثالثها نون الثقيلة لان الثقيلة نونان ساكنة  
ومتحركة فلما لزم ذلك زادت الالف بين نون جمع المؤنث  
ونون الثقيلة ليكون الالف فاصلا بين النونات الثلاث  
ولا يلزم ذلك فعل جماعة النساء اذا اتصل به نون الثقيلة  
ليفر بنان يانسوة بالخال الالف **قوله** وحكم الثقيلة  
الى قوله قياسا على الثقيلة اعلم ان كل موضع يدخل فيه

الزوائد لان افعل التفصيل يجي من المزيد كقولنا هو  
اعطاهم الدينار واوليهم بالعرف والسؤال الثالث يرد  
على قوله ولا من لون ولا عيب اذا فعل التفصيل يجي  
من العيوب نحو احمق واجاب عن هذه السؤالات  
الثلاثة بجواب واحد وهو قوله **قوله** ويجي الفاعل  
الى قوله فرقا بين الفاعل والمفعول اعلم ان اسم الفاعل  
يجي على وزن فاعل غالباً وقد يجي على وزن فعيل نحو  
نصير وقتيل وحريص والفعيل قد يكون بمعنى الفاعل  
وقد يكون بمعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي  
فيه المذكر والمؤنث تقول رجل نصير وامرأة نصيره  
واذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث  
تقول مررت برجل جريح وقتيل وذبيح ومررت  
بامرأة جريح وقتيل وذبيح وانما سوي في فعيل بمعنى  
المفعول المذكر والمؤنث ومبرأ في فعيل بمعنى الفاعل  
فرقا بين الفعيل بمعنى المفعول والفعيل بمعنى  
الفاعل فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان  
سوي المذكر والمؤنث في فعيل بمعنى الفاعل

وميز في فعيل بمعنى المفعول مع انه لو كذلك يحصل الفرق  
ايضا قلنا لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول والفعيل  
الذي متميز فيه المذكر والمؤنث اصل من الفعيل الذي سوي  
فيه المذكر والمؤنث اذا اصل ان يذكر الفعيل اذا كان  
جاريا على الموصوف المذكر والمؤنث اذا كان جاريا على موصوف  
المؤنث ليكون مطابقا للموصوف في التذكير والثاني فاعلي  
الاصل للاصل والفرع للفرع **قوله** الا اذا جعلت الكلمة  
من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة استثناء من قوله <sup>يستوي</sup>  
فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول اي الفعيل  
الذي معنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا ان  
يجعل الفعيل الذي بمعنى المفعول من عداد الاسماء فانه لا  
يستوي المذكر والمؤنث لقللة الاسمية نحو بغير ذبيحة وناقفة  
ذبيحة ورجل لقيطة وامرأة لقيطة **قوله** وقد يشبه به ما هو  
بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب <sup>من المحسنين</sup>  
اي وقد يشبه بالفعيل الذي بمعنى المفعول الذي بمعنى  
الفاعل في الاستوائين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان  
رحمة الله قريب من المحسنين والقياس ان يقال قربة

لان

ومتعلقاتها مذكورة قيل لقائل ان يقول لا يلزم  
من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد  
لدلالة على الحدث والزمان كون المصدر اصلا  
لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكور ليس  
بموجود في بعض متعلقاتها كما سم الفاعل والمفعول  
فانه لا يدل على الزمان فالجواب عنه ان يقول  
نعم ان المتعدد المذكور ليس ثابت فيه الا  
ان التعدد ثابت فيه باعتبار اخر لانه يدل  
على الحدث والزمان **قوله** اولانه اسم الى اخره  
هذا اشارة الى الدليل الثاني للبرهان على امالة  
المصدر يعني ان المصدر اصل لان اسم والاسم <sup>مستغن</sup>  
عن الفعل وهو غير مستغن عنه وما هو <sup>مستغن</sup>  
اصل ولقائل ان يقول ان في قوله والاسم <sup>مستغن</sup>  
عن الفعل نظرا لان الاسم ليس بمستغن عنه  
مطلقا بل في الافادة احتوازا عن العمل فالجواب  
ظاهر على تأمل **قوله** وايضا يقال له مصدر  
الى اخره اشارة الى الدليل الثالث للبرهان

على اصاله المصدر وفي عية الفعل يعني انما يسمى المصدر  
مصدر الكون الفعل صادر عنه هو وفي اللغة  
موضع مصدر عنه لا بل فيكون للفعل فرعا عليه للتليل  
الرابع على كون المصدر اصلا لان المصدر لو كان  
مشتقا من الفعل لوجب ان يقل على الكرم ما يدعى عليه  
الفعل لوجب زيادة المشتق على المشتق منه  
وهو انقص منه لعدم دلالة على الزمان **قوله**  
الاشتقاق ان تجد بين اللفظين الى اخره لقائل  
ان يقول كان حق الكلام ان يذكر متمسكات الفريقين  
من غير فاصلة الجواب عنه انه لما ذكر كان ان المصدر  
اصل في الاشتقاق عند البصريين ووجب عليه ان  
تبين الاشتقاق فلهذا افصل بتعريف بين متمسكات  
الفريقين اذا عرفت هذا فاعلم ان الوجب في الجيد  
ان يذكر الجنس اولا والفصل ثانيا فقوله ان تجد  
بين اللفظين تبا سببا بمنزلة الجنس يتناول المقصود  
وغيره وقوله في اللفظ فصل يخرج اللفظين اللذين  
بينهما مناسبة لكن لا في اللفظ نحو الحقود

والجواب

من قال انما يستتر الضمير المرفوع المتصل في هذه المواضع  
دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابرار في  
ضرب في قولنا زيد ضرب والتاء في ضربت في قولنا  
هند ضربت والياء في ليضرب في قولنا زيد يضرب والتاء  
في تضرب في قولنا هند تضرب والهمزة في اضرب  
في قولنا زيد اضرب والنون في نضرب في قولنا زيد  
نضرب والصفة اذا اسندت الى شئ قبلها نحو زيد  
ضارب الى اخره الامثلة واعتبر ضرب بعض الناس قائل  
يلزم من هذا الدليل المصادرة على المطلوب بيان  
الملازمة ظاهر على من تأمل اقول يمكن ان يجاب  
عنه بان يقال المراد من الابرار في قوله عدم الابرار  
الظهور فيكون تقدير الكلام لوجود الدليل  
وهو عدم ظهور الفاعل محصلة ان الفعل لا بد له  
من قائل وهو اما ظاهر او مستتر فلم يمكن له  
فاعل ظاهر علمنا ان فاعله مستتر فيثبت الاستتار  
بالشتر والتقسيم الا ان قائل هذا الدليل لواقع

على قوله عدم الابرار لكان اولى لصدق في كل  
الامثلة اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله <sup>الصفة</sup>  
بالرفع لا يلج على انها معطوف على قوله عدم الابرار  
وعلى قوله والنون على بناء الاختلاف المذكورة في  
النحو وقد وقع في بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس  
بمستقيم فليتنامل **قوله** ولا يجوز ان يكون الالف نحو  
ضربت هند بتين لما وعده المقم في او ايل هذا <sup>الفصل</sup>  
حيث قال ثم وهذه التاء ليست بضمير بل هي اعلم  
ان التاء في ضربت ليس بضمير كالتاء في ضربت بالركان  
الثلاثة لانه لو كان ضمير يلزم حذفه عند مجي فاعله  
الظاهرة اللام باطل لجوار قولنا ضربت هند فاللزم  
مثله لان بطلان اللازم يتوقف على بطلان الملزوم **قوله**  
ولا يجوز الى قوله كالف بضر بان اعلم ان الالف في ضارب  
ليس بضمير كالف بضر بان لانه لو كان ضمير <sup>المبتدئ</sup> في حالة  
النسب والجر فلما تغير فيها علمنا انه ليس بضمير بخلاف  
بضر بان فانه ضمير لانه لا يتغير في حالة واحدة من <sup>الاصول</sup>  
**قوله** والاستتار واجب الى قوله وتفعّل زيدون

اعلم ان الاستتار على نوعين واجب وجائز فالواجب  
هو الذي لا يسند الفعل الا اليه وذلك في اربعة افعال  
وهي افعل في امر المخاطب وتفعّل بمخاطب وافعل <sup>متكلما</sup>  
وحده وتفعّل متكلما مع الغير فهذه الافعال كلها  
لا يسند الا الى ما استكن فيهما من انت وانا ونحو فلما  
كان الاستتار واجب فيهن قبح ان يبي فاعلمن ظاهر  
فلا يقال افعل زيد وتفعّل زيد وافعل زيدون والجايز  
هو الذي يسند اليه الفعل تارة والى غيره اخري  
كالمعنوي في الغائب نحو زيد فاعل والغاية نحو  
هند ضربت فان الفعل كما يسند اليه يسند الى  
الظاهر نحو فاعل زيد وضربت هند ومنه المستكن  
في الصفات لانها يسند تارة الى ما استكن فيها <sup>واخرى</sup>  
الى الظاهر نحو زيد ضارب وزيد ضارب غلامه  
**فصل في المستقبل الى قوله** الى آخره لما فرغ من  
بيان الماضي اخذ ان يبين المضارع وهو ما يكون في  
اوله احدى الزوايد الاربع لقائل ان يقول ان هذا  
التعريف ليس بما منع لدخول ما ليس منه فيه

اعلم

مخويزيد ويشكر لان التعريف صادق عليه مع  
انه ليس بمضارع الجواب عنه ان المراد من قولنا <sup>يكون</sup>  
في اوله احدى الزوايد الاربع ما فيه اوله احدى  
الزوايد الاربع لقصد المضارعة وكل واحد منها اسم  
او يقول ان كل واحد منهما فعل المضارع في اصل <sup>الوضع</sup>  
ثم نقل عنه الى الاسمية فجعل علما ولا تفرغية الاسمية  
فدخل كل واحد منها في التعريف لان المراد من قولنا  
ما يكون في اول احدى الزوايد الاربع ما في اوله احدى  
الزوايد الاربع باعتبار الوضع الاصلي والموردان  
يورد على هذا التعريف ايراد اخر بان يقول انه  
منقوض بنفر فانه صدق عليه وليس بمضارع  
والجواب عنه ان المراد بقولنا ما يكون في اوله احدى  
الزوايد الاربع فعل ما في زيد في اوله احدى الزوايد  
الاربع والنون في نصر ليست بزيادة على نفس الكلمة  
بل من اصلها والموردان يعود ويقول فعلى هذا  
ينبغي ان يكون اكرم وتكسر وتباعدا وعلا مضارعا  
لانه صدق على كل واحد منها ان في اوله احدى الزوايد

الاربع

الاربع مما ليس في نفس الكلمة مع ان كل واحد منها  
ليس بمضارع والجواب عن هذا الايراد هو الجواب  
الاول بعينه الجواب عن هذا لم يكن قصد المضارعة  
بل هند الماضي عن الاعتراض بنحو يزيد ويشكر اذا  
تنقش هذا على صحيفة حاطرك فاعلم ان المضارع  
كالماضي محي على اربعة عشر وجها نحو ضرب نضرب  
تضرب تضربان تضربون تضربين تضربان تضربين يضرب  
يضربان يضربون يضربان يضربان **قوله** يقال  
له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه اي  
يقال للمستقبل مستقبل لوجود معنى الاستقبال  
في معناه نحو يضرب وان معنى الاستقبال موجود  
في معناه لا معنى يضرب ضرب واقع في الزبان الآتي  
**قوله** ويقال له مضارع الى قوله بين الحال والاستقبال  
اي يقال للمستقبل مضارع لان المضارعة في اللغة <sup>المشابهة</sup>  
سُمي به لانه مشابه باسم الفاعل في الحركات والسكنات  
لان يضرب كضارب فيهما وفي وقوعه صفة للنكرة  
اذ يقال جاءني رجل يضرب كما يقال ضارب وفي دخول

لام الابتداء لانه يقال ان زيد القول كما يقال لقيام وباسم  
 الجنس في العموم والخصوص يعني كما ان اسم الجنس نحو  
 رجل مثلا شايح في امته ثم يختص بلام العهد بوجهه  
 كذلك المستقبل شايح بين الحال والاستقبال ثم يختص  
 بدخول السين او سوف بالاستقبال وبدخول لام  
 الابتداء بالحال ولقائل ان يقول لو كان اللام مخصصا  
 للفعل المستقبل بالحال لما جامع مع سوف لتحقيق  
 المنافات بينها القالي باطل لقوله تع ولسوف يعطيك  
 ولسوف اخرج حيا فالمقدم مثله ويمكن ان يجاب عنه  
 بان اللام يغيد التاكيد والحال وفي الآيتين قد يخرج  
 لمعنى التاكيد والعين في الاشتراك يعني كما ان العين  
 مشترك بين معاني المختلفة ثم يختص بلصا المعاني  
 بالقرينة كذلك المستقبل مشترك الزمانين ثم يختص  
 باحد الزمانين بدخول السين او سوف وبدخول  
 اللام وانما ذكر السين معر فالانه يبي للاستقبال والطلب  
 واصابة الشيء على صفة والتحول والوقف بعد كلف  
 ويستبي سين انك كسة نحو **يخرج** واستعجلا واستعجلا

واستعجلا الطين واكرمتمكن فلا بد من ذكر السين معر  
 تعريف عهد ليتعين سين الاستقبال اذا عرفت  
 هذا فاعلم ان السائل ان يقوله انه قوله مشابه  
 بضارب في المركات والسكنات يقتضي ان يكون  
 في ضارب ثلث سواكن مع انه ليس كذلك والجواب  
 عنه ان الالف واللام اذا دخل على الجمع يتناول  
 ذلك الجمع على الواحد ايضا كما ان اخلف رجل بان  
 يقول لا اشترى العبيد بحيث باشترا واحد  
**قوله** زيدت على الماضي على قوله من القدر الصالح  
 اعلم ان المضارع اقل من القدر الصالح ولهذا  
 كان بالزيادة لا بالنقصان هذا في الماضي الثلاثي واما  
 في غيره فالمضارع ايضا بالزيادة وان لم يصر اقل من  
 القدر الصالح بالنقصان حملا على الماضي الثلاثي **قوله**  
 وزيدت الى قوله بالماضي هذا جواب عن اشكال  
 مقدر توجيه الاشكال انه لم كانت زيادة حروف  
 آتين في اول المضارع دون اخره مع ان الاصل في  
 الزيادة ان يكون في الاخر لانه محل التغيير فاجاب

انما كان بزيادة هوف آتين على اول  
 دون النقصان من حروف الماضي لان  
 بالنقصان يلزم ان يصير المضارع صحيحا

بقوله لان في الاخر يلتبس بالماضي بيان الالتباس  
انه لو زيدت حروف اتيين في اخر المضارع فلا يتخلوا  
انما ان يزداد الهمزة او التاء او الياء او النون وعلى كلا  
التقديرين يلزم التباس بالماضي اما على تقدير  
ان يزداد الهمزة فيلتبس بثنية الماضي واما على  
زيادة التاء فيلزم الالتباس بالماضي المخاطب واما  
على تقدير ان يزداد النون فيلتبس بالجمع المؤنث  
من الماضي واما على تقدير ان يزداد الياء فلا يلزم  
الا انه لم يزد طرد الباب **قوله** واشتق من الماضي  
لانه يدل على الثبات انما اشتق المضارع من الماضي  
لان الماضي يدل على الثبات وما يدل على الثبات حقيقا  
بان يكون اصلا فلهذا اشتق من الماضي اعلم ان في قوله  
ونستق من الماضي نظرا وجه النظر ان المضارع ليس مشتق  
من الماضي لانه لو كان مشتقا منه لوجب ان يكون يدل على اكثر  
مما يدل عليه الماضي لما ثبت زيادة المشتق على المشتق منه المعنى  
والمضارع لا يدل على اكثر مما يدل عليه الماضي ويجواب عنه  
ان المراد من الاستيقان هذا الاستيقان اللغوي لا الاصطلاحي

واشترط

واشترط الدلالة على اكثر مما يدل عليه المشتق منه <sup>في المشتق</sup>  
في اصطلاح في لافي اللغوي اذا عرفت هذا فاعلم ان المراد  
من الثبات في قوله لا يدل على الثبات الوقوع لا الدوام  
والا يكون كلام سهوا واضحا **قوله** وزيدت في المستقبل  
الى قوله واللاحق للاحق اعلم ان الزيادة انما كانت في المستقبل  
لان الفعل لما كان صادرا عن الغائب او المخاطب او المتكلم الواحد  
او عنه مع غيره طلبوا نصب علامة تبينه لهما على ذلك  
فاختاروا الياء والواو والالف لكثره دورها في الكلام  
وللمعترض ان يقول لم يزد وان في الماضي مع انه قد كان  
اما صادرا عن الغائب او المخاطب او المتكلم الواحد او عنه مع الغير  
وهو آتية انما لم يزد وان الملتزم مع علة الزيادة لان الزمان هنا  
والمستقبل بعد زمان الماضي ولمزيد بعد مجرود فاسب ان  
التاسين وهو التحديد للتاسين وهو الماضي واللاحق وهو  
الزيادة اللاحق وهو المضارع اعلم ان قوله وزيدت  
في المستقبل ليس بجار على الظاهر لانه لو جرى على الظاهر  
ينبغي ان يزداد على صيغة تميز بحروف اتيين وليس كذلك  
الا ان معناه فكانت الزيادة في المستقبل دون الماضي والمراد

بالستقبل في قوله وزيدت في المستقبل الماضي باعتبار  
ما يؤل اليه يعني اطلق على الماضي المستقبل كذا في بعض  
الشروح اقول التوجيه الاول جيد الا ان التوجيه الثاني  
في غاية السهولة لان لفظة في لا يخ اما ان يكون بمعناها  
او بمعنى على فان كان الاول ففساده ظاهر وان كان  
الثاني يلزم التكرار المخصص فليتناقل **قوله** وعينت الالف  
للمتكلم الى قوله وبين انا اي عينت الالف للمتكلم الواحد  
لان الالف من مبدأ المخارج لانه من اقصى الخلق وهو  
مبتداء المخارج وللمتكلم هو الذي يبداء الكلام فناسب  
الالف له ثم حركوها لتكن الابتداء وقيل انما عينت  
الالف للمتكلم الواحد طلبا للتوافق بينه وبين اول  
حرف من **انا قوله** وعينت الواو للمخاطب الى قوله  
في نحو ووجل في العطف اعلم ان الواو وانما عينت  
للمخاطب مطلقا المناسبة بينهما بيان المناسبة  
ان الواو من منتهى المخارج والمخاطب ينتهي الكلام عنده  
فلهذه المناسبة تعين الواو له ثم قلبت الواو تاء  
لان الواو لو ابقيت يلزم اجتماع الامثال في كلمة واحدة

وهو مستكره بيان الملازمة ان فاء الفعل قد يقع واو  
نحو ووجل فلوزيدت عليها واو اخرى للمخاطب  
ودخلت عليها واو اللعاطفة لاجتماع الامثال المستكره  
فلما علموا ان ابقاءها يقتضي الى الاستكره ابدلوا عن  
التاء لانها اكثر ما يبدل من الواو نحو ترات وتجاه  
والاصل في فليها وراث ووجاه واحترزنا بقولنا في كلمة  
واحدة عن اجتماع الامثال في كلمتين فانه غير مستكره  
نحو قوله تع آو واو نصر **قوله** ومن ثم قيل الاول  
من كل كلمة لا يطلع لزيادة الواو اي ومن اجل اجتماع  
الواو مكروه في الكلمة الواحدة عندهم قيل لا يطلع  
لزيادة الواو في اول من كل كلمة حتى لا يجتمع الواو  
فان قيل الدليل مستقيم في كلمة التي كان في اولها واو  
واما في الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فيصح  
زيادة الواو فيها الانتفاء العلة المقضية لان يزداد الواو  
في اول من تلك الكلمة والجواب عنه انما لا يصح زيادتها  
فيها ايضا وان فقد العلة حمل على الكلمة التي في اولها  
واو وقيل الوجه المعقول في عدم زيادة الواو ولا هو

فصل في المنهج

لوزيدت الواو اولا فبقدير انفتاحها تقم في التصغير  
فتقلب همزة ايضا نحو اجيه في وجيه تصغير وجه على  
ان المفتوح قد ينقلب همزة كاحد وانه في وحد وناه و  
عرضهم بالزيادة نفس الحرف الزايد اذ لو كان الغرض  
غيره لزادوه فلوزيدت الواو اولا وهو لا يخط بالتقاء  
على حالها لزوم نقص الغرض فرض زيادتها اولا  
**قوله** وحكم ان واو ورنتل اصل هذا اشارة الى جواب  
سؤال مقدر تقديره ان قولكم لا يصلح زيادة الواو  
في الاول من كل كلمة منقوض بورنتل فان واوه زائدة  
مع انها في الاول الجواب عنه ان لا يستلم ان واو ورنتل  
زايدة بل هي اصل لما قلنا كذا في الحواشي اقول الاول ان  
يقال ان قوله وحكم معطوف على قوله قبل اي ومن  
اجل ان اجتماع الواوات في الكلمة الواحدة مكروه حكم  
ان واو ورنتل اصل الورنتل بلدة وقبل الشدة يقال  
في ورنتل اي في شدة وقيل هي دابة تعادي الاسد  
**قوله** وعينت الباء الى قوله والمخاطب انما عينت الباء  
للغائب لكونها من وسط الغم والغائبين النكاح

والمخاطب

Copyright © King Saud University

والمخاطب فناسب ان يعطى الوسطى للوسطى اعلم ان  
الباء المذكر سواء مفرد او مجوعا وجمع الاناث فاذا  
عرفت هذا فاعلم ان في قوله وعينت النون الباء للغائب نظرا  
والراد بالغائب غير المنكلم والمخاطب قوله وعينت النون الى قوله  
عن هو الخجسته اي انما عينت النون للمنكلم اذا كان مع المنكلم  
غير ان النون لما عينت له في الماضي عينت ايضا له في المضارع  
ومن الضرفيين من قال انما عينت النون للمنكلم مع غيره لانه  
لما لم يبق من حروف المد واللين لان يراد بالمنكلم مع الغير وحده  
التي الحروف بالزيادة له النون لانه كما علم المنكلم في الماضي ولا يخفى  
اقرب الحروف شبهها من حروف المد واللين لكونها غنة الخجسته  
الهامدة والحق ومنهم من قال انما عينت النون للمنكلم مع الغير  
لنوارف نحي وقد يستعمل النون للمنكلم الواحد للتعظيم نحو قوله  
نما عني نقص وقول الامراء عني فعلنا كذا **قوله** ونفتح هذه  
الحروف الى قوله كثره حروفه من اعلم انهم فتحوا حروف المضارعة  
غير الرباعي سواء كان ثلاثيا او خماسيا او سداسيا <sup>الفتحة</sup>  
وضوها في الرباعي لان الرباعي فرع الثلاثي والضم فرع الفتح لان  
الضم يقبل والفتح خفيف والضميل فرع الخفيف فناسب الضم له

كتاب لغة العرب

وانما قلنا ان الرباعي فرع الثلاثي لوجهين اما الاول فمن حيث ان الثلاثي قبل الرباعي واما الثاني فمن حيث ان وجود الرباعي يفترق الى وجود الثلاثي لان وجوده غير متصور حتى يتصور وجود الثلاثي ووجود الثلاثي يفترق الى وجوده وكان الثلاثي اصلا والرباعي فرعاً عنهم من قال انما ضمت حروف المضارعة في الرباعي لقلة استعماله يفهم في غيرها الكثرة استعماله لقابل ان يقول لو كان ضم حروف المضارعة في الرباعي لقلة استعماله لوجب ان يضم في الخماسي والستداسي لان استعماله الرباعي فاذا ضمت في الرباعي وضمها فيهما يكون بالطريق الاولى الجواب عنه ان الخماسي والستداسي اقل من الرباعي لكثرة حروفه بالنسبة الى حروفه فلو ضمو حروف المضارعة فيهما لادتي الجمع بين الثقيلين فاعطوها فيهما ما هو الخفيف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل الفاشتي من كثرة الحروف اذا عرفت هذا فاعلم ان المصنف اراد بالرباعي ما كان على اربعة احرف لا ما كان على اربعة احرف او **قوله** اما يهريق الى قوله على خلاف القياس هذا

جواب

جوابه عن سؤال برد الى على قوله ويفتح ما ورا **يهيق** توجيه السؤال طاهر الجواب عنه ان الاستعمال ان يهريق ليس من الرباعي بل من الرباعي لان اصله يهريق لكن زيدت الهاء على خلاف القياس اقول لو قال اما يهريق فاصله يهريق لكان وجه الاولوية ظاهر على من له ادنى ممارسة في النحو **قوله** ويكسر حروف المضارعة الى قوله على الياء اعلم ان حروف المضارعة قد تكسر في بعض اللغات اذا كان ماضي ذلك للمضارع مكسور العين نحو علم او مكسور الهمزة نحو استنم وانما كسرت حروف المضارعة لان للمضارع لما كان فرعاً على الماضي وفي الماضي كان العين او الهمزة مكسورة كسرت حروف المضارعة حتى يدل على كسر الماضي وليجري على سبيل الاصل مثاله نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنم وتستنم واستنم ونستنم وفي بعض اللغات لا يكسر الياء لان الكسرة ثقيلة على الياء وكذا لا يكسر غيرها من حروف المضارعة لعدم القائل بالفصل اي بالفرق واحترز بقوله اذا

Copyright © King Saud University

كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهزة عن  
المضارع الذي لا يكون ماضيه مكسور العين او مكسور  
الهزة نحو ضرب واكرم فان حروف المضارعة لا يكسر في  
هذا المضارع اتفاقا علم ان قوله نحو تعلم ونعلم اعلم  
ونعلم نفي المضارع الذي كان ماضيه مكسور العين  
وقوله ويستمر وتستمر ونستمر نفي المضارع  
الذي كان ماضيه مكسور الهزة في قوله  
لف ونشر على الترتيب **قوله** وعينت حروف المضارعة  
الى قوله يلزم ابطال الاعراف هذا جواب عن اعتراض  
مقدر تقديره ان يقال لم ان كانت حروف المضارعة  
متعينة للدلالة على كسرة عين الماضي او همزة  
ان غيرها لو كسر يدل على كسر عين الماضي او همزة  
الجواب عنه من وجهين الاول ان حروف المضارعة زائدة  
والثاني في الزيادة اولى من التفرقة في غيره والثاني  
انه لو كسر غيرهما يلزم ارتكاب المخطور ولا يلزم ارتكاب  
المخطور على تقدير كسر حروف المضارعة فلا يصلح  
هذا عين للدلالة على كسر الماضي بيانه انه لو كسر

فلا يعلم

فلا يعلم اما ان يكسر الفاء والعين او اللام لاسبيل  
الى شي عنهما اما الى الاول فلانه لو كسر الفاء يلزم  
توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وهو  
مرفوض في كلامهم واما الى الثاني فلانه لو كسر العين  
في المضارع يلزم الالتباس بين يفعل بفتح العين  
وبين يفعل بكسر العين واما الى الثالث فلانه  
لو كسر اللام يلزم ابطال اعراب المضارع فلما لم يكن  
كسر حروف المضارعة تعين كسرها اقوال قد اختلف  
النسخ في هذا المقام ففي النسخ للدلالة على كسر الماضي  
وفي بعض الاخر للدلالة على كسر عين الماضي والاولى  
اولى من الثانية بيان الاولوية مخفي على من له ادنى تأمل  
**قوله** ويحذف الثانية الى قوله والعلامة لا يحذف  
اعلم اذا اجتمع تاء ان مفتوحا في اول مضارع تفعل  
وتفاعل وتفعّل نحو تنقل وتباعد وتجتز ويمجوز  
اثباتهما وهو الاصل كما في التنزيل تنزل الملايكة  
ويمجوز حذف احديهما لانه اجتمع المثالان ولم يمكن  
الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية غلا

من اسكان الاولى وادراجها في الثاني ولبتلاف  
هزة الوصل لتعذر الابتداء بالسكان وهزة الوصل  
انما يدخل على الماضي والامر ولا يدخل على المضارع  
واذا لم يمكن الادغام فيهما الماذكر نابعين اثباتهما  
او اثبات احديهما وحذف الاخرى ثم اختلفوا  
في المحذوم منهما مذهب سيبويه الى ان المحذوفة  
هي الثانية لان الثقل انما نشأ منها فهي اولى بالحذف  
اولا لان الاولى انما زيدت للمضارعة فلو محذفت لاختلف  
المعنى وهذا معنى قوله وعينت الثانية لان الاولى  
علامة والعلامة لا تخفف وذهب الكوفيون الى ان  
المحذوف هي اولى دون الثانية لانها زائدة فهو  
اولى بالحذف والمقام مذهب سيبويه لا  
مذهب الكوفيون **قوله** واسكنت الى قوله يكون  
اولى اعلم انه انما سكن الفاء في الفعل المضارع <sup>كالضاد</sup>  
في يفرّب لانه لو لم يسكن يلزم ما هو مرفوض في  
كلامهم وهو توالي اربع حركات متواليات في كلمة  
واحدة قلنا نعم الا ان توالي اربع حركات متواليات

فلزم

قد لزم من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه  
لتعذر الابتداء بالسكان فلما لم يمكن اسكانه  
يكون اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف  
الذي يلزم بسبب توالي اربع حركات اولى واخري  
اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وعينت الفاء جواب  
عن اشكال مقدّر توجيهه طاهر مما قلناه **قوله**  
ومن ثم الى قوله توالي الحركات اي ومن اجل ان  
اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي  
لزم توالي الحركات به اولى عينت الياء في ضربين  
للاسكان لان الباء قريب من الحرف الذي كان توالي  
اربع حركات لازما بسببه وهو النون **قوله** وسنوي  
بين المخاطب والغايبة الى قوله مع خفة الفتحة  
اعلم انه قد سوي المخاطب والغايبة في الفعل  
المضارع اذ يقال فيهما تفرّب لانها في الماضي هو  
اصل المضارع مساويان الا ان الاستواء بينهما  
في الماضي في التاء فقط لا في الحركة والسكون لانك  
يقول في الماضي للمخاطب ضربت بفتحة التاء وللمؤنث

Copyright © King Fahd University

الغائبة ضربت بمسكونه والاستواء بينهما هنا  
في التاء مع الحركة لسائل ان يقول لم لم يفرقوا بينهما  
في المضارع وفرقوا في الماضي الجواب عنه انه لو فرقوا  
بينهما في المضارع فلا يخاف ان يكون بالاسكان او  
بالضم او بالكسرة لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء  
بالتساكن والى الى الثاني لوقوع الالتباس بين <sup>المعلوم</sup>  
والجهول ولا الى الثالث للالتباس بلغة تعلم فلما  
لم يمكن الاسكان والضم والكسرة تعيين الفتح والسائل  
ان يعود ويقول ان في الفتح التباسا بين المذكر  
والمؤنث فلم لم يفرقوا منه الجواب عنه انما اختاره  
الفتحة لما فيها من الموافقة بينه وبين اخواته مع  
خفة الفتحة او نقول ان بينهما تقيرا تقدير يا وهو  
معتبر عندهم كذلك للواحد والجمع فان الضمة في الالف  
اصلية كضمة يرد وفي الثاني عارضة كضمة سعن  
لانه جمع تكسر فلا بد من تغيير ما وتقدير التغيير  
في المضارع من حيث ان تاء المنطاب اصلها الواو  
بخلاف تاء الغائبة لانها باقية على حالها <sup>قوله</sup>

واضطر

واما عنده فيجوز ان يدخل نون الخفيفة في فعل الاثنين  
وجماعه حملا للخفيفة على الثقيلة ولان المد الذي في الالف  
بمنزلة الحركة لخفة المدّة كقراءة من قراء ومحييا <sup>سكون الياء</sup>  
**قوله** وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع الى قوله نحو  
لانظر بن اعلم ان نون التأكيد خفيفة كانت او ثقيلة  
لا تدخل الالف المستقبل الذي فيه معنى الطلب كالامر  
والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لان ما يطلب  
يقصد تأكيده لوجوده ويحصل دون الجزم فانه قد وجد <sup>حقل</sup>  
فلا يناسب التأكيد وفي هذه الاشياء المذكورة معنى الطلب  
فيدخل نون التأكيد عليها ما في الامر والنهي والاستفهام  
فظاهر وما في التمني والعرض فلانها بمنزلة الامر <sup>واما القسم</sup>  
فلانه انما يكون على ما يطلب وجوده وتحصيله فان قيل  
ينبغي ان لا يدخل الالف فيه معنى الطلب وليس في النفي  
معنى الطلب مع انه يدخل فيه قلنا انما دخل فيه وان لم  
يكن فيه معنى الطلب لانه مشابه بالنهي والمراد من <sup>القسم</sup>  
هنا جواب القسم لان نفسه لان نون التأكيد لا تدخل  
نفس القسم بل جوابه اذا عرفت ما قلنا ان اقول في قوله

Copyright © King Fahd University

وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب  
فيها نظر اجيد يعرف بالتأمل اللهم الا ان يقال الفهم  
المجرد والبارز المتصل بالفاء راجع الى سبعة مواضع  
على سبيل التغليب **قوله** والنهي مثل الامر في جميع  
الوجوه الا انه معرب بالاجماع اعلم ان النهي اللغة المنع وفي  
الاصطلاح وهو استدعاء ترك الفعل بالقول فمن دونه  
وقيل قول القائل لغيره لا يفعل على جهة الاستعلاء  
وهو اعنى النهي مثل الامر في جميع الاحكام التي ذكرت قبل  
الا ان النهي معرب بالاجماع وليس الامر كذلك **قوله** ويجيء  
المجهول الى قوله الى آخر المجهول ما استغنى عن فائده  
راقم المفعول مقام نحو ضرب زيد الى آخر الامثلة في الماضي  
ويضرب زيد الى اخرها في المستقبل والمراد من الاشياء  
المذكورة الماضي والمضارع والامر والنهي والنفي فان قيل  
المفعول ضد الفاعل في المعنى فكيف يجوز ان يقوم مقامه  
ويرفع ارتفاعه قلنا انما جاز لان للفعل طرفين طرف  
الصدور وهو الفاعل وطرف الوقوع وهو المفعول  
فكان بينهما مناسبة من حيث الطرفين فصح ان

يقوم مقامه وجار الارتفاع مثل ارتفاعه لان فاعلية  
الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداته سبباً الا يري  
ان زيد في قولنا مات زيد فاعل مع انه لم يحدث شيء  
بل هو مفعول في المعنى لان الله عز وجل اماته لوجود  
الاسناد اليه وهو تحقق الاسناد اليه نحو ضرب  
زيد فلا يتعدان يرفع ارتفاعه **قوله** والغرض من وضعه  
اما الحساسة الفاعل او لعظمته او لشهوته اعلم ان  
الغرض من وضع المجهول جوه كثيرة منها الاقتصار ومنها  
تعظيم الفاعل وذلك اذا كان المفعول حقيراً والفاعل عظيم  
الشان نحو ضرب اللص اي ضرب الحاكم اللص ومنها تحقير  
الفاعل وذلك اذا كان المفعول عظيم الشان نحو طعن الابرار  
اذا طعنه الحقير ومنها علم المخاطب بالفاعل دون المفعول  
فح لو ذكر الفاعل يكون عبثاً طاهر ومنها جهل المتكلم  
بالفاعل وعلم بالمفعول ومنها امر اعدت المماثلة وذلك  
في الاسجاع او التوافي ومنها الا بهام نحو فاعلى الفاعل  
نحو قتل زيد وهو يعلم القاتل ويهم امره على السامع  
نحو فاعليه اذا تنفس هذا على صحيفة حاكم فاعلم

اني اقول في قوله والغرض من وضعه اما الخساسة الفاعل  
اول عظمت اول شهوته نظر واضح بيانه فالصواب ان  
يطرح اللام تما بعدا ما وعمما هو معطوف عليه **قوله**  
واختص بصيغة فعل الى قوله الادل ودليل اي اختص  
المجهول ماضي من الثلاثي بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين  
لان معنى المجهول غير معقول وهو استناد الفعل الى المفعول  
وصيغة فعل ايضا غير معقولة لانه لا يجي على يخي على هذه  
الصيغة كلمة من كلام العرب الا كلمة وعمل ودليل الوعل مفر  
الجبل والدليل اسم لدوبته يشبه ابن عسر **قوله** وفي المستقبل  
الى قوله ولا يجي عليه ايضا كلمة اي واختص المجهول من  
مضارع الثلاثي بصيغة يفعل بضم حرف المضارعة وفتح  
ما قبل الاخر لان هذه الصيغة مثل فعلل في الركان  
والسكنات والحال انه لا يجي كلمة من كلام العرب على  
صيغة فعلل بضم الفاء **قوله** ويجي والزوايد الى قوله  
تبع الثلاثي اي يجي صيغة المجهول في مزيد الثلاثي بضم  
وكسر ما قبل الاخر اذا كان ماضيا نحو فرج واكرم ودعج  
وقتل واما في المضارع فالمجهول بضم حرف المضارعة وفتح

ما قبل الاخر مثل يفرج ويكرم ويدعج ويقا تل واما  
ضم الاول وكسر ما قبل الاخر في المجهول الماضي المزيد  
على الثلاثي وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر في  
مجهول مضارعه لان المجرد اصل والمزيد فرع والمجهول  
في ماضي المجرد عن الزوايد بضم الاول وكسر ما قبل الاخر  
في مضارعه بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر في فعل  
للمجهول الماضي المزيد كجهول ماضي المجرد ومجهول  
مضارعه كجهول المضارع المجرد حملا للفرع على الاصل  
وهذا معنى قوله بتبع الثلاثي واعلم ما ذكرنا ان قوله  
تبع الثلاثي عليه بالجمع اعلم ان المراد بالزوايد من  
الثلاثي ما زاد على ثلثة احرف سواء كان اصلا نحو دحج  
اولم يكن نحو اكرم **قوله** الا سبعة ابواب الى قوله فقس  
الباقى عليه هذا استثناء من قوله ويجي في الزوايد  
من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الاخر الا في سبعة  
ابواب فان المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم الثاني  
وكسر ما قبل الاخر وهي اي تلك التي كان فيها بضم  
اول متحرك مع ضم الثاني وكسر ما قبل الاخر ماضي

التفعل والتفاعل والافتعال وانفعال والاستفعال والافعال  
والافعال وانما لم يتقرر وفي الاولين على ضم الاول بل  
ضم <sup>الاول</sup> ما يليه ايضا اذ لو اقرر على صمة وقالوا يعلم <sup>بجاهل</sup>  
بفتح ما يلي التاء لا تبس بمضارع علم بالتشديد وبمضارع  
جاهل وكذا لم يقرر وفي غير الاولين على ضم همزة الوصل  
بل ضم التاء في ماضي الافتعال والاستفعال والعين في  
الماضي الافعال والافعال لانهم لو اقرر واعلى ضمها  
فقالوا استخرج بضم همزة وفتح التاء لا تبس بالان في  
حالة الوقف عند الوصل لانها تسقط فيها الا يري <sup>انك</sup>  
لو قلت وافتعل واستفعل لم يعلم انه امر او مجهول  
فلدفع هذا الالتباس فم الفاء وكذا ضم العين في الماضي  
الافعال والافعال لدفع الالتباس اعلم انه قوله  
بضم اول متحرك بالياء بنقطة واحدة من تحت لالياء  
بنقطتين من تحت **قوله** له فصل به في اسم الفاعل هو  
اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث اعلم ان قوله  
اسم تين اول المقصود وغيره وقوله مشتق من المضارع  
يخرج المصادر واسماء الذوات وقوله لمن قام به الفعل

يخرج ما عد الصفه من اسم المفعول واسم التفصيل واسماء  
الزمان والمكان والالة لان اسم المفعول لمن وقع عليه <sup>الفعل</sup>  
المن قام به الفعل واسم التفصيل لمن قام به التفصيل  
الا انه لم يرد من قام به اصل الفعل واسم الزمان والمكان  
لزمان ومكان يقع فيهما الفعل واسم الالة للالة التي  
يقع بسببها الفعل وقوله بمعنى الحدوث يخرج صفة  
المشبهة لانها يدل على الثبوت ومن ثم لو قصد بها الحدوث  
ردت الى صيغة اسم الفاعل الا يري انك تقول زيد  
حسن بمعنى ان هذه الصفة ثابتة له فان قصدت الحدوث  
قلت زيدا حسن الآن او غدا ومن هذا ظهر فساد قوله  
من قال ان قوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة  
واسم التفصيل معالان التفصيل انما يخرج منه اذا  
كان باقي القيود صادقا عليه وليس كذلك لما  
ذكرنا ان قوله لمن قام به الفعل يخرج اسم التفصيل  
اذا عرفت فاعلم اني اقول ان التعريف الذي ذكره المصنف  
لاسم الفاعل ليس بجامع لخروج بعض اسم الفاعل  
منه نحو واجب ودائم وباقي لان كل منها ليس بمعنى

الحدوث وينبغي ان يكون التعريف جامعاً وما تعاف القوا  
ان يقول يدل قوله بمعنى الحدوث ويخري عليه  
ليتناول ما ليس بمعنى الحدوث من اسم الفاعل مع ان  
الصفة المشبهة خرجت به ايضا **قوله** واشتق منه  
الى قوله وغيره اي اسم الفاعل اشتق من المضارع المحمول  
المناسبة في وقوعه صفة للنكرة وغيره من المناسبات  
التي ذكرناها في وجه مشابهة المضارع باسم الفاعل  
وههنا سؤال وجواب ذكرناهما في صدر هذا الفصل  
حيث تم وهو مشتق من المضارع قوله وصيغة من الثلاثي  
على وزن فاعل اي وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي  
سواء كان صحيحاً او معتداً على وزن فاعل ولهذا سمي به  
لكثرة مجيئ الثلاثي لقائل ان يقول لو قال بعد قوله على وزن  
فاعل غالباً كان اصوب لان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي  
قد يجيء على وزن فاعيل وفعول نحو رصم وعفور والي  
عنه ظاهر على من له ادنى تأمل **قوله** وحذف علامة  
الاستقبال الى قوله يفسر مشابهاً بالمتكلم هذا  
اشارة الى بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من المضارع

يعني ان اسم الفاعل مأخوذ من المضارع يحذف علامة  
الاستقبال وزيادة الالف فرقاً بينه وبين الماضي والغير  
الالف من بين حروف العلة بحقيقتها الا ان الالف  
زيد بين الفاء والعين ازله زيد في الاول لا منع  
الابتداء بها لانها ساكنة ولو حركت لبيثاني الابتداء  
لمارت همزة ويخرج من وضعه الاصل اذ وضع الالف  
على السكون اولاً لانه لو حركت فلا تخ امان يفهم او يفتح  
او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو قم لا لتبس بالامر  
من ينصر ونحوه مما كان عينه مفهوماً في مضارعة نحو  
انصر ولا الى الثاني لانه لو فتح لا لتبس بالمضارع المتكلم  
من الفعل المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث اذ لو  
كسر لا لتبس بالامر من المضارع المكسور العين  
نحو اضرب ولو زيدت الالف لبناء اسم الفاعل في النحر  
يلزم الالتباس بينه وبين تشبة الماضي نحو ضرب  
فالمالم يمكن زيادة الالف في الاول والاخر تعين زيادتها  
بينهما **قوله** وكسر عينه الى قوله والفاعل مشابهة  
اي وكسر عين المضارع في اسم الفاعل وهو الصاد في

ينفر بعد زيادة الالف بناء اسم الفاعل لانه لو فتح لا لبس  
بالمافى من باب المفاعلة نحو تا صر ولم ضم يلزم التقل  
لان الفتمه جزء الواو والياء وتقبل وجزء التثقل تقبل  
فان قيل يلزم الالتباس على تقدير الكسر بامر المفاعلة  
فلم لم يفر منه كما فر من الالتباس بينه وبين ما صيها فالجواب  
عنه ان الكسرة اختيرت وان حصل الالتباس للضرورة  
وهذا الجواب ضعيف لانه التزام التثقل اولى من التزام  
الالتباس ويعف الناس اجاب عن هذا الاشكال بانه  
كسر عين المضارع في اسم الفاعل وان حصل الالتباس لان  
هذه الالتباس الشيء مما يشابهه لان بين الامر وسم الفاعل  
مشابهة من حيث ان الامر مشتق من المضارع وسم الفاعل  
مشاب بالمضارع واما على تقدير الفتح فلزم التباس  
الشيء بشيء ليس بينهما مشابهة والتزام التباس  
الشيء بالشيء بينهما مشابهة اولى من التزام التباس  
الشيء بشيء ليس بينهما مشابهة وفي هذا الجواب ضعف  
ايضا لما ذكرنا اقول ان قوله وكسر عينه يفتح المضارع  
غير المكسور العين واما في المضارع المكسور العين فلا

يقح لانه يلزم كسر المكسور وهو ممنوع ولا يمكن ان يجاب  
عنه بان يقول المراد من قوله وكسر عينه وابقى كسر عين المضارع  
لادقيقه يعرفها التامل **قوله** ويجي الصفة المشبهة الى قوله  
واحول اعلم ان الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن  
قام به الفعل على معنى الثبوت قوله ما اشتق من فعل جنس  
يتناول المحدود وغيره وقولنا لمن قام به الفعل يخرج  
ما عد اسم الفاعل من اسم المفعول واسم التفضيل واسم  
الزمان والمكان والآلة وقولنا على معنى الثبوت يخرج اسم الفاعل  
متعديا كان اولا لانه يدل على الحدوث وهو التعريف  
اولى من التعريف الذي ذكره بعض التعريفين لها وهو  
ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت  
اذا عرفت هذا فاعلم ان الصفة المشبهة لا يشتق الا من  
فعل لازم ويجي على وزن فعل بفتح الفاء والعين نحو فوق  
وهو الجبان وفرح وفعل وزن فعل بفتح الفاء وسكون  
العين نحو شكس لمن ساءت اخلاقه وعلى وزن فعل  
بضم الفاء وسكون العين نحو طلب وعلى وزن فعل بكسر الفاء  
وسكون العين نحو ملع وعلى وزن فعل بضم الفاء والعين

٣٩  
King Saud University

Copyright © King Saud University

نحو جنب وعلى وزن فعل بفتح الفاء والعين نحو حسن  
وعلى وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو حشن لا يقال  
لزم التكرار لانه لو قال اولى مثل مثل الصفة المشبهة  
التي يجي على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فرح  
لانا نقول لا يلزم التكرار لان الاول من باب فعل بفتح الفاء  
وكسر العين وهذه من باب فعل بضم العين وعلى وزن فعال  
بفتح الفاء جبان وعلى وزن فعال بضم الفاء نحو سبأ وعلى  
وزن فعلا ن نحو عملشان وعلى وزن افعل نحو احوول **قوله**  
وهو مختص باب فعل الى قوله اعني فعل لغة فيهن  
اي الصفة المشبهة التي يجي على وزن افعل مختصة باب  
فعل بفتح الفاء وكسر العين ولا يجي من غير ها وقد يجي  
ستة من باب فعل بضم العين وهي احمق وادم واحرق  
وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي على هذه الستة صورة  
اخرى وهي اعجم وهو الطمطم يقال بالفارسية بستة زبان  
اذا عرفت هذا فاعلم ان العراء ذهب الى ان هذه الصورة  
كلها من باب فعل بفتح الفاء وكسر العين اما احمق فانه  
من حمق بكسر العين وهو لغة من حمق بضم العين

لانه مسند الى رحمة **قوله** ويجي فحول للمبالغة اي قوله  
طلب العدل اي يجي اسم الفاعل على وزن فحول للمبالغة  
نحو منوع وقبول وصبور والمفعول يكون بمعنى الفاعل  
وبمعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه  
المذكر والمؤنث تقول رجل منوع وامرأة منوعة واذا كان  
بمعنى المفعول لا يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول  
ناقة حلوبة وبغير حلوب لان الفعيل الذي بمعنى المفعول  
يستوي فيه المذكر والمؤنث والفعيل الذي بمعنى  
الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث في جعل الاستوائين  
المذكر والمؤنث في فحول بمعنى الفاعل وعدم الاستواء  
في فحول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعيل والفحول  
**قوله** ويجي للمبالغة الى قوله ومعطير اي يجي ابنية  
المبالغة على انواع منها فعال بتضعيف نحو صبار ومنها  
مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو يخدم  
في قولنا سيف يخدم وهذا البناء مشترك بين الاله  
والمبالغة اي يجي هذا الوزن للاله نحو مشعب والمبالغة  
نحو يمدام ومنها فعيل بكسر الفاء وتضعيف العين

Copyright © King Saud University

مثل فسبق ومنها **فَعَّالٌ** بضم الفاء وتضعيف العين مثل  
طَوَّالٍ ومنها **فَعَّالَةٌ** بفتح الفاء وتضعيف العين نحو **عَلَّامَةٌ**  
ونسَّابَةٌ ومنها **فَعَّالَةٌ** بكسر العين نحو **رَأْيَةٌ** ومنها  
فَعُولَةٌ بضم الفاء نحو **فَرُوقَةٌ** ومنها **فَعْلَةٌ** بضم الفاء و  
فَحَّحَ العين وسكونها نحو **فَحَّكَةٌ** و**فَحَّكَةٌ** ومنها **مَفْعَالَةٌ**  
بكسر الميم وسكون الفاء نحو **مَفْدَامَةٌ** ومنها **مَفْعَالٌ**  
بكسر الميم وسكون الفاء نحو **مَسْقَامٌ** ومنها **مَفْعِيلٌ**  
بكسر الميم وسكون الفاء نحو **مَعْطِيرٌ** ويستوي المذكر  
والمؤنث في التسعة الاخيرة لقلتهن اي يستوي  
المذكر والمؤنث في علامة الى اخره الا ان في التسعة  
الاولي يقال فيها بالتاء وفي الاخيرين يقال بغير التاء  
فيهما وانما استوي المذكر والمؤنث في تلك التسعة الاخيرة  
لقله استعملهن **قوله** واما قولهم مسكينة الى قوله  
حملنا على منديفة هذا جواب عن سؤال مقدر بتوجيهه  
ان يقال انتم قلتم في التسعة الاخيرة يستوي المذكر والمؤنث  
ومفعيل منهما مع انه لا يستوي المذكر والمؤنث وايما  
بل قد تمير للمذكر والمؤنث فيه مسكين اذ يقال رجل



مسكين وامرأة مسكينة فاجاب بقوله فحملنا على فقيره  
يعني ان المذكر والمؤنث لا يستويان في مسكين حملنا على نظيره  
وهو فقير فانه بغير التاء في المذكر وبه في المؤنث لان الفاعل  
الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث والفقير  
منه فلا يستويان فيه فلما لم يستوي في حمل المسكين في عدم  
الاستواء حمل الظاهر على الظاهر ونظيره العدو فان المذكر  
والمؤنث لا يستويان فيه وهو فعول بمعنى الفاعل و  
الذي بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث اذ  
يقال في المؤنث بالتاء كقولنا هي عدوة الله وفي المذكر بغير  
التاء كقولنا هو عدو الله حملنا على الصديق بمعنى لم لم  
يستوي المذكر والمؤنث في الصديق لانه فعيل بمعنى  
الفاعل حمل العدو عليه في عدم الاستواء وان فعولا بمعنى  
الفاعل حمل النقيض على النقيض اعلم ما ذكرنا ان تشبيه  
المسكين بالعدو في الحمل فقط **قوله** وضيعته من غير  
الثلاثي الى قوله للفرق بينه وبين الموضع لما فرغ من بيان  
كيفية اخذ اسم الفاعل من الثلاثي شرع الآن في بيان  
كيفية اخذ اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال وضيعته

Copyright © King Saud University

من غير الثلاثي على صيغة المستقبل الى اخره يعني صيغة  
اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغة مستقبله الا انك  
تزيد في اسم الفاعل بعد حذف حرف المضارعة ميم مضمومة  
ويكسر ما قبل الاخر نحو مكرم من تكرم ومستخرج من استخراج  
فان قيل لم انقير الميم بالزيادة قلنا لتعذر زيادة حرف  
العلة فيه ومخرج الميم قريب من الواو لانها شفويان  
واما قلنا ان زيادة حرف العلة فيه متعذر لان حرف  
العلة ثلثة الواو والياء والالف لا سبيل الى شئ منها  
اقالى الاول فلان الواو لا يزداد في اول الكلمة ما قرءوا ما الثاني  
فلان الياء لو زيدت يلزم الالتباس بالمضارع لو حذف  
حرف المضارعة ولو لم يحذف يلزم اجتماع الياءين واما الثاني  
الثالث فلان الالف لو زيدت لا يتبس بالمتكلم وحده  
من المضارع فظاهر تعذر زيادة حرف العلة فان قيل  
لم ضم الميم في اسم الفاعل لم يفتح ولم يكسر قلنا لا يفتح ولا  
يكسر لئلا يلزم الالتباس اما الالتباس في الفتح فيبينه  
وبين الموضوع من الثلاثي المجرى المكسور العين واما  
الالتباس في الكسر فيبينه وبين الالة **قوله** ونحو

مسهب الى قوله شاذ اعلم ان المقم اورد سؤالين علي  
قوله وصيغته من غير الثلاثي ميم مضمومة وكسر ما قبل  
الاخر وجه الايراد انتم قلتم ان صيغة اسم الفاعل من  
الفعل غير الثلاثي على صيغة مستقبله الا ان في اسم  
الفاعل يزداد ميم مضمومة ويبقى كسرة عين المضارع  
واسم الفاعل من غير الثلاثي قد يجيء على صيغة المستقبل  
بميم مضموم الا ان ذلك الميم ليس بمضموم نحو مسهب  
من اسهب وبدون الميم نحو يافع من ايفح فاجاب  
على هذين السؤالين بقوله شاذ الى خلاف القياس  
**قوله** ويبنى ما قبل تاء الثانية الى قوله وعلى الفتح للتحفة  
اعلم ان اسم الفاعل اذا انقل به تاء الثانية يبنى اخره  
على حركة نحو ضاربة ومكرمة لان ما قبل تاء الثانية  
بمنزلة وسط الكلمة وعلى الفتح للتحفة اول تاء الثانية  
بمنزلة كلمة اخري ومن عادتهم اتهم اذا ركبوا  
كلمة مع كلمة اخري فتحوا اخر كلمة الاولى نحو خمسة  
عشر وبعليتك **فصل** بيان اوله **قوله** في اسم المفعول  
هو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ما فزع

Copyright © King Saud University

من بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول وعرفه  
بقوله هو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل  
قوله اسم يتناول المقصود وغيره وقوله مشتق يخرج  
الاسماء التي لا يكون مشتقة وقوله من يفعل يخرج  
لانه ليس بمشتق من يفعل بضم الفاء بل من يفعل  
بفتح الفاء لكن يتناول ما عدا اسم الفاعل من المشتقات  
من الفعل وقوله لمن وقع عليه الفعل يخرج ما عداه  
فانطبق الحد على المحدود وكذا قالوا اقول فيه نظر فلتبطل  
ولو قال يدل قوله من يفعل من المضارع لكان اخري **قوله**  
وصيغته من الثلاثي المجرى على وزن مفعول نحو مفروب  
اي وصيغته اسم المفعول من الثلاثي المجرى عن الذوايد  
على وزن مفعول نحو مفروب وبه سمى لكثرة الثلاثي لقيامه  
ان يقول لو قال بعد قوله على وزن مفعول غالبالكان  
احسن لان صيغة اسم المفعول من الثلاثي قد يكون  
على وزن فعيل وفعول نحو قاتل وحلوب الجواب عنه  
ظاهر على من تأمل **قوله** وهو مشتق من يفر بفتح الي قوله  
فصار مفروب اي اسم المفعول نحو مفروب مشتق

من يفر ب بالبناء للمفعول المحصول المناسبة بينهما من  
حيث انهما مسندان يسندا الى مفعول ما لم يسم فاعله  
فادخل الميم مقام حرف المضارعة لتعذر زيادة حرف  
لما ذكرنا فصار مفرب بضم الميم ثم فتح الميم الذي قام مقام  
حرف المضارعة لانه لو ابقى على ضمة لالتبس بالمفعول  
من باب الافعال ففتح للتحفة فصار مفرب بفتح الميم  
والراء ثم ضم الراء لانه لو لم يضم فلا يتخ اما ان يبقى على  
الفتح او يكسر لا الى شي منهما اما الى الاولي فليلا يلبس  
بالموضع الذي من الثلاثي المجرى السالم المفتوح العين  
لان الموضع منه على وزن مفعول بفتح العين واما  
الثاني فلانه لو كسر يلزم التباس بالموضع الذي  
من الثلاثي المجرى السالم المكسور العين لان الموضع  
منه على وزن مفعول بكسر العين فصار مفرب بضم الراء  
ثم اشبع ضمته ليلا يلزم وقوعه ما ليس بواقع في كلامهم  
وهو مفعول بغير التاء فصار مفروب واحترز بقوله  
بغير التاء عن المفعول الذي بالتاء فانه واقع في كلامهم  
نحو المكرمة **قوله** وغير مفعول الثاني الى قوله لمولفات

٤٣

Copyright © King Saud University

بينها هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال لم غير  
مفعول التلافي ولم يغير مفعول غير التلافي والموضع فلما  
بقوله حتى يصير مشابهاً الخ يعني انما غير اسم المفعول  
من التلافي ليكون مشابهاً باسم الفاعل في التغيير  
لان اسم الفاعل غير من يفعل بفتح العين الى فاعل بكسر العين  
والقياس فاعل بفتح العين ومن يفعل بضم العين الى  
فاعل بكسر العين ايضاً والقياس فاعل بضم العين للغة  
التي ذكرنا فغير اسم المفعول من التلافي ايضاً المولود  
بينهما من حيث ان كل واحد منها يؤخذ من المضارع  
ويجمل عمل فعله اذا اعتمد وكان بمعنى الحال والاستقبال  
**قوله** وصيغته من غير التلافي الى قوله مستخرج لما فرغ  
من بيان كيفية اخذه من الفعل غير التلافي فقال وصيغته  
الخ يعني صيغة اسم المفعول من الفعل غير التلافي على صيغة  
فاعله الا ان في اسم المفعول فتح ما قبل الآخر فرقا بينه وبين  
الفاعل نحو مستخرج بفتح الراء من يستخرج مدحج بالفتح  
من يدحج ومكرم بفتحهم ايضاً من يكرم اعلم ان المراد بفتح  
بفتح ما قبل الآخر ان يكون فتحه لفظاً وتقديراً

ليتناول المفعول الذي ليس ما قبل الآخر مفتوحاً لفظاً نحو  
مختار **فصل قوله** في اسم المكان والزمان الى قوله  
لمناسبة بينهما لما فرغ من بيان اسم المفعول شرع ان يبين  
اسم المكان والزمان فعرف اسم المكان بقوله اسم اشتق من يفعل  
لمكان وقع فيه الفعل قوله اسم يتناول المعرف وغيره وقوله  
مشتق يخرج الاسماء الغير المشتقة وقوله من يفعل  
يخرج اسم المفعول فانه ليس بمشتق من يفعل بفتح الياء  
بل من يفعل بضم الياء وقوله لمكان يقع فيه الفعل يخرج  
ما عدا المعرف ما يطبق التعريف **قوله** وزيدت اليم  
الى قوله حتى لا يلتبس به اشارة الى بيان كيفية اسم المكان  
يعني اذا اردت ان ياخذ من المضارع المبني للفاعل اسم  
الكاف فاخذ منه حرف المضارعة وزد مقامها اليم كما زدت  
مقامها في اسم المفعول لمناسبة حاصله بين المكان والمفعول  
في وقوع الفعل قبل لم لم يزد الواو في المكان ايضاً ولنا  
ليلا يلتبس بالمفعول **قوله** وصيغته من يفعل بفتح  
العين يبي على وزن مفعول بفتح العين اي يبي على وزن  
مفعول بفتح العين كالمذهب من ذهب يذهب وانما

تحرك الميم في المكان بحركة تعرف المضارعة لوقوعها مقامها  
فناسب اي تحرك بحركتها وانما فتح العين في اسم المكان  
الذي بني من المضارع المفعول العين لان الفتح اخف الحركات  
او تقول انما اختيار الفتح فيما يكون عين فعل مضارعه  
مفتوحا ليكون حركة عين اسم المكان موافقة لحركة عين المضارع  
المبني هو منه لانه يجري عليه **قوله** الامن المثال فانه كسر  
العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه فوعل مثل جوة  
هذا استثناء من الحكم السابق اي اسم المكان المأخوذ  
من المضارع المفتوح العين على وزن مفعل بفتح العين الا  
ان يؤخذ اسم المكان من المضارع المثال فان اسم المكان بكسر  
العين فيه سواء كان عينه مفتوحا او مضموما او مكسورا  
نحو الموجل من وجل يوجل والموسم من وسم يوسم والمؤمل  
من وعد يعد وانما اختاروا في اسم المكان المأخوذ من المثال  
الكسر دون الفتح والضم اما الفتح فليلا يظن ظان ان وزنه  
فوعل بفتح العين نحو جودب واما الضم فلان المفعول لا  
يوجد في كلامهم وبعضهم قال انما اختيار فيه ذلك لان  
الكسر مع الواو اخف من الفتح معه وفيه نظر لان الفتح

20 اخف الحركات والكسر ثقيل فاستعمال الحركة التي هي اخف  
مع الواو اخف من استعمال انقلها معه اولى قال البعض  
انما كسر عين المكان المأخوذ من المثال لان المثال بيان  
الناقص ويفارقة من حيث ان حرف العلة في الناقص وقع  
في الآخر وفي المثال وقع في الاول فلم يمكن فتح العين في المثال  
والالوقع الاشتراك بين المتباينين ولا يمكن الضم لما  
غير مرة اذا عرفت هذا فاعلم ان الضم في قوله فان ضمير  
الشان او يرجع الى اسم المكان والالف واللام في العين في  
قوله كسر العين على كلا التعديرين عوض من المضاعف  
اليه والضمير والمجرور الحاصل في فيه يرجع الى المثال  
تقدير الكلام على الاول فالشان كسر عين اسم المكان في المثال  
وعلى الثاني فان اسم المكان كسر عينه في المثال والوجه الثاني  
اوجه واجد **قوله** ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد  
في كلامهم جواب عن سؤال مقدر توجيهه السؤال ان  
يقال لو كان لو كان عدم فتح اسم المكان المبني من المثال المجرور  
الظن ان وزنه فوعل مثل جودب والظن في كسر عين  
اسم المكان موجود لان الظن ان يظن ان وزنه فوعل

بكسر العين فاجاب بقوله لان فوعلا لا يوجد في كلامهم  
يعني اذا كسر عين اسم المكان المأخوذ من المثال لا يظن  
ان وزنه فوعل بكسر العين لان فوعلا بالكسر لا يوجد  
في كلامهم بخلاف الفوعل بفتح العين فانه موجود في  
كلامهم كجورب **قوله** ومن باب يفعل مفعل اي وصيغة  
اسم المكان من يفعل بكسر العين يفتح على وزن مفعل  
بكسر العين والعللة التي ذكرتها في تحريك الميم بحركة حرف  
المضارعة في اسم المكان المأخوذ من المضارع المفتوح العين  
آتية بعينها هنا وانما كسر عين اسم المكان المبني من  
المضارع المكسور العين ليكون حركة عينه موافقة  
بحركة عين مضارعه **قوله** الامن الناقص الى قوله فرارا  
عن توالي الكسرات استثناء مما قبله يعني اسم المكان  
من باب فعل يفعل بكسر العين على وزن مفعل بكسر  
العين الامن الناقص فان اسم المكان منه بفتح العين  
نحو رمي من رمي يرمي لانه لو كسر عينه ايقاعا للموافقة  
بينهما لتوالي الكسرات بيان الملازمة اي الياء بمنزلة الكسرة  
والميم الذي قبلها مكسورة فلما علموا ان كسر العين

توالي الكسرات فتحو العين فراثمنه مع خفة الفحة وحكم  
المعتل الفاء واللام حكم الناقص تقول من وفي بقي موفي  
وكذلك معتل العين واللام تقول من طوي يطوي مطوي  
لقائل ان يقول ان في قوله والميم كسرة نظر الان الكسرة  
لا يفتح ان يحتمل على الميم لانها حدث والميم جنة والحدث  
يكون خبرا عن الجث ويمكن ان يجاب عنه بان فيه حذف  
مضاف تغدير الكلام والميم ذات كسرة فلا يرد اذا عرفت  
هذا فاعلم ان اعراب قوله فانه فتح العين فيه كاعراب قوله  
فانه كسر العين فيه في الوجهين **قوله** ولا يبني من يفعل  
الى قوله لخفة الفحة اي لا يبني اسم المكان من باب يفعل  
بضم العين على وزن مفعل بضم العين اما للثقل واما لعدم  
مفعل في كلامهم فلما لم يبني من يفعل بالضم اسم المكان  
على وزن مفعل بالضم قسم موضع يفعل بالضم بين مفعل  
بكسر العين وبين يفعل بفتح فاعطى للمفعل بكسر العين  
احد عشر اسما وهو المجرور من جزر يجرز بضم الزاء  
مكان جزر الابل ونحوه والمنسك من نسك ينسك  
مكان النسك وهو العبادة والمنبت من نبت ينبت

لمكان النبات والمطلع من طلع يطلع لمكان الطلوع الشمس  
والمشرق من شرق يشرق لمكان شرقها والغرب من غرب  
يغرب لمكان غربها والمفرق من فرق يفرق لمكان وسط  
الرأس والمسقط من سقط يسقط لموضع سقوط الولد  
عن الأم والمسكن من سكن يسكن بموضع السكن  
والمرفق من رفق يرفق لمكان الرفق وهو ضد العنف  
والمسجد من سجد يسجد وهو اسم بيت بني للعبادة  
سواء يسجد فيه أو لم يسجد وقال سيبويه وأما موضع  
السجود فالمسجد بالفتح لا غير وهذا كله بخلاف القياس  
والباقي من أحد عشر للمفعل بفتح العين الخفة **قوله**  
واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين أي اسم الزمان  
كاسم المكان في الوجوه التي ذكرنا للمكان اعلم أن ما ذكرنا من  
اسم المكان والزمان في الثلاثي المجرى وأما في غير فاسم المكان  
والزمان يجرى على صيغة المفعول مثل مدخل ومستخرج  
من ادخل يدخل واستخرج يستخرج والمصنف يبين  
هنا لأنه ذكر في فصل المفعول حيث قال أنه وغير مفعول  
الثلاثي دون مفعول الأفعال والموضع وإنما كان المكان



والزمان من غير الثلاثي المجرى على صيغة المفعول لأن الفعل  
يقع فيهما وصار كل واحد من المكان والزمان والمفعول  
محلًا للفعل فتشابه كل واحد منهما بالمفعول فلماذا كان على  
صيغة المفعول **قوله** في اسم الآلة إلى آخره لما فرغ من بيان  
اسم الزمان والمكان شرع في بيان اسم الآلة وعرفه بقوله اسم  
مشتق من يفعل للآلة قوله اسم شامل للمقصود وغيره وقوله  
مشتق يخرج ما ليس مشتق وقوله من يفعل يخرج اسم  
المفعول ولكن يدخل فيه غير من المشتقات وقوله  
للا آلة يخرج ما عدا المقصود ولقائل أن يقول أن في تعريفه  
نظر لأنه يلزم من تعريف الشيء بنفسه بيان ذلك أنه عرف  
اسم الآلة بأنه اسم مشتق من يفعل للآلة ومعرفة المحدود  
موقوفة على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة  
أجزائه ومن أجزائه الآلة فعرفه الآلة بتوقف على معرفة  
الآلة إذا الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على  
ذلك الشيء فيلزم تعريف الشيء بنفسه وهذا باطل  
لأنه يلزم منه توقف الشيء على نفسه ويمكن أن يجاب  
منه بأنه عرف الآلة الاصطلاحية بالآلة اللغوية **قوله**

وصيغته مفعل اي وصيغة اسم الآلة بحج علي وزن مفعل  
بكسر الميم وفتح العين **قوله** ومن ثمة الى قوله والمفعلة  
للحالة اي ومن اجل ان صيغة اسم الآلة على وزن مفعل  
بكسر الميم قال الترفييون المفعل للموضع والمفعل للآلة  
والفعللة للمرة والفعللة للحالة اي للنوع اعلم ان الفعل  
الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخ اما ان يكون ثلاثيا  
او لم يكن فان كان ثلاثيا فلا يخ اما ان يكون مجردا او مزيدا  
فيه فان كان مجردا فلا يخ اما ان يكون في مصدره التاء او لا  
فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لاء  
في مصدره فالمرّة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر  
وان كان في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي في مصدره  
التاء فالمرّة والنوع على مصدر المستعمل والفارق بينهما التاء  
كنشدة واحدة ونشدة لطيفة واما البواقي هي الثلاثي المجرد  
والرباعي المجرد والمزيد فان كان في مصدره التاء فالمرّة والنوع على  
المصدر المستعمل والفارق بينهما القرين ابناهما استقامة  
وخرجة واحدة وحسنة وان لم يكن فيه التاء فبناء المرة والنوع  
على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وبنج حبة ولدة اد

واما قولهم آتية واتيانه ولقيته لقاء لان القياس آتية آتية  
ولقيته لقيه لانا قد ذكرنا ان المرة من الثلاثي المجرد الذي لاء  
في مصدره على فعلة بفتح الفاء واتي واتي كل واحد منهما ثلاثي  
مجرد لاء في مصدره اذ مصدرها ايتان ولقاء **قوله** وكسرت  
الي قوله بينه وبين الموضع اي وكسرت في الاسم الآلة لانه لو لم  
يكسر فلما ان يفهم او يفتح لا جايز ان يفهم اذ لو ضم لا التباس باسم  
المفعول من المزيد على الثلاثي بحرف واحد ولا جايز ان يفتح  
لانه لو فتح لا التباس بالموضع فلما نزل التباس لو ضم او  
كسر تعين الكسر لعدم الالتباس **قوله** ويحي يفهم  
العين والميم نحو المنخل والمسعط المسعط الاء الذي  
يجعل فيه السعوط وهود واء يسعط في انف العايل  
بالصبي والمنخل ما ينخل به الدقيق **قوله** قال سيبويه  
الي قوله وكذلك اخواته اعلم ان سيبويه قال المسعط  
والمنخل لم يذهبوا بهما مذهب الفعل ولكنهما جعلتا  
من عداد الاسماء يعني ان المسعط اسم لهذا الوعاء  
لان الجاري على الفعل على لا يختص بالآلة منصوصة  
وهذه الآلة منصوصة فلا يقال مسعط الآلة جعلت

للسعوط ولوجعت وعاء الدهن لا يستي مسعط ولا يسمى الوعاء  
بدهن بخلاف ما تقدم من المفتاح والمكسحة وعلي هذا الخوانة  
ونحو المدق والمدهن والمرضة **قوله** الباب الثاني في المضاعف  
لما فرغ من بيان باب الاول شرع في بيان باب الثاني وانما  
قدم على ساير الابواب لقربه من الصحيح اذا بدل الياء من  
احد حرف التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين  
المهزة فانه في مواضع كثيرة اذا عرفت هذا فاعلم ان المضاعف  
معينان لغوي واصطلاحي فالمضاعف في اللغة اسم مفعول  
من ضاعف يضاعف وفي الاصطلاح ان يجمع الحرفان  
المتماثلان او متقاربان في كلمة او في كلمتين او التفت احد  
المتماثلان بالآخر في كلمة واحدة وقد افرق بينهما باحد  
المتلين الاخيرين على سبيل الممازجة والتضاييف **قوله**  
ويقال له اتم لشدة اي ويقال للمضاعف اتم من به وقر  
يقال رجل اتم اذا فقد سمعه ولا يسمع الصوت الخفي  
ويسم المضاعف به لشدة نغي كما ان الاتم يستدعي الجهد  
كذلك المضاعف يستدعي الجهد اولان المضاعف لا يشق الاكثر  
الحرف الواحد كما ان الاتم لا يسمع الصوت الا بتكريره **قوله**

مضاعف



ولا يقال له صحيح الى قوله نحو تقفي البازي اي ولا يقال  
للمضاعف صحيح لان احده في التضعيف قد يصير حرف  
علة نحو تقفي البازي اصله تقضض قلبت الضاد الثانية  
ياء فصارت تقفي ومنه قوله تعالى قد افلح من دسبها  
اصله دسبها وانما ابدلت سين الثانية لدفع ثقل التضعيف  
وانما خص الضاد الثانية بالابدال لان الثقل انما تشاء  
منها فهو احري بالحدف اولانها لام الفعل وهو محل  
العوارض والتغيرات والابدال نوع من التغير واللام  
اولى به **قوله** وهو ينجي من ثلثة ابواب نحو ستر يسر  
وفر يفر وعض يعض اعلم ان المضاعف لا ينجي الا في الدعائم  
نحو ستر يسر وفر يفر وعض يعض المثال الاول من  
باب فعمل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع  
والثاني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها  
في الغابر والثالث من فعل يفعل بكسر العين في الماضي  
وفتحها في الغابر **قوله** ولا ينجي الى قوله فهو ليسب اي ولا  
ينجي المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين في الماضي  
والغابر الا قليلا ونادرا نحو عتب ولب وانما قلنا انهما

Copyright © King Fahd University

من باب فعل يفعل بضم العين فيهما المجرى اسم الفاعل منها  
على وزن فعيل نحو حبيب وليب ولهذا قال المصنف نحو  
حب وهو حبيب ولبت فهو لبيب **قوله** واذا اجتمع فيه  
حرفان الى قوله وقالت طائفة اعلم ان الحرفين اذا اجتمعا  
فلا يخ امان يكون مماثلين او متقاربين فان الاول يدغم  
الاول في الثاني سواء كان في كلمة او في كلمتين لقفل الحرف  
المكرر نحو تمد قوله تعالى الماقل لكم وان كان الثاني يدغم  
الاول في الثاني ايضا المجرى اصله انجي وقوله تعالى اخرج سطره  
وقوله وقالت طائفة اذا عرفت هذا فاعلم في المماثلين  
اقوي منه في المتقاربين لانك لا يحتاج في المماثلين الا  
الى ادراج الاول في الثاني ان كان الاول ساكنا والى اسكان الاول  
وادراجه في الثاني ان كان متحركا وفي المتقاربين يحتاج الى ان  
يصير لحدتهما مثل الاخر وان ادغام في كلمة واحدة اقوي  
من الادغام في كلمتين لان حروف الكلمة الواحد يلازم  
بعضها ببعض فاذا اتوا الى فيها مثلان او متقاربين حصل  
ثقل لازم ولا كذلك اذا اتوا الى في كلمتين لان الكلمة الثانية  
لا يلازم الاولى فلا يحصل ثقل لازم وينبغي ان يعلم المراد

بالتقارب اعم من ان يكون التقارب في المخرج او في صيغة  
يقوم مقامه كالجه والتمس الى غير ذلك ومخرج الحرف  
هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة المخرج بان تسكنه  
وتدخل همزة الوصل فينظر الى منتهى الصوت فينتهي  
فتم مخرجه الايري انك تقول اب وتسكن فتجد الشفتين  
قد طبقت احديهما على الاخرى **قوله** الادغام الى قوله في  
الثاني اعلم ان الادغام معنيان لغوي واصطلاح فاللغوي  
ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اي اد  
خلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا دخلته فيه  
والاصطلاح ما قال جار الله العلامة وهو بيات الحرف  
في مخرجه مقدار بيات الحرفين في مخرجهما وعرفوه البعض  
بان قالوا الادغام اسكان الاول وادراجه في الثاني اقول  
في هذه التعريف نظر لطيف يعرف وجهه بالتأمل **قوله**  
المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة  
الى قوله كالرحمن اعلم ان الحرف المدغم والحرف المدغم  
فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة نحو مد  
وسد فانها حرفان في الكتابة وثلاثة احرف في اللفظ

بالتقارب

كما ان الرحمان خماسي في التلفظ ورباعي في الكتابة اذ عرف  
هذا فاعلم ان الضم المجرور في قوله والمدغم فيه راجع الى اللام  
واللام تقرير الكلام والذي فيه **قوله** اجتماع الحرفين على  
ثلاثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجب فيه الادغام  
اعلم ان اجتماع الحرفين على ثلاثة انواع الاول ان يكون  
الحرفان المجتمعان متحركين وفي هذا النوع يجب الادغام  
نحو **مد** اصله **مدد** ادغم **الدال** الاول في الثانية بعد اسكان  
الاولى اقول في كلام المصنف نظر لانه منقوض بقولنا ضرب  
بكر فان الحرفين المجتمعين متحركان فيه مع ان الادغام ليس  
بواجب فلو قال في كلمة كان اصوب لئلا ينتقض به التعميم  
الا ان يقال ان المقم لم يقل في كلمة الكفاء بالمثل **قوله** الا  
في اللاحق الى قوله وحده الاستثناء من قوله يجب  
فيه الادغام يعني ان الحرفين اذا جمعتهما في كلمة وكانا  
متحركين يجب الادغام الا ان يكون الحرفين المجتمعان  
المتحركان في اللاحقيات او الاوزان التي يلزم الالتباس لو  
ادغمت فان الادغام فيها ليس بواجب بل ممتنع لما  
في اللاحقيات نحو **ردد** وهو المكان الغليظ لانه لو ادغم

ينظر

ينظر اللاحق لان رعاية المقابلة بين الملحق والملحوق به  
حركة وسكونا واجب ومع ادغام الملحق لا يوجد المقابلة  
مؤرة واما في الاوزان يلزم الالتباس على تقدير الادغام  
فلا رفع الالتباس مثالها نحو **صكك** و**سرر** و**طلل**  
وجدد امتنع الادغام لانه لو ادغم **صكك** ف**قيل** **صك**  
بالتشديد لم يعلم انه عيب من عيوب الفرس الذي  
يكون في الرجل ام كتاب قاضوا ايضا لو ادغم **سرر** ف**قيل**  
**سر** لم يعلم انه من **السرو** او من **الستري** وكذلك  
لو ادغم **طلل** لم يعلم ان المراد منها ما بقي من اثار الديار  
ام مطر ضعيف وكذلك لو ادغم **جد** ولم يعلم انه جمع  
جدة وهي الخط التي يكون في ظهر الخمار ام **جد** بالضم وهو  
البيير الذي يكون في الطريق اذ اعرفت هذا فاعلم ان  
بعض الناس اعترض على كلام المصنف قائلين بان  
الادغام لم لا يجوز في قول **واقتل** و**تباعد** و**تنتزل**  
مع ان كلاهما ليس بخارج من كلام اقول هذا الاعتراض  
غير واد عليه لان كلاهما خارج عن قوله و الاوزان  
التي يلزم الالتباس لانه لو جاز الادغام فيه يلزم الالتباس

Copyright © King Fahd University

اما لزوم الالتباس في قول على تقدير الادغام فلانه  
لو ادغم قيل بالتشديد بقول التباس بجهول قول اي لم يرد  
انه فوعل وفعل واما لزوم الالتباس في اقتتل فلانه لو  
ادغم يجب ان ينقل حركة التاء الاولى الى القاف فلا بد  
ان يسقط الهمزة لانعدام الاحتياج اليها وح يلتبس بالقتل  
الذي هو ماض التفعيل واما لزوم الالتباس في نحو  
تباعد وتتزل لوجاز الادغام فيهما فلانتهما لو ادغما  
وجب ان يقال اتباعد واتزل لوجوب اسكان التاء  
الاولى على تقدير الادغام فلتبس كل منهما بالماضي لا محالة  
ان يكون الهمزة فيهما همزة الاستفهام **قوله** ولا يلتبس  
في مثل رد الى قوله الامن فعل يفعل هذا جواب عن اعتراض  
مقدر بيان الاعتراض ان يقال ان رد وفر وعرض من الازمان  
التي يلزم الالتباس لان رد اذا ادغم لم يعلم هو من  
اي باب وكذا فر وعرض فيلزم ان لا تدغم لحصول  
الالتباس مع انه ادغم فاجاب عنه بقوله لان رد يعلم  
من مضارعه ان اصله رد يعني من باب فعل يفعل  
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لان المضاعف لا ي

من فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا وكذا فر يعلم من  
مضارعه انه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسر  
في الغابر لان المضاعف لا يفتح من فعل يفعل بكسر العين  
فيهما وايضا عضو يعلم من مضارعه انه من باب فعل  
يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لان المضاعف  
لا يفتح من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما **قوله** ولا  
يدغم حتي الى قوله نحو يحيي اعلم ان الادغام كثير في حيي  
يحيي لاجتماع الحرفين المتجانسين والبعض لا يجوز  
الادغام فيه قايلا لوجاز الادغام يلزم وقوع الصمة  
على الياء في المضارع وهو ثقيل وقيل انما لم يدغم حيي  
لان الياء الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا  
اصله حيوا نقلت صمة الثانية الى الياء الاولى بعد اسكانها  
فاجتمع ساكنان فحذفت الثانية فصار حيوا ويكونها  
مقلوبا تارة اخرى نحو يحيي اصله يحيي بضم الياء  
قلبت الفالحة كها وانفتاح ما قبلها **قوله** والثاني الى  
قوله وهو على وزن فعل القسم الثاني من الاقسام المذكورة  
ان يكون الاول ساكنا والثاني متحركا وفي هذه القسم يجب الادغام

كالقسم الاول نحو متدا اذا كان مصدرا اصله مدد ادغمت  
الدال الاولى في الثانية فصارت اقول في قوله نظر من  
وجهين اما الاول فلان كلام يدل على ان الادغام واجب فيما  
يكون الهمزة المجرى عنها الغين نحو صرء لان اصله القمر  
وزيدت الف توسعا للتعليق فان اولها ساكنة وثانيها  
متحركة مع ان الادغام لا يجوز فلو قال الا ان يكون الغين كان  
اصوب واما ثانيا فلانه لا طائل تحت قوله وهو على وزن  
فعل يحتمل ان يكون العين فيه متحركا وساكنة لا يقال  
يعلم ان العين فيه ساكنة بالايجام لاننا نقول لوطرح  
قوله وهو على وزن فعل واكتفي بقوله نحو متد يعلم بالايجام  
ان متداهنا مصدرا فلو قال نحو متد مصدرا او قال نحو  
مد وهو على وزن فعل بسكون العين كان له امرى  
واجدر ويمكن ان يجاب على الاعتراض الاول بان المقم  
استغنى عن ان يقول الا ان يكونا العين اكتفا بالمثل **قوله**  
والثالث الى قوله مع عدم شرط الادغام وهذا هو  
القسم الثالث من الاقسام المذكورة وهو ان يكون  
ثاني الحرفين ساكنا والاول متحركا الادغام وهذا القسم

٥٣  
ممتنع لان شرط الادغام مفقود هنا وهو تحريك الثاني ومنهم  
من قال انما امتنع الادغام لانه لو ادغمت لا بد من تسكين  
الاول فيجتمع ساكنان فيقر من ورطة اخري ومنهم من قال  
انما لا يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف وهو يحصل  
بسكون الحرف الثاني على ان شرط مفقود هنا لسائل  
ان يقول ان كلام المهنتف يدل على عدم جواز الادغام  
فهما يكون ثاني الحرفين ساكنا للوقوف مع ان الادغام  
فيه جائز لان التسكون للوقف كالحركة فلو قال ان  
كان الثاني ساكنا بغير الوقف لكان اصوب اقول  
الجواب عنه ظاهر على التام **قوله** ولكن يجوز الحذف  
الى قوله في نحو تقضي البازي هذا كانه اشارة الى  
جواب عن اعتراض مقدس توجيه الاعتراض  
انه لما كان الادغام ممتنع ينبغي ان لا يحذف احد الحرفين  
قياسا على الادغام فاجاب بقوله ولكن يجوز الحذف  
الى معنى جواز الحذف في بعض المواضع وان كان الادغام  
غير جائز نظرا الى اجتماع ثقل مطلقا كما يجوز القلب في  
بعض المواضع نحو تقضي البازي اصله تقضض

كما عرفت نحو ظلت ومست اصلهما ظلت ومسيبت  
فحذف احد حرفي التضعيف لانه اجتمع المثان فيهما ولم  
يمكن الادغام لسكون حرف الثاني بواسطة اتصال الضمير المرفوع  
البارز المتصل المتحرك فحذفت احديهما للتخفيف لان  
الحذف يغيد التخفيف كما ان الادغام يغيد ايضا ونقلنا  
في المحذوف منهما فذهب البعض الى ان المحذوف اول  
المثليين لان الحذف كالادغام في افادة التخفيف كما انهم  
يدغمون اول المثليين في الثاني فكذلك ينبغي ان يحذف اول  
المثليين وذهب البعض الاخرى الى ان المحذوف هو  
الثاني لان الحذف معلل برفع الثقل وانما حصل هن  
المثل الثاني فهو حقيق بالحذف ثم اعلم انه يسوق فتح  
الفاء وكسرة فيهما وذلك لانك انما حذفت منها  
احدي الحرفين من غير نقل حركتها الى ما قبلها الذي  
هو الفاء بقي الفاء على اصله مفتوح لان الفاء في الاصل مفتوح  
وان حذفتها بنقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها  
يصير الفاء مكسور التركها بحركة ما بعدها وهي الكسرة **قوله**  
وعليه قراءة من قراء الى قوله فصارق قرن اي وعلى جواز

حذف احد المثليين نظرا الى اجتماعهما قراءة من قراء وقرن  
بكسر القاف وفتحها فعلى الاول له وجهان الاول انه مأخوذ  
من وقرن يقرن على حد و بعد حذف المضارعة من يقرن  
ما بعدها متحرك بالكسرة فابتدأه فصارق والوجه  
الثاني ما قاله ابو عبيدة انه مأخوذ من قررت بالفتح  
فعلى هذا اصله اقرت بالكسرة الراء الاول كافر بن نقلت  
كسرة الراء الى القاف وحذفت الراء لاجتماع الساكنين ثم  
استغني عن هزة الوصل لعدم الاحتياج اليها بحركة ما بعدها  
الا ان الوجه الاول ليس له داخل في البحث المذكورة قبل  
وهو ظاهر على من له ادنى تعقل هذا على تقدير كسر القاف  
واما على تقدير الفتح فماخوذ من اقرت بالمكان بالفتح وهو  
لغة في اقرت بالكسرة يعني من فعل يفعل بكسر العين في الماضي  
وفتحها في الغابر ويجي منه فعل يفعل بفتح العين في الماضي  
وكسرها في الغابر واذا قراء اقرت بالفتح يكون نفس المتكلم  
وحده من الرابع فعلى هذا اصله اقرت حذفت الراء  
بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم استغني عن هزة الوصل  
فصار قرن بالفتح واذا قراء بكسر القاف يكون نفس المتكلم



بالنون الثقيلة الى قوله وبالخفيفة مدد يعني اذا دخل على الام  
من المضاعف نون التاكيد الثقيلة تقول مدد مدان مدد مدد  
مدان امددنان واذا دخل عليه نون التاكيد الخفيفة تقول  
مدن مدن مدن **قوله** واسم الفاعل ما داي اسم  
الفاعل من مد يمد ما داي آخره واسم الزمان والمكان ممد  
بفتح الميم وادغام الدال واسم الآلة منه ممد بكسر الميم  
الاولى وفتح الثاني وادغام الدال والجهول من مد تدبم الميم  
وادغام الدال ومن يمد يمد بضم الياء وادغام الدال **قوله**  
ويجوز الادغام الى قوله ونحو اتخذ شاذ اعلم ان الادغام  
يجوز في باب الافتعال اذا كان قبل تائه حرف من حروف  
**اتخذ زيشن ضيطوي** نحو اتخذ وهو شاذ  
اي الادغام في اتخذ شاذ اذا قلت انه من الاخذ لان اصله  
اء اتخذ بدلت الهزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها  
فيصير اتخذ ثم قلبت الياء المبدلة تاء وادغم الثاني في التاء  
شاذ لان الياء المبدلة لا قلب تاء لان شرط قلبه تاء  
وادغام التاء في التاء في الافتعال ان يكون اصلية اي لانها  
مبدلة من الهزة والياء فيما نحن بصدده ليست باصلية

واما

واما قلنا اذا قلت انه من الافة لانه لو كان من اتخذ يكون  
على وقف القياس ولا يكون شاذ واما اتج بالتشديد فاصله  
تج بالتخفيف ففعل الى باب الافتعال فصارت **التأين**  
فادغمت التاء الاولى في الثانية فصارت **قوله** ونحو  
انار الى قوله وبالعكس اعلم ان اصل انار اتار بعد النقل  
الى باب الافتعال فيجوز لك بقلب التاء المنقوطة بثلت بقط  
من فوق الى التاء المنقوطة بنقطتين من فوق ويدغم  
التاء في التاء وان نقلت المنقوطة بنقطتين من فوق الى  
التاء المنقوطة بثلت نقط من فوق ويدغم التاء التاء  
واما جاز قلب كل منها الى الآخر لان التاء والتاء من  
المهموسية لان حروفها **ستشيك خصقه** ومن جملة  
حروفها التاء والتاء فيكونان من جنس واحد نظر اليانها  
مهموستان فيجوز ان يدغم يحل الاول مثل الثاني و  
الثاني مثل الاول اذا عرفت هذا ان الحصفة اسم امرأة  
والشمت الحاج في المثلة ولهذا يقال للمكدي شمتا  
قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي عليك هذه  
للراة **قوله** ونحو اذ ان الى قوله فيدغم اعلم ان اصل اذ ان

٥٦

ع

Copyright © King Saud University

ادتان قلبت التاء الافصار اذ ان فادغم الدال في الدال وجوبا  
لانك اذا جعلت التاء الا اجتماع حرفان من جنس واحد  
فيدغم وجوبا وانما جعلت التاء الا وان كان التاء من <sup>المهموسية</sup>  
والدال ليست منها نظر الى المقاربة في المخرج ولا يجوز قلب الدال  
تاء وادغام التاء في التاء لانه لو فعل كذلك لا يعلم من الدين  
ام لا **قوله** ونحو اذكر اصل اذكر اذ نكر قلبت التاء الا لقلب  
المخرج فصار اذ نكر فيجوز لك ان يدغم يجعل الاول مثل  
الثاني ويجعل الثاني مثل الاول لان الدال والدال في المجهورية  
وحروفها تسعة عشر وهي الهزة والعين والالف والعين  
والفاء والجيم والياء والصاد واللام والنون والراء والطاء  
والدال والزاء والظاء والذال والباء والميم والواو ويجوز البيان  
نظرا الى انها غير متحدثين في الذات وانما لم يقلب التاء الا  
في اول الامر لعدم قريبت المخرج بينهما **قوله** ونحو ازان  
الى قوله في الصغيرة اصل ازان اذتان لانه من الزينة  
قلبت التاء الا ثم ادغم بقلب زاء ويجوز البيان كما ذكر  
الا ان الادغام يجعل الاول مثل الثاني غير جائز هنا لان التاء  
في امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير على تقدير جعل الدال



منز

مثل الثاني كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة وانما قلبت التاء  
دا الا اولها ولم يقلبوا ذاء لان التاء والدال من مخرج واحد وليس  
التاء والزاء من مخرج واحد لان الزاء من طرف اللسان والثانيا  
والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا **قوله** ونحو استمع  
الى قوله في الذات اعلم ان فاء افتعل اذا وقع سينها يجوز البيان  
فيه نحو استمع واليه اشار بقوله يجر ويجوز البيان لعدم  
المجنسية في الذات وعلى هذا قوله تعالى ومنهم من يستمعون  
ويجوز الادغام يجعل التاء سينها نظرا الى انها متحدتان  
في المهموسية ولا يجوز الادغام بقلب السين تاء لان السين  
في امتداد الصوت اعظم من التاء فلو ادغم كذلك يصير كوضع  
القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة وهذا على خلاف <sup>مقتضى</sup>  
الفعل **قوله** ونحو اشبه مثل اسمع اعلم انه اذا وقع فاء  
افتعل سينها حكمه كحكم اذا وقع سينها من حيث جواز البيان  
والادغام يجعل التاء مثل الاول وعدم جواز الادغام يجعل  
الاول مثل الثاني فيجوز ان يقال اشبه واشبه ولا يجوز انبة  
**قوله** ونحو اصبر الى قوله لعدم المجنسية في الذات اعلم انه  
يجوز ان يقال اصبر اصطبر بالبيان لان الصاد من المستعجلة

Copyright © King Saud University

المطبقة وحروف المستعلية **صظظ** **فحق** المستعلية  
ما يرفع اللسان الى الخنك والمطبقة ما ينطبق اللسان معه  
الى الخنك الاعلى الاربعة الاول والصاد والضاد والطاء والقلم  
مستعلية مطبقة اذا عرفت معناها والثالثة الاخيرة  
وهي الخاء والغين والقاف مستعلية فقط اي ليست بمطبقة  
وعلى هذا لا يلزم الاستعلاء اطباق ويلزم من الاطباق <sup>استعلاء</sup>  
والثاني المنخفضة من حروف لا يرفع اللسان بها الى الخنك  
وهي ما عدا حروف المستعلية فاذا كان كذلك قلبت التاء طاء  
واذا كانت بينهما مباعدا لما ذكرناه الان لقرب التاء من  
الطاء في المخرجهما من بين طرف اللسان واصول التنايا فصار  
اصطبر فيجوز لك الادغام يجعل الطاء صاد انظر الى انها  
متحدان في الاستعلائية ولا يجوز الادغام يجعل الصاد طاء لعظم  
الصاد في امتداد من الطاء فلا يقال اصبر فان قيل قوله لا  
الصاد دليل ولا بد له من مدلول فابن المدلول قلنا المدلول  
قلب الطاء طاء لا يقال ذلك غير مذكور لانا لو نسلم  
انه غير مذكور بل مذكور ضمنا اذ معنى قوله يجوز فيه  
اصطبر انه يجوز قلبت التاء في اصطبر طاء فاندفع الاعتراض

**قوله** ونحو اضرب مثل اصبر الى قوله في المخرج اعلم ان تاء  
افتعل اذا وقع ضادا يجوز ان يدغم يجعل التاء طاء وطاء  
صادا ولا يجوز ان يدغم يجعل الضاد طاء لزيادة صفة الضاد  
على الطاء ويجوز قلب التاء طاء من غير الادغام كما يجوز  
اذا وقع فاء افتعل صاد فيجوز ان يقال اضرب واضرب  
ولا يجوز اطبر كما يجوز ان يقال اصبر واصطرب ولا يجوز  
اطرب **قوله** ونحو اطلب الي قوله في المخرج اعلم انه  
اذا وقع فاء افتعل طاء قلبت طاء تاء لانه لو بقيت مع  
مقاربتها اليها في المخرج لادتي اما الى الادغام وهي لا تدغم والتاء  
ما فيها من الاطباق الذي يغوث بادغامها فيها واما الى الاظهار  
فتعسر النطق بها فقلبوا تاء الافتعال حروفا ووافق التاء في  
المخرج ويوافق ما قبله في الصفة قصد النفي للتغاير بينهما  
وهو الطاء فقلبت طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع  
الحرفين متجانسين مع تحرك الثاني **قوله** ونحو اظلم الى قوله  
مثل اظلم واضطلم اعلم انه اذا وقع فاء افتعل طاء فيدغم  
بعد قلب التاء طاء بجواز اعلى الوجهين اي يجعل الاول  
مثل الثاني والثاني مثل الاول لان الطاء والطاء في العظم

مستويان ويجوز ان لا يدغم نظر الى عدم الجنسية في الذات نحو  
اظلم واضطلم واطلم واطلم **قوله** ونحو تعد الى قوله  
ويلزم توالي الكسرات اعلم انه اذا وقع فاء افتعل واو انقلب  
تاء ثم تدغم التاء في التاء وانما قلبت الواو تاء ولم تقلب ياء مع  
سكونها وانكسار ما قبلها لانه لو قلبت ياء يلزم الامر بين  
المختورين الاول كون الفعل مرة يائياً نحو ايتعد مرة واوياً  
نحو بويتعد والتالي الكسرات لان الياء بمنزلة الكسرة  
مع كسرة ما قبلها فان قيل لم تعين التاء بقلب الواو مع  
ان الواو لو قلبت غير التاء لا يلزم كل من الامر بين المختورين  
قلنا التحقق المولفات بين الواو والتاء **قوله** ونحو استفع  
الياء تاء فرار عن توالي الكسرات اعلم اذا وقع فاء افتعل ياء  
لزم ان يقلب التاء لانه ان بقي يلزم توالي الكسرات في مصدرها  
ونحو استر اصله ايتس قلبت التاء ياء فل راعنه ثم ادغم التاء  
في التاء وقوله ولا يدغم الى قوله اذا جعلت ثلاثياً هذا جواب  
عن نقيض توجيهه النقيض ان قولكم ان فاء الافتعال اذا وقع  
ياء تقلب تاء ثم تدغم التاء في التاء منقوض بايتكل فان الياء فيه  
تاء فاجاب بقوله لان التاء ليست بلازمة بيان الملازمة ان

ايتكل اء تكل لانه من الاكل قلبت الحزرة الثانية ياء لسكونها  
وانكسار ما قبلها كما في ايمان ولم يقلب الياء المبدلة من الحزرة  
تاء لان الياء ليست بلازمة لانها يصير همزة لوجهت ثلاثياً  
مع ان التزوم شرط في الادغام **قوله** ومن ثمة لا يدغم حبي في  
بعض اللجة اي ومن اجل ان التزوم شرط في الادغام لم يدغم  
حبي في اللجة لان الياء ليست بلازمة حيث تقلب تارة  
وتسقط تارة اخرى **قوله** وادغام اتخذ شاذ يعني اذا وقع  
فاء افتعل همزة لا تقلب تاء لا تدغم التاء في التاء وانما ادغم في  
اتخذ شاذ لا يقول عليه اقول هذا تكرار لا طائل تحته فلو  
قال وكان ادغام اتخذ شاذ لكان اولى وح يكون معطوفاً  
على الجمل الفعيلة المنفية فيصير تقدير الكلام ومن اجل ان  
التزوم اشترط في الادغام كان ادغام اتخذ شاذ **قوله**  
ويجوز الادغام الى قوله لضعف استدعاء المؤخر اعلم ان  
عين الافتعال اذا وقع تاء او دالاً او زاء او سيناً او صاداً  
او ضاداً او ظاء او ظاء نحو يقتل ويبدرو ويعدرو وينزع و  
يبسرو ويحتم ويمنزل وينظم وينظ في هذه الامثلة يجوز  
البيان والادغام لا يجعل التاء مثل الاول فانه لا يجوز لضعف

استدعاء المؤخر بخلاف العكس والدليل على ضعف استدعاء  
المؤخر ان التاء من المهموسية والتي يقع بعد تاء الافتعال  
كلمة من الجمهورية الا السنين والصاد فجعل التاء تابعا  
لما وقع بعده من الجمهورية اولى واما السنين والصلاد فانها  
ان كانا من حروف المهموسية لكنهما من حروف الكبر فلو  
جعلتا تابعتين للتاء لكون كوضع القصعة الكبيرة في الفم  
الصغيرة فجعل التاء تابعا لهما كذا في بعض الحواشي وفيه  
نظر اذ لا يستقيم هذا البديل في المثال الاول فالصواب ان يقال  
انما كان استدعاء المؤخر ضعيفا لان عين الافتعال اصل  
دون التاء فجعل غير الاصل تابعا للاصل اولى من جعل  
الاصل تابعا لغير الاصل اذا عرفت هذا فاعلم ان  
الاضافة الاستدعاء الى المؤخر يحتمل ان يكون من باب  
اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول متروك ومن  
باب اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك  
فافهم عن فطانه **قوله** وعند بعض القريتين الى قوله  
الى سكون اصله اعلم ان بعض القريتين لا يجوز الادغام  
في ماضي هذه الامثلة لئلا يلزم الالتباس وبيان لزوم الالتباس

على تقدير جواز الادغام فيه ان في اختصم لوجار الادغام  
لا بد من نقل حركة التاء الى الخاء وحذف المجتلية في يهيم  
ختم فلم يعلم انه ماضي التفعيل ام ماضي الافتعال واما  
بعض الآخر فيجوز ان يدغم التاء فيما بعده ويحذف المجتلية  
الا ان الخاء يكسر عندهم للتقاء الساكنين لان الخاء في الاصل  
ساكن فتقول ختم بكسر الخاء والبعض الآخر لا تحذف المجتلية  
نظرا لان الخاء ساكن في الاصل وحركته عارضية ولا  
اعتبار بالحركة العارضية ويكسر الخاء فتقول ختم  
**قوله** ويجوز الى قوله يختم اي ويجوز الادغام في مستقبل  
اختصم مع كسر الخاء وفتحها كما في الماضي وعلى كلا التقديرين  
الاصل يختصمون بفتح التاء وكسر الصاد فن يقرأ مستقبله  
بلكسر ساكن التاء وتبدل من التاء صاد ثم يدغم الصاد في  
الصاد بكسر الخاء لا لتقاء الساكنين ومن يقرأ بفتح الخاء  
ينقل حركة التاء الى الخاء وتبدل من التاء صاد ثم يدغم  
الصادي الصادين في الاخرى **قوله** وفي فاعله كالمستقبل  
الى قوله يختصمون هذا معطوف على قوله في مستقبله اي في اسم  
فاعل اختصم الادغام مع كسر الخاء وفتحها كالمستقبل مع

زيادة وهي ضم الخاء واما الكسر والفتح فلما قرء واما الفم  
 فلا تبايع بضم الميم **قوله** ويحي مصدره الى قوله اعتبار  
 السكون الاصل اي ويحي مصدره اختصم يختصم خصاما  
 بكسر الخاء اذا صلح اختصاصا قلبت التاء صاد اخصما  
 ثم حذفت حركة الصاد المبدلة من التاء للادغام ثم ادغم  
 في الثانية فالتقى ساكنان الاول الخاء والثاني الصاد الا  
 ثم تتحرك الخاء بالكسر للتقاء الساكنين ثم حذفت الهزة  
 للاستغناء عنها ونقول اصله اختصاص نقلت حركة التاء  
 وهي الكسر الى الخاء ثم ادغم التاء في الصاد بعد قلب التاء صاد  
 ثم حذفت المجهلية وقد يحي مصدره خصاما بفتح الخاء  
 تبع الفتح الصاد المدغم فيها ان اعتبرت حركتها ويحي  
 اختصاصا باثبات الهزة وفتح الخاء وكسره نظر الى التاء  
 في الاصل ساكن الاصل ان المصدر يحي على ثلثة اوجه  
 الاول خصاما بكسر الخاء والثاني خصاما بفتح الخاء  
 والثالث اختصاصا باثبات الهزة مع فتح الخاء وكسره  
**قوله** ويدغم الى قوله وانا نقل اصله تناقل اعلم انه اذا ادغم  
 بعد تاء تفعل وتفاعل حرفان من حروف التثنية

شخص ضبط طوي يجعل التاء مثل ما بعد ما ثم يدغم  
 كما اذا وقع بعد تاء انقل ثم يجلب الهزة للضرورة  
 نحو اظهر اصله تطهر قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء  
 في التاء فاجتنب الى الهزة الوصل لتعذر الابتداء  
 بالساكن وعلم هذا ان نقل اصله تناقل ادغمت  
 التاء في التاء بعد قلب التاء تاء ثم جئت بهزة الوصل  
 ضرورة لتعذر الابتداء بالساكن فوزن اظهر  
 وانا نقل تفعل وتفاعل لا انقل وانا نقل تفعل على ذلك  
**قوله** ولا يدغم الا قوله كالماء في اصراف  
 اعلم انه اذا وقع بعد تاء ~~الاصح~~ استفعال طاء  
 او و لا لا يدغم التاء فيها سواء كانت ساكنة  
 حقيقة نحو استطمع واستدرك لانعدام شرط  
 الادغام وهو تحرك التاء في تقدير نحو استدرك  
 واستطال لان فاء وان تحرك الا انه في السكون  
 لان اصلها استبين واستطول فلن هذا لا يدغم لكن يجوز  
 حذف تاء الاستفعال طماع يطبع اصلها استطاع  
 يستطبع حذف للتخفيف كما يجوز حذف احدى اللامتين في ظل ذلك

هذا بكسر الهزة

منه

او يجعل بين يمين

او بالمدحف وانما خففوها لان الهمزة حرف شديد مستقل  
فساغ فيها التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة  
جعلها بين يمين لانها مع بقاء الهمزة ثم الابدال لانه اذهب  
الهمزة بعض ثم المدحف لانه اذهب من غير عوض ثم اعلم  
ان بين يمين على نوعين مشهور وهو ان يجعل بينهما وبين  
الحرف الذي منه حركتها وغير مشهور وهو ان يجعل  
الهمزة بينهما وبين حركة ما قبلها نحو سؤال ثم اختلفوا في  
هزة بين يمين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين  
متحركة بجر كة ضعيفة ثم اعلم ان قوله وجعلها وقوله  
والمدحف بجر ورس لانه معطوف على قوله بالقلب **قوله**  
والاول ان يكون الى قوله نحو راس ولوم وبير هذا شريح  
في بيان الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بالقلب فتقول اذا  
كانت الهمزة ساكنة وما قبلها متحركة كما تخفف الهمزة بان يقلب  
الى وفق حركة ما قبلها يعني اذا كانت فتحة يقلب الفاء  
وان كانت كسرة يقلب ياء وان كانت ضمة يقلب واوا  
سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في  
كلمة نحو راس ولوم وبير او في كلمتين كقوله تعالى الحمد لنا

واما اذا قلت اسطاع يطبع بفتح الهمزة فلا يكون  
من باب الاستفعال بل من باب الافعال فيكون  
السين زائدة اذا صلح الحلق زبدت السين على خلاف  
القياس كما ان الهاء في اصرق زائدة اصله  
اراق ثم زبدت الهاء على خلاف القياس  
**الباب الثالث في المهور** ما كانا قد قدم هذا  
الباب على المثال والواجوف وانما قص لان الهمزة  
حرف صحيح لا تقرفح كقرف حرف الصحيح  
الا انها قد تخفف وكيدف اذا وقعت غير قول  
فناسب ان يقدم على هذه الابواب الثلثة ويؤخر  
في المضاعف والصحيح **قوله** ولا يقال له صحيح  
الاقوله كقراء اي ولا يقال للمحور صحيح لان همزة  
حرف علة عند اللين كما من واو من وايمان اذا  
عرفت هذا فاعلم ان المحور علم ثالثة اضراب  
مهور الفاء كواخذ والنار مهور العين مثل سال والثالث  
المحور التام كقرا **قوله** حكم الهمزة حكم الموحن الصحيح الا قوله والمدحف  
مهور الهمزة كالمحور لان الهمزة في الصحيحين كقرفح  
اعلم ان حكم الهمزة كالمحور لان همزة ياء يكون كقرفح

مهور



او يجعل بين

فان قوله اءتنا امر من الايتان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء  
لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد  
واما قلبت الهمزة الساكنة اذا تحرك ما قبلها الى الجنس  
حركة ما قبلها لكون عريكة الساكن وطبيعته وما  
قبلها مستدع كذلك فيه الهمزة **قوله** والثاني يكون الى  
قوله نحو سؤال ولؤم وسئل هذا شروع في بيان الموضوع  
الذي تخفف فيه الهمزة يجعلها بين بين اعلم ان الهمزة تخفف  
بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحرك والمراد  
من بين بين هنا المشهور لا غير نحو سؤال وسئل  
ويثبت الهمزة مع لقوة طبيعتها لانها متحركة **قوله** اذا  
كانت الى قوله بفتح ما قبلها هذا استثناء من قوله  
تم يثبت يعني يثبت الهمزة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها الا  
اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور او مضموما  
فالهمزة لا يثبت بل تجعل ياء او واو او نحو ميسر وجون اطها  
ماء وجون بالهمزة ثم جعلت الهمزة في الاول ياء وفي الثاني  
واو لان الفتحه كالسكون في اللين فتقلب الهمزة المفتوحة  
كالتقلب الهمزة الساكنة فان قيل ما ذكرتم يقتضي ان

تقلب

تقلب في سؤال الفالان الهمزة مفتوحة وانتم قلتم الفتحه  
كالتسكون في الضعف قلنا لم تقلب الهمزة في سؤال الفالان  
فتحة الهمزة فيه صارت قوية بسبب فتح ما قبلها لان  
الجنس مع الجنس بتقوي **قوله** ونحو لا هناك  
المرتع شاذ هذا جواب عن سؤال مقتضى توجيه  
السؤال ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزة لم تقلب الفالان في سؤال  
لكون فتحها قوية بسبب فتح ما قبلها منقوض بنحو  
لا هناك المرتع فاجاب بقوله شاذ لانه على خلاف <sup>القياس</sup>  
ولا هناك المرتع بعض من البيت صدره راحت  
بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع **قوله**  
والثالث الى قوله وابتغى امرأه هذا شروع في بيان الموضوع  
الذي تخفف فيه الهمزة بالتحذف يعني تخفف الهمزة بالتحذف  
اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا لان الهمزة تلين اي تحذف  
حركتها ولا يجاوزة الساكن ثم يحذف الهمزة لاجتماع <sup>الساكنين</sup>  
تم اعطى حركتها الى ما قبلها ان كان حرفا صحيحا او واوا  
او ياء اذا كانتا من اصل الكلمة او كانتا مزيدتين لمعنى  
واحد واحترز بقوله لمعنى واحد من ياء التصغير

فانه وان كانت زايدة لمعنى الا انها ليست لمعنى واحد بل  
لمعنى مع ضم اول الكلمة وفتح ثانيها نحو مسئلة اصل مسئلة  
بسكون العين وفتح الهمزة تحذف حركة الهمزة فالتقا  
ساكنان ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم اعطيت حركتها  
الى ما قبلها وهو السين ونحو ملك اصله ملاك من  
الالوكة وهي الرسالة اعلى كما اعلى سلة والخمر اصله الاحمر  
حذفت حركة الهمزة ثم حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين  
فصار الهمزة الاله يجوز فيه الهمزة لان الهمزة لاجل سكون  
اللام وقد عدم سكونه ويجوز ابقاء الهمزة نظر الى ان  
حركة اللام عارضة لانه في الاصل ساكن ولا اعتبار بالعارض  
كما يجوز في خصم خصم نظر الى الحركة الخاء ونحو جيل  
اصله جيل بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الهمزة حذفت  
حركة الهمزة فاجتمع ساكنان فحذفت الهمزة ثم اعطيت  
حركتها لما قبلها ونحو جوبة اصله جوبة بفتح الجاء  
وسكون الواو وفتح الهمزة واعلاها كما علال جيل  
اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله نحو مسله وملك  
والهمزة مثال الهمزة التي قبلها حرف صحيح وقوله جيل

72  
وحوية مثال الهمزة التي قبلها ياء او واو امرين لمعنى  
واحد ولم يزد المقص مثال الهمزة التي قبلها ياء او واو ياء  
اصليتين ومثالها نحو شي وسواصلها شي وسوء  
بسكون الياء والواو واثبت الهمزة واعلاها من هذا  
اذا كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة واما اذا لم يكن  
فيها فينقل حركة الهمزة الى الساكن ويحذف سواء  
كان الساكن حرف علة او حرفا صحيحا نحو ابويوب وابتغى امره  
اصلها ابويوب وابتغى امره بسكون الواو والياء  
نقلت حركة الهمزة الى الواو في الاول والياء في الثاني فاجتمع  
الساكنان الهمزة والحرف الذي بعدها فحذفت الهمزة لاجتماع  
الساكنين الجيل اسم للصبح والحوية بفتح الحاء والواو  
ما من مياه العرب في طريق البصرة **قوله** ويجوز في قوله  
لطر والحركة اي ويجوز تحميل على حرف العلة في جيل  
وحوية وابويوب وابتغى مره لطر والحركة **قوله** وان  
كان ما قبلها الى قوله نحو سائل وقائل اي وان كان  
ما قبل الهمزة حرف لين حال كونه مزيدا نظر الى تلك  
الحرف فان كان ياء او واو جعل الهمزة مثل ما قبلها

وحوية

يعنى ان كان ما قبلها واوا قلبت واوا وان كان ياء ثم ادغم  
في الثاني لاجتماع الحرفين المتجانسين سواء كانا مدتين او لم  
يكن مدتين بل تشبيها ان المدة كياء التصغير فان ياء التصغير  
وان لم يكن مدة الا انه يشبه المدة من حيث ههنا حرف ساكن  
زايد نحو خطية اصله خطية قلبت الهزة ياء وادغمت الياء  
في الياء ولم ينقل حركة الهزة الياء طما في نقل الحركة الى ما قبلها  
من تمثيل الحركة على الحرف الضعيف بسبب النقل  
ونحو مقروءة اصلها مقروءة قلبت الهزة واوا وادغمت  
في الواو ونحو اقبس تصغير افوس وهي جمع فاس اصله  
اقبس قلبت الهزة ياء وادغمت الياء في الياء فان قيل وقوم  
فيما قدرتم منه وهو تمثيل الحركة على الحرف الضعيف لان  
في هذه الامثلة يلزم تمثيل الحركة عليه قلنا لان الياء الثانية  
اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل فانها ليست بضعيفة لانها  
وان كانت زايدة لكنها ليست بضعيفة لانها زائدة  
لمعنى وهو الالعاق وان كان الذي قبل الهزة الفواردين  
تخفيفها يجعل بين بين المشهور نحو سائل وقائل وذلك  
لامتناع الخذف بنقل الحركة الى ما بعدها لان الالف

لا يقبل الحركة وامتناع القلب لكون ما قبلها ساكنا وامتناع  
الادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها وانما تعين بين بين  
المشهور لان ما قبل الهزة ساكنة فلا يمكن بين بين الغيب  
المشهور **قوله** واذا اجتمع الهزتان الى قوله نحو لخذ  
وادم لما فرغ من الهزة المتحددة في الكلمة شرع في بيان الهزتين  
المجتمعتين في كلمة واحدة فتقول اذا اجتمع الهزتان في كلمة  
واحدة فان كانت الهزة الثانية ساكنة والاو مفتوحة وجب  
قلب الهزة الثانية الفاكدم واخذ اصلهما ادم والتخفيف بين  
والاوى زايدة والثانية فاء الكلمة فقلب الثانية الفاء جوبا  
لسكونها وانفتاح ما قبلها فوزنه افعال ولا يجوز ان  
يكون الاو فاء الكلمة والثانية زايدة لوجهين الاول انه  
يكسر زيادتها واو قلبت زيادتها حيث واو الجمل على الاكثر  
اولى والثانية انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كسما  
فوجب ان ينصرف فلما لم ينصرف دل على ان وزنه افعال  
**قوله** الا في ائمة الى قوله كيف يكون اجتماع الساكنين  
على حدة استثناء من الحكم المذكور وهو قلب الهزة  
الثانية الفاء اذا كانت ساكنة والاوى مفتوحة اعلم ان اصل

لا يسل

أمة أمة لأنها جمع امام كلمة جمع حمار فاجتمع في اوله  
هـ في ان الاول للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس  
ان تقلب الهـ الثانية الفـ لانها ساكنة وما قبلها  
مفتوح كآنية جمع اناني لكن وقع بعدها حرفان  
متماثلان وهما الميمان ارادوا الادغام فنقلوا حركة الميم  
الاولى وهي الكسرة الى الهـ الثانية وادغموا الميم في الميم  
فصار آمة ثم قلبوا الثانية لكونها مكسورة فصارت آمة  
هذا هو المشهور وعليه التعويل والاعتماد والمتمم عن  
عن هذا وقال جعلت هـ ثها الفـ كما آخذتم ثم جعلت ياء  
لاجتماع الساكنين هـ عند البصر بين وعند الكوفيين لا تقلب  
الهـ الثانية الفـ لانها لو قلبت اياها لاجتمع الساكنان الالف  
والثاني الميم المدغم وقراء عندهم آمة الكلف بالهـ  
قلت اجتمع الساكنين على حدة جابر فينبغي ان لا يجعل  
الالف ياء بعد قلب الهـ الثانية الفـ عند البصر بين  
قلت ان الالف في آمة ليست بمدة لان الالف انما يكون  
مدة اذا نقلت من الواو والياء بشئ ط ان يكون ما قبلها  
مفتوحا والـ آمة ليس بمدة لانه ليس بمقلوب

لا من

لا من الياء ولا من الواو فاذا لم يكن الالف مدة لا يكون  
اجتماع الساكنين على حدة لانه انما يكون اذا كان الساكن  
الاول مدة والثاني مدغما اذا انتقش ما قلنا على صحيفة  
حاطرك فاعلم اني اقول في قوله الالف آمة جعلت  
هـ في الفـ فانظـ يعرف وجهه بالتأمل ويمكن ان يجاب  
عنه بان يقال اذا كانت الهـ الثانية ساكنة والاول مفتوحة  
تقلب الفـ الالف آمة فانها لم تقلب الفـ الياء وطريقة  
قلبها ياء انها قلبت الفـ الالف ياء فقوله جعلت  
هـ ثها الفـ جعلت ياء بيان هذه الطريقة او نقول اذا  
كان كذلك تقلب الثانية الفـ غير متغيرا الالف آمة فانها  
لم تقلب الفـ غير متغير لانها قلبت ياء فيكون الالف  
منقطعا **قوله** واذا كانت مكسورة يقلب ياء نحو ايسر اي  
اذا اجتمع هـ ثان في كلمة واحدة وكانت الالف مكسورة  
والثانية ساكنة تقلب الثانية ياء لكونها ساكنة وانكسار  
ما قبلها نحو ايسر اصله آة سر قلبت الثانية ياء لذلك  
فصار ايسر واذا كانت مضمومة قلبت واو نحو او ثمر من اثر  
الحديث اي اذا كانت الهـ الاولى مضمومة والثانية ساكنة

Copyright © King Fahd University

تقلب الهمزة الثانية واو السكونها وانضمام ما قبلها  
 نحو او ثمر من اثر الحديث اي روي اصله اء ثقلت الثانية  
 واوا فصار او ثمر **قوله** واما كل وخذوم فساد هذا  
 جواب عن ايراد مقدس توجيه الايراد ان يقال ما ذكرتم  
 من ان الهمزة تين اذا اجتمعتا وكانت الاولى مضمومة والثانية  
 ساكنة تقلب الثانية واو السكونها وانضمام ما قبلها  
 منقوض بكل وخذوم اصلها اء خذ واء كل واء  
 حيث اذا اجتمعت الهمزة تان فيها واو الاولى مضمومة والثانية  
 ساكنة مع انها لم تقلب واو بل حذفوا الهمزة تين معا  
 الثانية فلطلب التخفيف اذ في اجتماع الهمزة تين نقل واما  
 الاولى فلان عدم الافتقار اليها بزوال سكون الحرف الذي بعده  
 فبقى كل وخذوم فاجاب بقوله فساد يعني ان اعلالها  
 بحذف الهمزة تين معا شاذ على خلاف القياس يقتضى ان يقال  
 او كل واو خذوم فلا يعارض عليه ولا يعتد به **قوله**  
 هذا الى قوله آنت ام ام سالم اعلم ان تخفيف الهمزة الثانية  
 بقلبها يجنس حركة الهمزة الاولى اذا كانت الهمزة تان  
 في كلمة واحدة واما اذا كانت في كلمتين فيجوز ابقاء الهمزة

من غير

من غير تقييد لان كون اجتماعها عارضا يهون حكم  
 امر النقل ويجوز تخفيف الهمزة تين معا بلزوم اجتماعهما  
 النقل ويجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا في المحذوف  
 منهما فاختلفوا للخليل تخفيف الثانية لان النقل انما حصل  
 بالثانية فلا بصار الى التخفيف قبل حصول النقل واختار  
 ابو عمير وتخفيف الاولى لان الاستئصال لا يحصل الا

وعند البعض يجوز في مثله اقام الالف بين الهمزة تين  
 مستلاب قول ذي الرمة ثيا طيبة الوعاء بين جلال

بينهما عراب من اجتماعهما ثم قال لا يجوز انبات  
 تلك الالف في الخطا كما من اجتماع ثلث الفات

في اول هذه الابدان الهمزة المبتداء بها لو خفتها على  
 التخفيف بابدال الهمزة الالف عنها الارتفاع ووقوع الالف

والا تخفيف الهمزة الثانية واو السكونها وانضمام ما قبلها  
 منقوض بكل وخذوم اصلها اء خذ واء كل واء

من غير تقييد لان كون اجتماعها عارضا يهون حكم  
 امر النقل ويجوز تخفيف الهمزة تين معا بلزوم اجتماعهما  
 النقل ويجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا في المحذوف  
 منهما فاختلفوا للخليل تخفيف الثانية لان النقل انما حصل  
 بالثانية فلا بصار الى التخفيف قبل حصول النقل واختار  
 ابو عمير وتخفيف الاولى لان الاستئصال لا يحصل الا

بالحذف لا تخفيفا بالحذف لا يكون الا اذا قد محاسن وهو مشتق فيما  
نحن بصوره ولا تخفيفا بجعلها بين كسر حمزة الابداء بما يشبه  
ان الحفرة المحو بين بين قرينته **قال** علم من هب البصر بين واما علم من هب  
الكوفيين فيلزم الابداء **قال** كان لها مسكنة عندهم قيل لا تخفوا  
لحمزة في اول الكلمة لان المتكلم في الابداء في غابة القوة وقيل ان يقول  
ما ذكرتم بكل وخذ وخر فانه ان المحذوف من الحفرة المبتداء بها لاق  
المحذوف منها هي الثانية وهي ليست بواقعة ابداء بل بعد الحفرة الاصل فاصح  
ان الثانية حدثت حمزة الوصل استغناء بحركة ما بعدها **وقال** ان يقول  
ما ذكرتم وان لم يكن منقوصا بكل وخذ وخر الا انه منقوض بقيل فان اصله  
اقول حرف الحفرة الواقعة اولا للتخفيف ويمكن ان يجاب عنه بانها تمنع ان  
اصل ذلك انه ما هو في قول في حرف المضارعة وسكون اللام فصار قول  
ثم حرف الواو لا تقاوى السكين فصارت فلم يوجد بسبب وجود الحفرة فلا  
يتحقق التحقيق بل او تقول سلمنا ان اصله قول لكن جعل ينقل حركة الواو  
الى التقاف وحرف الواو لا تقاوى السكين فاستغنى عن حمزة الوصل  
لا علم انه للتخفيف بل لعدم الاحتياج اليه كما ذكرنا في بعض شروح تصريفها  
**قوله** وتخفيفها بالحذف في ما سألنا اصله انما سألنا هذا جواب  
في اشكال يريد علم قوله ولا تخفيف الحفرة في اول الكلمة توجب الاشكال في حروفها

اعلم ان

اعلم ان **قوله** وكذلك الا قوله قصار الله يعني كما ان تخفيف الحفرة بالحذف في ما سألنا  
اصلها انما سألنا ذلك كتحفيف الحفرة في الابداء في ما سألنا في ما سألنا  
في الابداء في ما سألنا في ما سألنا في ما سألنا في ما سألنا في ما سألنا في ما سألنا  
يسويها واما على الاخر فهو ان اصله لا يلهيه او اجتمعت لانه فادخل الالف واللام  
ثم ادغم لام التعريف في اللام فقال هذا يكون معناه المحتجج بالعبوب والاول **قوله**  
فيل اصله الالف ثم ادغم علم ان بعضنا في التعريفين **قوله** ان الله مشتق من الالف وهو فعل  
لمفعول في حرف الثانية بعد حذف حركتها فنقلت اللام فصار الالف ثم ادغم اللام  
الالف في الثانية بعد سكونها واجتماع المشددين وفيه نظر اذا لا يكون لفظ الله مشتقا من  
الالف لفقد شرط الاشتقاق وهو توافق بينهما في اللفظ فهو ان احدهما في الظاهر  
الذي لا يعدل عنه ليل معقل العين صحيح الفاء واللام والاول هو حمزة الفاء صحيح  
العين واللام واما فيما فقدان التوافق بينهما في اللفظ فهو ان احدهما في الظاهر  
تبارك وتعالى في الملاصقة والاسلام والالف ليس كذلك ولان الحفرة التي في الالف لا  
يخلو اما ان يحذف ببداء غير النقل للحركة او يحذف بعده لا بسبيل كل واحد منهما  
اما الاول فلانه لزم منه حذف الفاء كلمة ثلاثة اللفظ بلا سبب ولا مشبهة ذي  
سبب واما الثاني فلانه لزم مخالفة الاصناف وجوه نقل الحركة في كلمتين على سبيل  
الترزم ولا نظره ونقل الحركة الا مثل ما بعد ما ولذلك يجب اجتماع مشددين متحركين  
وسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا كالمثل وادغام المنقول اليه فيما بعد الحفرة و

Copyright © King Fahd University

وذلك بمخارج القياس في الحفرة في تقدير الثبوت كذا في شرح باب الالباء سيد عبد الله  
سيد الملك الوهاب فيل ان ليس مشتق من لفظ وهو اختيار في حقيقة **قوله** كما في يري  
الاقوال مضار يري اعلم ان الوب التقوا على حذف الحفرة في مضارع راى يري قلبت اليباء  
الفتح كرها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت حركة الحفرة فاجتمع سكون الاول والراء والثاني  
الحفرة والثالث الالف المقلوثة في اليباء فحذفت الحفرة ثم نقل حركتها الى الراء مضار يري  
اعلم ان تشبيه لفظ الوب بلفظ يري في حذف الحفرة ونقل حركتها الى ما قبلها لانه الاوهم **قوله**  
وهذا التحريف واجب في قوله يري نحو ما في اي حرف الحفرة ونقل حركتها الى ما قبلها واجب  
في يري دون افواته وهو ما يباي وغير ذلك لكثرة الاستعماري مع ان اجتماع  
حرف العلة بالحفرة في الفعل الذي هو نقل وعلم ان المصنف رحمه قد شرط في وجوب  
حذف الحفرة ثلثة شروط احدها كثرة الاستعمال وانبيها اجتماع حرف العلة بالحفرة و  
ثالثها ان يجتمع الفعل فتح وجوهده الثمر وطا كلها واجب حذف الحفرة متى انتفى  
واحد منها لا يجب حذفها وقد خفف كل ما في يري في حذف الحفرة منه على سبيل الوجوب وقد  
انتفى كثرة الاستعمال في نيباى واجتماع حرف العلة بالحفرة في سأل وكون الاجتماع في الفعل  
في مري فلا يجب حذف الحفرة فيها **قوله** وتعود المطاق الفيمار الا قوله اري يري ظاهر  
مستغنى التمرح **قوله** وحكم يرون الا قوله لو اجمع اي حكم يرون في الاعمال حكيم يري  
وقد عرفت اعلامه الا ان حذفت الحفرة في يرون واجتماع التكين سبب الاعمال  
بما اجمع في يري لكثرة الاستعمال قوله وحركة اليباء في بيان لفظ الحركة يعني حركة

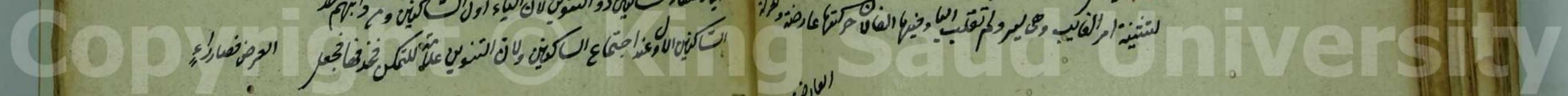
الباء

اليباء ثلثة يري وحكي بيان لاجل الالف اذ لابد ان يكون ما قبل الالف مفتوحا اقول في  
قوله لفظ الحركة نظر لانه لا يجوز ان يكون عليه لتحريك اليباء قالوا ان يقول بدل  
الالف **قوله** ولا تعلب الفاء اقول في مثل يري يري جواب عن سؤال مقدر توجب السؤال  
انتم قلتم اذ كان حرفي متحركا وما قبلها مفتوحا تعلب الفاء وحرف العلة في بيان متحرك  
وما قبلها وهو الراء مفتوحا لم تعلب الفاء فاجاب بقوله لانه الاخره يعني انه لو قلبت الفاء  
تتحركها وانفتاح ما قبلها يلزم اجتماع التكين الاو والالف المقلوثة في اليباء والثاني  
الالف التثنية ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف التثنية بالتثنية بالواحد عند دخول  
لن لان لوها يحذف به كقول يري وحسنه لم يعلم مشن حذف لونه بلن وقلبته اليباء  
الف وحذفت لاجتماع التكين او واحد من غير حذف حرف فكما يلزم الاتساق قلب  
الياء التثنية الفاء لم تعلب في الالباس **قوله** اصل تيرين الا قوله لاجتماع التكين  
غنى عن التمرح **قوله** وسوى سينه وبيان جمع الا قوله في باب الفاء اعلم انه قد تنوع لفظ  
الواحدة المخاطبة ولفظ الجمع بعد الاعلاء وتحريف الحفرة في خطاب لكن التقدير يختلف لان  
في لفظ الواحدة تين لان عينه ولانه محذوف او في الجمع ثقلن لان عينه محذوف و  
فاوه ولانه ثابان كما سوي لفظهما في خطاب المؤمنين من مفارح لكن التقدير يختلف  
اختلاف التقدير هم ساكنا لا يختلف في تحقيق هذه البحت في باب الفاء ان الله تعالى  
واذا دخلت النون التثنية الا قوله في باب التعريف اعلم ان الاصل امر تيرين على وزن تفعلين  
كتمتعان فقلت حركة الحفرة اي ما قبلها وحذفت الحفرة تخففا فصار تيرين ما ليا يبين على و

Copyright © King Saud University

تفعلان عينه محذوف ثم قلبت الياء والواو الفتح كرها وانفصاح ما قبلها فصار ترين ثم حذفت  
الالف لاجتماع الين فصار ترين على وزن تينان فان عينه ولامه محذوفان كما  
تم واذا دخلت عليها كلمة اما وهو حرف النثر اصله ان ما دخلت النون في الهم بعد  
قبل النون مما يقرب المحرجه فصار ما حذفت النون ثم ترين بواسطة دخول اما عليه علامته  
للجزم اما ترى ثم ادخل عليه نون التاكيد الثقيله ولا يجوز حذف احد هاتين الحركات بالضم  
بالكسر لان الين اذا حرك حرك بالكسر والموافات بين الياء والكسرة وتظهير  
اختصاص اصله تشديدا بسكواليا ثم ادخل نون الثقيله عليه ثم حذف نون الهم  
نون الثقيله فاجتمع كسر الياء فيه كما ذكرنا ويحذف الهمزة مستوفى باب  
اللفيف ان شاء الله تعالى **قوله** الامر ربا او ربي ربا رين يعني اذا اردت  
ان تبني صيغة الامر للمضارع في اي فاعلا فليكن اما ان ينبي قبل حذف الحرف منه او  
بعد حذفها فاستبنا قبل حذفها قلت ادء على وزن افح على راء فاء امره ترى  
حرف المضارع ورت في اوله ضمير الوصل لكونها بعد حرف المضارعة ساكنة وهو الراء  
حذفت الالف للجرم فصار راء ولا يغيرها بعد حذفها قلت ر بحرف واحد فراء ترى  
حذفت حرف المضارعة واستبدت بما بعد التحرك وحذفت الالف للجرم فصار ر على حرف  
واحد واذا اردت ان تبني صيغة الامر للفعايب منه ليمر ليمر بالمر والقرى تقرأ بالراء  
**قوله** ولا يحل الياء الفاعل ليري اي لا تقلب الياء الفاعل تشبثه امر الفاعل تنقلب  
لشبهته امر الفاعل وهي ليمر ولم تقلب الياء فيها الفاعل كقولهم عارضة والركن  
العارضة

العارضة كالسكو فكا الياء لم تكن متحركة فلم يوجد سبب قلبها الفاء **قوله** ويجوز الياء  
للوقف نحو قوله لا يعين اذا اردت ان تقف على راء يلزم الحاق الياء للثبوت لئلا يلزم  
الابتداء والوقف على حرف واحد فيعوده بالحاء الياء **قوله** فحذفت حمرته كما في يري ثم  
حذفت الياء لاجل السكون طاهر لا احتاج له الا الترخ **قوله** وبالنون الثقيله الراء  
والخفيفة رين رين يعني اذا دخل نون التاكيد الثقيله والخفيفة على امر الظاهر  
في راي يري اعيدت اللام المحذوفة في بعض المواضع فيقال رين ريان روت ريت  
ريان ريبان ويقال بالخفيفة رين روت رين باعادة الياء المحذوفة وسوي للجمع لان  
حذف الياء قبل دخول نون التاكيد يصير منبيا كما اعيدت الياء المحذوفة في ريم اذا قلت  
نون التاكيد فان لم يكن في الواو والجمع في روت وحذفت في اغزوي فاجاب عنه انما  
لم يذف في روت لفقدان ما يدل على حذفها وهو الضمة ما قبلها وحذفت في اغزوي لوجوده  
الالف في روت ولو حذفت الياء بعد قلبها الفاء لم يبق له نون التاكيد فاجتمع بالين  
ولم يمكن حذف احد هاتين الحركات الواو بالضم والاصل في اغزوي واغزوا استقلت  
على الواو وحذفت الواو وان كان علامته للجمع لان ضمة ما قبلها تدل عليها **قوله** الفاعل  
لا اجه اعلم ان اسم الفاعل في راي يري للمؤن والمذكر راء على وزن فاعل اصله راعي  
استقلت الضمة على الياء فحذفت منها فالتقاء كانها الياء والتنوين فحذفت  
الياء لانتفاء الين دون التنوين لان الياء اول الين والين من راء بهم حذفت  
الين لانها اولها وعند اجتماع الين والين التنوين على الين فحذفتها فاجعل  
العروض فصار راء



والتشبه ببيان على وزن فاعلا وهو جار على الاصل وجمعه راون على وزن فاعولان للجم  
 مخدوف لان اصله راثون على وزن فاعول استقلت الفتحه على الياء فقلت ما قبلها  
 بعد سبب حركته فاجتمع ساكنان مخدوفت الياء مضار راون والمؤنث رايمان وايضا  
 منه جارية على الاصل **قوله** ولا يحذف همزة الا قوله كما في سأل اي لا يحذف همزة  
 في اسم الفاعل وهو را على لغة سيد كذا المصنف رحمه الله تعالى في اسم المفعول البعض  
 قالوا انما لم يحذف لان ما قبلها الف فلوحذفت لوجب ان تنقل حركتها اليها ما قبلها  
 والالف لا تقبل الحركة يمكن يجوز ان يجعل بين الهمزة والواو كما يجعل همزة في ال  
 كذلك **قوله** وعلم هذا راى يرى اداة اي نفس باب ال فاعل راى يرى علم  
 راى يرى عين كما ان بناء راى يرى مخالف لبناء ضاى نياى بالترام حذف الهمزة  
 في المضارع راى وعدم الترام حذف في المضارع ضاى كذلك راى يرى مخالف  
 لناى نياى حيث الترام حذف الهمزة في مضارع ادى ولا يلز ولا يروا في مضارع  
 انما يخصيص الكلام في هذا المقام وهو ان كل فعل ناقص في نحو العين اذا نقل ال باب  
 ال فاعل يجوز انبات الهمزة في مضارعه ويجوز اسقاطها منه سوى راى يرى فانه  
 اذا نقل ال باب ال فاعل يحذف الهمزة في مضارعه واجبا مثلا اذا نقل ناى نياى  
 ال باب ال فاعل يحذف الهمزة في مضارعه واجبا مثلا اذا نقل ناى نياى ال باب  
 ال فاعل يجوز ان يقال في مضارعه ميني باثبات الهمزة ويجوز ان يقال يحذف الهمزة واذا  
 نقل راى يرى ال باب ال فاعل يقول يرى في مضارعه يحذف الهمزة البتة ولا يسوع  
 وذلك

وذلك لكثرة استعمال راى يرى وعدم كثره استعمال نحو ناى نياى فاذا نقل راى يرى  
 ال باب ال فاعل يقال راى يرى اداء واداة فاعل راى على وزن افعل فقلت الياء  
 الفتحه كما وانفاح ما قبلها فصار راى بالهمزة مخدوفت حركته الهمزة فاجتمع ثلث ساكن  
 الراء الهمزة والالف المنقلبة من الياء مخدوفت الهمزة ثم اعطى حركتها لما قبلها فصار راى  
 واصل يرى راى على وزن يفعل حذف الفتحه من الياء لا استقلها عليها ثم حرفت  
 حركة الهمزة ثم حذف الهمزة دفعا لاجتماع ثلث ساكنين ثم اعطى حركتها لما قبلها فصار راى  
 وااء مصدر راى يرى اصاله اريا على وزن افعا حذف حركة الهمزة ثم حذفت ثم اعطى  
 حركتها لما قبلها فصار رايا فو فتحت الياء طرف بعد الف زائدة فقلت همزة فصار راى يجوز  
 فيه اثبات الياء وعدم قلبها همزة اذ ان الهمزة انقل من الياء لا تخاف من شديدهم اقصى  
 ظلي فنقول اريا واداة مصدر راى يرى ايضا الا انه بتحويل الاء عن الهمزة فيقال  
 اداة **قوله** المفعول راى ال اية اصله راوى فاعل كما في ممدى اسم المفعول من راى  
 يرى ترى مرئيان مرئون مرئية مرء بيان مرئيات اصل ترى مرئى اجمعت  
 الواو والياء فتقلب الواو ياء ادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء وهو الهمزة فتصبح الياء  
 كما ان محيد في الاصل ممدى اعل كما ذكرناه **قوله** ولا يجب الا قوله وغيره لا يجب  
 حذف الهمزة في اسم المفعول كما ان وجوب حذف الهمزة في فعله وهو يرى يثبت على حذف  
 القياس لان وجوب حذفها لكثرة استعمال وهو ليس بموجود للمخوف او لا القياس  
 يقتضى ان لا يحذف الهمزة من ترى كما يحذف من راى لان المضارع خرج للمضارع لورده

بعده





فان كان الالف فالحركة تكتب على وفق حركة قبلها على وفق حركة نفسها لا بالحركة في الطرف  
 والحركة التي في طرف الالف فالحركة تكتب على وفق حركة قبلها كقراءة حتى وان كان الالف  
 فلا تكتب للحركة على صورة شئ بل بحروف الحفرة كقولنا هذا جئت وارت حباً ومررت  
 بجب وليس الالف التي رابت جنباً صورة الحفرة وانما هي الالف التي يتوقع عليها حروف  
 في السنين مثلها في رابت رابت هذا التحفيف الكلام هذا المقام اقول في قوله وذاك  
 متحركة على وفق حركة نفسها نظراً لانه منقوض بميم وجون فان الحفرة فيها حركة الوسط  
 ومتحركة مع انها لم تكتب على وفق حركة نفسها بل على وفق حركة ما قبلها فالصواب ان  
 يقول بدل قوله في الوسط الحفرة وتم في الوسط على ما تحففت لكان الحروف لا يتوهم  
 ان التثنية كونه اخص **باب الرابع في المثال** اي **باب الرابع في التثنية**  
 في صدر الكتاب بيان **قوله** ويقال للمقل الفاء مثال لقوله كونه عد وزن واي  
 ويسمى المقل الفاء مثلاً للصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعمال اولاً في المثال في  
 اللغة المشابهة يسمى بان امره يشبه مثل امر الحروف في الوزن مثال الامر المقل الفاء  
 كونه مثال امر الحروف كوزن ان قول المشابهة المثال وهو لا يتصاحب منه تسمية علم  
 الامر مثلاً لا يتصاحب اما فسمي به ان تصاحب حرف العلة فالاول **قوله** وهو كحرف  
 البوب احده ففعل يقع العين في الماص وكسر ما في الفاء كوهو وعيد وتاينها ففعل  
 يقع العين فيها كوهو يقع وتاينها ففعل كسر العين في الماص وفيه في الفاء  
 كوهو ووجه ووجه ففعل يفتح العين فيها كوهو وتسمى بوسم وخامسها ففعل



بكر العين

بكسر العين فيها كوهو وفي **قوله** ولا يحكي من فعل يعقل لقوله في الحرف ولا يحكي المثال ففعل  
 يفتح العين في المثال وضمة ما في الفاء بالاسم والاول وحيد في لغة بني عامر وهو قبيلة بني عامر  
 يحذفون الواو في جميع وقوعها بين ياء وضمة لتقل الواو مع ضم ما بعد ما قبل هذه الالف  
 اي لغة بني عامر ضعيفة لا اعتبار بها لحر وجها عن القياس **قوله** وحكم الواو والياء في  
 ولا تباع الثماني في الزوايد علم ان الواو والياء اذا وقعت في اول الكلمة لا يعقلان بل يعقلان  
 حالهما كالخرف الصحيح سواء كانت الكلمة في اولها او اواخرها معلومة او مجهولة نحو وعد  
 ووعد ووقر ووقر وويسر وويسر ويمن ويمن وانما ابقيا على حالهما اما لقوة الحكم  
 في عهد الابداء وانما لا يفرقهما لعلها في اما ان يعقلان بالاسم او بالقلب او بالحرف لا يسئل  
 منها اما الالف فلتعذر الابداء بالثمن واما الالف فلان الحروف المقلوبة حروف العلة  
 غالباً فيلزم تحصيل الحاصل والابداء بالتساكن اذ في حروف العلة الالف وهي ساكنة والالف  
 فلتقصانه في القدر الصالح في هذا القدر والما في غير المثال في فاعل الواو والياء اذا وقعت في  
 اوله ايضا اتبعه للثماني اقول في قوله لان المقلوب به غالباً يكون بحرف نظير حرف المثال  
 والصواب ان يعقل لان المقلوب به غالباً حرف العلة **قوله** ولا يعوض ما قوله في الحروف في هذا  
 جواب عن سؤال مقدر توجيه الابدان في انما يلزم النقصان القدر الصالح بالحرف اذ لم يعوض  
 عنه شئ واما ان عوض فلم يحذف الواو والياء التي في اول الكلمة يعوض فاجاب عنه بقوله  
 حتى لا يتيسر بالمستقبل والمصدر نفس الحرف في يعني لو حذف الواو والياء التي وقعت في اول  
 الكلمة يعوض ففلا يح ان يعوض الياء في الواو او في الاخر فان الواو لا يتيسر بالمستقبل في

نفس الحروف

وان في اليمين في نفس الحروف وقوله في نفس الحروف احسن من الحروف لا يلزم الالباس  
بالجواب **قوله** ومن ثم لا يجوز ادخال التاء في الالف في العدة الالباس اي ومن اجل ان الواو  
الواقعة في الواو الكلمة لو حذف فيعوض في الواو لا يثبت المستقبل وان عوض التاء في مصدر وعد  
وهو عدة في الواو يثبت بالمضارع لقول لاكت قوله للالباس وهو غير محقق على ما في **قوله**  
ويجوز في النكاح لعدم الالباس هذا جواب عن اعتراض مقدّر توجه الاعتراض ان ما ذكرتم من ان  
ان عوض عن الواو ولم يدخل على اول الكلمة لئلا يثبت بالمضارع منقوض بالنكاح فان التاء عوض  
عن الاول مما في الواو فاجاب بقوله لعدم الالباس ونحن يحتاج ذلك اذا تحقق الالباس  
ولا يلزم الالباس في الواو مصدر وكل ما يدخل الباء التي هي عوض لان المضارع لا يجيء على هذا الوزن  
فاذا ثبت في الواو لعدم الاحتياج لا دفع الالباس اذ يوجد في الواو المضارع لا يثبت بالنكاح اسم  
النكاح هو اظهر بالحج والاحتياج الا غير قوله وعند سيبويه ان التاء هي عوض عن الواو  
في مثل العدة او مقابلة يجوز حذفها واثباتها عند سيبويه لان نقوض في الامور الجارية لا وجبة  
عنده واذا كان التعويض كذلك يجوز ترك التعويض واثباته واستدل بقوله ان عروا حلقك  
عد الامور الذي وعدوا لا جرت ترك التعويض في عد الامور ولو كان التعويض في الامور الواجبة  
لما ترك الحرج والاشارة اليك يصف قوما بالخلق والوعيد يعني انهم في الدين اذا وعدوا  
وعدا وخلصوا **قوله** وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض عن الحذف يعني عند الفراء  
لا يجوز حذف التاء في مصدر النكاح لان التاء عوض عن الواو والحذف في الواو في المصدر  
التاء لم يبق شي بدل عن حذفه في الواقع في التقدير الصالح اعلم ان الحذف عوض عن الحذف

الحذف

الحذف كقولنا قرب الامير اي مفروبه قوله لان الاضمة يقوم مقامها هذا استثناء من قوله  
لا يجوز الحذف اي عند الفراء لا يجوز حذف التاء في مصدر النكاح لان حالة الاضمة في الحذف  
عنده وانما جاز حذف الباء لان المضمة يقوم مقام الباء ولهذا تركت عن حذفه  
المذكور لان المصدر اعني حذفه في شئ من هذا ما بعده وهو كما قرأ بالاضمة في قوله لان النسبة و  
بالاضمة في قوله لان الاضمة والمضمة في ما فهم **قوله** وكذا حكم الاضمة والاضمة وكما  
يفض وكما حكم المذكورة وهو جواب عن ترك التعويض في الاضمة حكم الاضمة والاضمة وكما كان  
لان التاء لا يجوز تركها **قوله** وتتم حذف في قوله تاء وتعام الصلوة اي ومن اجل ان حكم الاضمة  
والاضمة ونحوهما حكم مصدر وعد حذف التاء من الاضمة في قوله تاء واتامة الصلوة  
لان المصدر في الصلوة **قوله** وتقول الاضمة تستقبل بعد اذ اي يقول عند انهاء التاء  
بالمضمة في المثال التاء وعد وعدوا وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت  
وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت وعدت  
تعد تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن تعدن  
تأ وادع التاء في ماضي المثال للحكم للطلب مطلقا والمكلم وحده **قوله** اصله يوعدا  
قوله ومن هذا قبل يعني ان اصل يوعدا وحذف التاء لو وقع ما بين ياء وكسرة ضلعية  
فان قيل حذف الواو لو وقع كذلك قلنا لزوم النقل وهو خروج من الكسرة التقديرية  
الاضمة التقديرية واما الخروج من الضمة التقديرية في الكسرة في لعلها فان قيل لو حذف  
الباء والكسرة يرفع هذا النقل فلو لم يحذف احد ما قلنا لعدم امكان ابايا امكان

حذف الباء



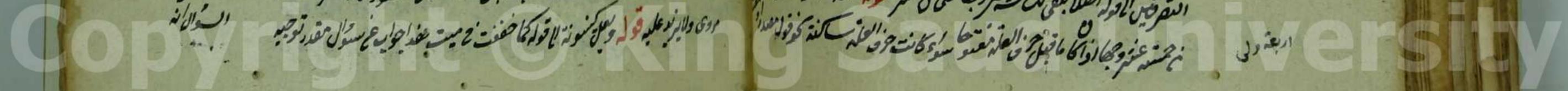
التي ذكرها المصنف في اول الكتاب بين المقصود العين او بايا كان او باينا وليا له اجوف نحو حرف  
عن حرف الصحيح اي تعال للاجوف اما يكون جوف اي وسطه خاليا عن حرف الصحيح واما وقوع حرف العلة  
في جوفه ويقال له ذو الثلاثة لصيرورة علامته احرف في الحكم اي وثيقا للمقصد العين ذو الثلاثة يكون  
ما فيه علامته احرف عند اتصال الضمير بحروف وتحت قبله في نظرنا انه يساهم الاختصاص هذا الاسم  
باجوف التلا لا لان غيره ليس علامته احرف عند اتصال الضمير كما تحت واستتمت مع الزمير يسمونه  
ايضا بذى الثلاثة يمكن ان يجاب عنه بان يقال انه علامته احرف نظر اعلم الا ان اصل استتمت وتحت  
ما قيل ان كون ما فيه علامته احرف عند الاتصال بمنوعه لان الثالث الضمير الفاعل فيكون حرفا في اجيب  
بان الكلام حرف على انما ليس اصطلاح النحو بل المراد انه علامته احرف في حروف الجواب وانما  
ان ذلك اذا عرف هذا فاعلم ان قول ليس للتحصيل ما فيه علامته بالمعنى وجهه لانه في  
كذلك فلو قال في اتصال الضمير لموضع البارز المتحرك لكان احرفي وحسن **قوله** وهو حرف  
الواب نحو قول يعقوب ما يع يسوع وحرف جاف اي الواب في ثلثة ابواب الاول فعل لغة العين  
وضمير في الفاعل كالقول **وقال** فعل بفتح العين في الماضي وكسرة في الفاعل نحو ما يع يسوع  
فجعل كبر العين في الماضي وضخمها في الفاعل نحو ما يع يسوع ان اصل اجوف يحرف على الالف والفتحة  
وانما راعى بالنقل او لا والفتحة في ثلثة ابواب في نظرنا ان كلامه يدل على ان الاجوف لا يحرف في فعل  
العين فيهما والاول كجاء في كمال الطول ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انه خليل الاعتدال **قوله** قال  
المتقربين الا قوله اصلا فبقى كل خم عشر ومجاها عن النثر **قوله** الاربعة الا قوله في الاربعة  
في خمسة ومجاها او كما ما قبل حرف العلة معنوه سواء كانت حرف العلة كقوله في صدر

اربعه ولي

كوتوم

نحو سحر او مكسورة نحو حرف او مضبوطة كطول **قوله** ولا يعمل الا في قوله اعلم ان حرف العلة  
اذا وقعت اشياء الكلمة ساكنة وابقبلها متحركة يقلب بحسب حركة ما قبلها لكون طبيعته ان ساكن  
ضعيفة وسدء ما قبلها كونه ان ويسر هذا اذا لم يكن ما قبله حرف العلة حرفا مفتوحا واما اذا  
كان حرفا قول مصدر انما يقلب الواو على وفق حركة ما قبلها للتخفيف وهو موجود ههنا بل وانقلب  
لحفة الفتحة والسكون عند البعض كيز قلب الواو الالف اذا كان ما قبلها مفتوحا كقول  
مصدر يعمل عنده بقلب الواو الالف وقوله اسكنت بالتخفيف فعل ما في السكون لا بالتشديد من التشكين  
**قوله** يعمل كواغرين اصله واو ساكن تبعا ليعرفي هذا جواب عن اعتراض مقدور نوحية الاعتراض ان  
ذكرتم ان حرف العلة ساكن لا يعمل اذا كان ما قبلها حرفا مفتوحا منقوض نحو اعرجت ان حرف  
اصلا غرزة فاعل الواو بقلبها باء ومع انها ساكنة وما قبلها مفتوح فاجاب بقوله تبعا ليعرفي  
يعني عمل الواو غرزة بقلبها باء وان كانت ساكنة مع فتح ما قبلها تبعا ليعرفي اصله غرزة بضم  
الواو قلبت الواو باء لوقوعها طرفا وما قبلها مكسورة ثم حرفت الفتحة عن الباء لكونها عليها تقبلية  
فهل في المعنى في قوله تبعا ليعرفي نظرا في الوجهين اما الالف فلا الماضي سابق والمضارع لاحق  
فاتباع الالف على الالف محال لا معنى لاتباع ان قلب الواو في المضارع على قبلها في الماضي والاتفاق  
لا يكون على السابق لانه يلزم منه توقف الشيء على ما يحصل بعده وهو محال واما ثانيا فلان الالف كما اتبع الالف  
على المضارع جائز فلما يكون ان يكون قياسا او سمعا فان كان الالف والواو في الالف والواو في الالف  
الالف قياسا على مضارعه فان كان الالف فلا وجه لاتباع الالف لان التبعاق مقصور على الاستمرار فما وقع  
روي والبريد عليه **قوله** ويعمل كسنة الا قوله كما خفت في ميت بعد اجواب عن سؤال مقدور نوحية

السؤال انه



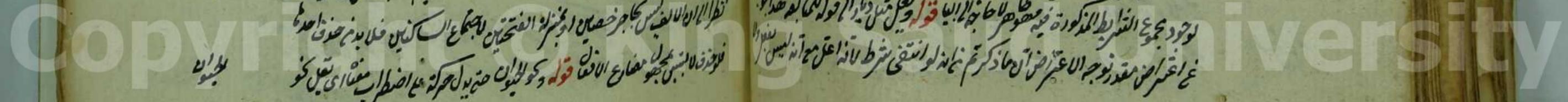
لم اعل عين فعل كينونة من الكون مع ان القياس ان لا يعمل الواو لانها ساكنة وما قبلها مفتوح فاجاب  
بقوله لان اصل كينونة الحاصل للواو بالاسم ان الواو ساكنة لان اصل كينونة عند الخليل  
والواو وليت ساكنة ثم قلب الواو ياء وفتح الياء في الواو لان الواو اذا اجتمعت وسبقت احد حروفها بالواو  
تقلب الواو ياء وتفتح الياء كما قبلت ياء وفتح الياء في الواو في اصل ميت اعل تقلب الواو ياء وفتح  
في الياء فصار ثمة بالتشديد ثم خفف في الياء الثانية فصارت كينونة كما خففت الياء الثانية في ميت تحت قبيل  
ميت ساكنة الياء **قوله** وقيل لما قوله كثر في العلم بعض التفرقة هذا قال ان اصل كينونة كونه ثمة بضم الكاف  
ثم فتح الكاف ليلا يغير الياء او واو في كونه الصيغة والقبول ثمة جعلت الواو ياء وتبعا ليا ياء في قوله  
الواو ياء **قوله** وفتح الياء في قوله واليه ياء اي وفتح الياء في قوله واليه ياء **قوله** قال ابن جني في قوله  
ولا تترك للدلالة على الال علم ان ابن جني وقيل في الثلاثة الخيرة اي كج وحق وحق وحق وحق  
بكت حرف العلة او لا اطلب الخفة ثم قلب الياء ياء في كونه الساكن واستاء ما قبلها فصار ياء وحق  
وكان علم ان الال في حرف العلة بالتسكين شرط الا والواو لا يكون حرف العلة في فعل او في اسم علم وزن  
فعل وانما ان يكون حرف العلة في الثالث ان لا يكون في ما قبلها في حكم الساكن والواو لا يكون  
في موضع كذا اضرب الطمان لا يفتح الال اعل وانما في ان لا يفتح حرف العلة في مضارع  
اوعلى وانما ان لا يترك للدلالة على الال فاذا تحقق مجموع هذه الشروط في حرف العلة في مضارع  
واذا اتفق شرط منها لا يعمل **قوله** وفتح حرف العلة اذا تحقق مجموع الشروط في حرف العلة في مضارع  
لو وجد مجموع الشروط المذكورة في مضارع لا يفتح الياء **قوله** وفتح حرف العلة اذا تحقق مجموع الشروط في حرف العلة في مضارع  
في غير مضارع فوجبه الا غير اصل ان ما ذكرتم ثمة لوانتفي شرط لانه اعل مع انه ليس

اسم

والاسم غير فعل اجاب بقوله لتباين في فعل هذه الاشياء وان لم يكن فعلا ولا اسما علم وورد الياء  
هذه الاشياء بشي اما ياء فاعل يتبع الواو وحده وهو دار واما قيام فاعل يتبع الفعل وهو تام  
واما سيات فاعل يتبع الواو وحده وهو سوط وواو وسوط مشا بجهة ياء في قوله كونه يمشي  
اي ساكنة اقول الواو في هذه المسئلة بعد عدم اعلان حرف العلة بالتسكين لفقدان الشرط  
الواو في الشرط كما احسن **قوله** ولا يعمل الا قوله حتى يدل على الال اي ان الال لو اتفق شرطه في الشرط المذكور  
لا يعمل حرف العلة في نحو طوكه والحونة وصيدى وهو يلفظ لفقدان الشرط الا وهو حرف العلة في فعل  
اي اسم علم ولفظ لان كل منهما ليس بفعل اما الال ولفظهما واما الفاعل فاعل علة الثانية في ضم  
ثم قال علم يعمل هذه لانه حتى يدل على الال في قوله وكذا دعوا القوم لنظر وحركة اي لا يعمل حرف  
العلة في دعوا القوم لفقدان الشرط الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير عارضة لان حركة الواو في ضم  
دعوا القوم عارضة لانها لا تقاء الياء كينون **قوله** وكذا دعوا القوم ولفظ تجاوري ولا يعمل حرف العلة  
في دعوا القوم لفقدان الشرط الثالث وهو ان يكون فتح ما قبلها في حكم الساكن لان حركة العين  
في دعوا القوم وانما في اجتناب حكم الساكن لانه حكم عين دعوا ولفظ تجاوري وانما يعمل دعوا تجاوري  
اما الال وعلة الال دعوا بل يتبين ان الال لو عمل فيقول حركة الواو في العين ثم قلب الواو ياء في قوله لا يفتح  
ان يفتح الحرف استقفا عن الحركة ما بعد او يبقى نظر الال ان ما بعد الال ساكن كما في ضم  
فان حرف الحرف يفتن في فعل في الصيغة وانما في فاعله لواعل بل يفتح ان التباس ايضا بيانه انه لو  
نظر الال ان الال ليس بجاء خصيص بل هو من الفتحين بالجمع الياء كينون فاعل يفتح احد  
فوقه لا يفتن بجاء مضارع الال **قوله** وكذا دعوا القوم حتى يدل بحركة مع اضطرار معناه اي يعمل كونه

اعل

بليونة



لفقدان الشرح الرابع وهو ان لا يكون معنى اضطراب بان في موضع يكون اضطرابا فصح ليدل حركة عينه على ان  
في معناه اضطرابا **قوله** والموتان محمول عليه لانه نقيضه هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال  
لم لم يعلم الموتان مع انه ليس في معناه اضطرابا فاجاب بقوله محمول عليه لانه نقيضه يعني لا يعلم الموتان وان لم يكن  
في معناه اضطرابا محمله على الموتان محلا النقيض على النقيض وكقول حتى لا يجتمع فيه اعلان اي ولا يعلم  
لفقدان الشرح الخامس وهو ان لا يجتمع اعلان الالف حرف العلة لانه لو اعل كقول حتى لا يجتمع اعلان  
بيانه ان الالف اعلت بغيرها الفاء كقولها وانما اعل الالف والواو والهمزة والاجتماع اعلان  
وتحقيقه ان اجتماع الاعلان في كذا الباء ان الالف العزير وطوبى محمول عليه وان لم يكن  
فيه اعلان لا يجوز ان يكون مقدر توجيه الاستدلال لم يعلم طوبى يستكين الواو قبلها الفاء  
مع انه لو اعل لا يلزم اجتماع الاعلان اجاب بقوله محمول عليه يعني لم يعلم طوبى وان لم يجتمع فيه اعلان  
على تقدير الاعلان على المعنى وهو طوبى **قوله** وكوجوبه في قوله كحي مستقبل كما في بعض  
كوجوب الاعلان الشرح السادس وهو ان لا يلزم ضم الحروف العلة في مضارعه لو اعل يلزم ضم حروف  
العلة في مضارعه لانك اذا قلت جاز في الماضي ان تقول في مضارعه كما في بعض الباء الا خبر **قوله**  
وكو القود حتى يدل على ان الالف لا يعمل كقود في نداء نداء الشرح السابع وهو ان لا يترك الالف في  
على الاصل لانه ترك كذلك **قوله** الالف في قوله تحفة الفتحه يعني الالف في خمسة عشر وجها وان  
ما قبل حرف العلة تسمى بسواء كالحرف العلة كذا او مكسورا او مفتوحا او مضمونا او مفتوحا نحو مسير  
وغيره ولما يجوز جعل حرف العلة في الواو اي في مسير والواو الالف في عربة الت كالمدة في مسير  
مضارعه في الثانية اي في مسير كذا لان الكثير على الباء في قوله كما في قوله ثم يجبر واو

اربعه ثابته

مضارعه

مضارعه وان جعلت حركة ما قبل حرف العلة وهو الباء من جنس كسبه كجوز ان الاصل في الاعلان الالف  
تسكين حرف العلة فقط لنقل الفتحه على الواو مضارعه في الواو اي في الواو اي في الواو اي في الواو  
يعني على حاله في الاعلان التحفيف وهو موجود في غير الاعلان بسبب الفتحه وضم الالف عيشة ولونه  
اي في اجل ان الفتحه تحققة لا يعمل غيبته ولونه الغيبه جمع غايب والنون جمع نائم **قوله**  
الاربعه الاقوال مضارعا يعني الالف في خمسة عشر وجها اذا ما قبل حرف العلة مكسورة سواء  
كانت ككوزان او مفتوحة كزحوة او مضمومة كوزنوا ومكسورة كوزنوا في قلب الواو  
في الواو اي في الواو ككوزها وكسار ما قبلها مضارعا في الواو اي في الواو اي في الواو اي في الواو  
ايضا لانه جاء ما قبلها الواو والالف في عربة الفتحه تحققت كما في مضارعا في قلب  
فعل هذا ينبغي ان يقبل الواو في دول باء مع انه لم يقبل قلبا لو قلبت الواو في قوله يا ابا  
ان ليست شققة في الفعل لا يعمل تحققتا الا اذا كانت على وزن الفعل فانها لا يعمل ودول ليس  
عازر الفعل لان الفعل لا يعمل على وزن الفعل ككسار الفاء وفتح العين وفتح النان اعني لا يصح ان  
حرف العلة لان الفتحه على الباء في قوله حذفت الباء لا اجتماع الالف والواو والهمزة  
مضارعا في قوله ان الالف في قوله حذفت الباء لا اجتماع الالف والواو والهمزة  
ان قوله اذا كان على وزن الفعل نظر ان لفظا كما في مسند الضمير الاسما وهي مؤنثة غير  
حقيقية والفعل اذا كان مسندا للضمير المؤنث لغير الحقيقي بحسب ثابته كما هو مقرره في نحوي فاصوب  
ان مؤنث لفظا وليقول ان اذا كانت والتام ان ان يقال ذكر لفظا كما وان كان مسندا  
ضمير الاسما وباعتبار المذكور الثلثة في قوله فصرل تصدح ياف ويسبح ويقول يعني الثانية

اربعه ثابته

ثم خمسة عشر وجها  
ثابته اي

اذا كان ما قبل حرف العلة كائنا سواء كان حرف العلة مفتوحا كقولك **قوله** او كسورا كقولك **قوله**  
لكنم خبرا كلما ان يعطى حركة حرف العلة لا ما قبلها وذلك لضعف حرف العلة وقوة حرف الصحيح ان  
الواو حرف جعلت الفاعل كقولك **قوله** لا استعد ما قبلها ولاين عركه ان كان العارض بخلاف حرف  
العلة في الطرف فانه لم يقبل الفاعل لا استعد ما قبلها ولاين عركه ان كان لانه سكونه فيه ليس بعارض بل ليس  
ما يقبل بخلاف السكون في كونه فانه عارض لانه بالفتحة **قوله** ولا يعمل اعيان وادور حتى لا يثبت في ال  
هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه **سؤال** ان ما ذكرتم من ان حرف العلة اذا فتح كما وما قبلها حرفا صحيحا  
سكنما يقبل حركته الا ما قبلها يقضي ان يعمل اعني وادور بفعل حركة الياء والواو الا ما قبلها اجاب  
بقوله حتى لا يثبت في ال التعاليق صحيح الباء والواو اعيان وادور لا يجرها ليعمل لا يثبت في ال التعاليق  
وحده لمضارع عان والفتحة بالمتكلم وحده لمضارع دار صحيحى لدفع الالتباس علم ان ال  
هنا يقع الخبر جميع قول التعاليق حتى يلزم ان تناسق قبله فعل جمع واسد اقل الجمع ان يخلق على ثلثة  
مع جوار الواحد ويمكن ان يجاب عنه بوجهين اما اوله فانه اراد بقوله حتى لا يثبت في ال  
اعين لو اعمل لا يثبت في ال المتكلم وحده بمضارع عان ولو اعمل لا يثبت في ال المتكلم وحده بمضارع  
دار والمتكلم بمضارع عان فلو المتكلم المضارع دار فعل اخر فاطلق الجمع واراد التشبيه كما  
قوله وجه المعرفة بالمتكلم انه يلزم من الجواب الوجود ضمير لا يثبت في ال فقد صفت قوله كما ان  
قيل كما واما ان في خان الاف واللام اذا دخل على الجمع يتناول على ال حد كما مر اقول في الجواب  
الاول في تعريفه بالتمام **قوله** وكوجوده حتى يبطل الحاق هذا جواب عن ان كما مقدر توجيهه  
الاشكال كما مر انفا فاجاب عنه بقوله حتى لا يبطل الحاقه يعني لو اعمل وحده ويبطل الحاقه

جعل مثال

جعل مثال على مثال المتكلم في فضيحه لئلا يبطل الحاقه بالجمع الصغير **قوله** وكوجوده حتى يلزم الاعلان في  
الاعلان ايضا جواب عن سؤالي مقدر توجيهه **سؤال** طاهر فلا حاجة الى التوضيح والبيان فاجاب  
بقوله حتى يلزم الاعلان الاعلانيا الملائمة ان تقوم في ال اصل قوم فلو فعلت حركته الواو الثانية بالواو  
الاول ثم تقبل الفاعل ان يقبل اولها ايضا لانها متحركة وما قبلها مفتوح فيلزم الاعلان الاعلانيا  
هكذا في بعض الخواشي فانهم **قوله** وكقولهم حتى لا يلزم ان كان في الخبر المعرب هذا جواب عن ايراد  
مقدر توجيهه الا يرد طاهر فاجاب بقوله حتى لا يلزم ان كان في الخبر المعرب يعني الرمي لو اسقطت حركته ايا  
في الخبر المعرب فضيحه لئلا الرمي يلزم ذلك نقول ان يقول ما ذكرتم من ال دليل يقضي ان لا يوجد السكون  
في الخبر المعرب من انه موجود في الخبر العصا فتصوب ان يقال انما صحيح الرمي لئلا يلزم اجتماع ال كئيين  
على غير حده ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف يكون اقل من العدد الصالح ولا اعتبار بالالف واللام رتبة كلمة  
ان في كذا في بعض التوضيح اقول هذا انما يتم اذا لم ينقل حركة الياء في الرمي الا ما قبلها واما اذا ما فعلت  
عل ان الكلام في نقل حركة حرف العلة الا ما قبلها **قوله** وكوجوده حتى لا يلزم الاعلان الاعلانيا مقدر  
توجيهه **سؤال** مقدر فاجاب بقوله حتى لا يجتمع كئيان بتقدير الاعلانيا يعني لو اعمل كل واحد فيقوم  
وتبانيا ومقوال ويجناب ينقل حركة حرف العلة الا ما قبلها يلزم اجتماع ال كئيين على غير حده  
فضيحه لئلا يلزم ذلك **قوله** ويجناب منقوض من الجنباط هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه **سؤال**  
طاهر وتوجيهه **سؤال** انما اعمل حيط ينقل حركة الياء واللام وان لم يلزم اجتماع ال كئيين  
على تقدير اعلانه **قوله** منقوض من الجنباط بقوله **قوله** فان قيل لا يستحق قوله وجه التقويم  
اعلم ان القائل ان يقول لو عدم اعلانه تقويم وغيره لا يجتمع ال كئيين على غير حده يلزم ان لا ينقل

جعل مثال

الاقوام والواجوز لانها لو اعلمت جميع الالكين على غير حدهم مع انها اعلمت ويمكن ان يحيا عنده بان يقال انما  
الاقوام والواجوز وان حصل اجتماع الالكين تبع القام وهو لا في اصيل في الاعمال وتقال ان يقول ما ذكرتم  
يقضي ان يعمل التقوم واللوب عنه ان يقال ان فعل التقوم وهو قوم شدا يبين استبعاد التقوم لقام  
وان كان اصلا في الاعمال خصوصا الا حوة بين التقوم وقوم لان التقوم مصدره مصدر قام ولا يعمل تبع القام علم  
ان الاستبعاد في قوله استبعاد قام مصدره في اللفظ وذكر الفاعل متروك في استبعاد التقوم  
ايامه **قوله** ولا يصح قام ان يكون مقبولا لان ليس في الكلام جيل هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال  
ان ما ذكرتم من ان التقوم لا يعمل بفعله وهو قوم بالتشديد لا يجب ان يعتبر في الاقوام لا قام لا قام فاجاب  
بقوله لانه ليس في اصيل يعني ان الاقوام لا يصح ان يكون تبع القام لانه ليس يتلوا في اصيل في الاعمال  
تقال ان يقول فعل هذا ينبغي ان لا يكون تابعا لقوم وان فعله لانه ليس يتلوا في اصيل في الاعمال واللوب  
ان التقوم كما تابعا لقوم وان لم يكن تلامذا في اصلا في الاعمال لا قوم لا يعمل على قام في الاعمال فيكون التقوم تابعا  
لعدم اجتناب اليه جمل اقام لانه محمول عليه في الاعمال كما اصله وادراكه ان شي تابعا على الاصيل لا يكون في  
مبطلا ما بعده لا ضعف في الاقوام على قام لاجل هذا كذا في بعض الشرح وفيه ضعف لانه غير موافق للمكان  
فانضم غير روية فاقول ان يقال قوله ولا يصح جواب عن اعترض مقدر توجيه السؤال ان يقال ان قوم وانه كما  
فعلا للتقوم الا انه حصل لقام قوته في الاعمال يقال ينبغي ان يعمل التقوم بتبع القام وان لم يكن جمل  
لقوة قام وتوجه للطلب في اخره المتشر لانه موافق للمكان ان السؤال المذكور في لير **قوله** ولا يصح  
على اصل جواب عن اعترض مقدر توجيه الاعراض قومه اعين وادور فاجاب بقوله حتى يدل على الاعمال  
يعني صح هذا الاستشهاد بانها اعلمت موجودة فيها حتى يدل على الاعمال **قوله** وتقول في الاعمال

القبائل

الضمير قال قالوا قالوا ايرخرة تلو اذا اتصل بالاجوف الواوي الضمير قال قالوا قالوا قالوا  
قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما قلتما قلتما **قوله** اصل قال قول فعمل الواو الفاعل قال كما قر  
يعني ان قال في الاصل قول بفتح الواو قلبت الواو الفاعل كما هو النقص ما قبلها وتقول سكن الواو ثم  
قلبت الفاعلا استديا ما قبلها وليين عركه ان كان هذا على مذهب ابن جني **قوله** واصل قلن  
ما قوله على الواو المحذوفة يعني ان قلن في الاصل قولن بفتح القاف والواو قلبت الواو الفاعل كما هو النقص  
ما قبلها فصار قلن فاجتمع الالك كما هو الالف المتقلبة عن الواو والثاني لام العهد قد في الالف  
لا اجتماع الالكين فصار قلن بفتح القاف ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة فصار قلن ضم القاف  
ولا يفيق ما قوله لسهولتها هذا جواب عن سؤال مقدر تقريره لم لم يفهم في خفض ليدل على الواو  
المحذوفة كما ضم القاف في قلن كذلك فاجاب بقوله يعني ان الاصل في الاعمال حرف العلة بفتح الواو  
ما قبلها لان في نقل كسرة حرف العلة في خفض عن ان حركة العين كسرة ونقل الضمة والاشارة على  
كون حركة العين ضمة كما في ظلت **قوله** ولا يمكن هذا قلن لان يلزم فتح المفتوح هذا جواب عن اعترض  
مقدر توجيه الاعراض ان ما ذكرتم في خفضه يعني ان ينقل حركة الواو اما قبلها في قولن مع ان حركتها  
لم ينقل اليه فاجاب بقوله لانه يلزم فتح المفتوح يعني لو نقلت حركة الواو في قولن اما قبلها يلزم  
فتح المفتوح وهي حالها في المؤنث في الماضي وهو محال ولا يفرق الا بالفرق التقديري  
اعلم انه لا يفرق بين قلن في جمع المؤنث في الماضي وبين قلن في جمع المؤنث في الامر وذلك لان التقديريين  
لا يفرقون الا في اشراك الضمى ويكتفون بالفرق التقديري اما الفرق التقديري بينهما فمخصوص  
قلن في جمع المؤنث في الماضي اصله قولن بفتح القاف والواو اعلم ان قد مر في جمع المؤنث في الامر قلن

اصلة قول





قال نحو حاد اصله وحذف الواو الاموضع اللام فلما لم يكن الابداء بالالف لتعذر الابداء بال كان  
 قد تم الحاء عليه فصاح حاد وقلب الواو باء نظرها ونكسار ما قبلها فصاح حادى كاعلا فاض فصاح حاد فوزنه  
 ع هذا التقدير على ما فعل اعلم ان المراد بالقلب المكاني لا قلب بعض الحروف ببعضها **قوله** ويجوز  
 القلب في كلامهم الا قوله كان عصى اعلم ان القلب لا يجوز في كلام العرب مثل القسبي اصله قوس فقدم السين  
 على الواو فصاح قوس وقلب الواو متطرفة بياء لئلا يلزم في الابداء اسم واو ما قبلها ضمة اذ الواو ساكنة قبل  
 الواو متطرفة ليس بجائر حصين او لا يلزم في الابداء الضمة في الضمة فصاح قوسى اجتمعت الواو وحققت  
 بالكو قلب الواو بياء ودعت في الابداء كسر الياء في الضمة فصاح قوسى بضم القاف ثم بدلت ضمة القاف  
 الكسرة لئلا يلزم انتقال الضمة الكسرة لاتباع فصاح قوسى فوزنه فيسح لا يغفل ونظيره قلب  
 الواو بياء ودعا السوء كسرة ما قبل الباء وكسر ما قبله عصى اصله عصى وقلب الباء المتطرفة بياء  
 لما ذكرنا فصاح عصى اجتمعت الواو والياء والواو منها ساكنة فقلب الواو بياء ودعت العاوية بياء ثم  
 ما قبل الباء بفتح الباء فصاح عصى بضم العين وكسر الصاد ثم العين لما ذكرنا **قوله** ومنه انيق الاقوله على العين  
 اى وفي القلب المكاني انيق اصله انيق نقل الواو الاموضع النون والنون الاموضع الواو وفا نقل الضمة الواو  
 ثم قلبت الواو بياء على خلاف القياس فوزنه على هذا التقدير اعقل لا افعل **قوله** المفعول الاخره اى اسم المفعول  
 ثم قال يقول مقول مفعول مقولون مقولة مقولتان مقولات **قوله** اصله مقول الا قوله عند الاخفش مقول  
 اعلم ان مقول في الاصل مقولون فقلب الضمة الواو الى القاف **قوله** تتشاكل الضمة على الواو فانقلبت  
 احد الواو المفعول والقاف عن الفعل فحقت احد الواو فصاح مقول ثم اختلفوا في المحذوف منها فذهبوا الى  
 زائدة وحى الاصل فوزنه عنده مفعول بفتح الميم وضم القاف وعند الاقوله المفعول على الفاعل  
 والمفعول لان الواو المفعول وهو الميم مفعول بفتح الميم وكان العين لان الواو المفعول على الفاعل  
 المحذوف لان الواو المفعول وهو الميم مفعول بفتح الميم وكان العين لان الواو المفعول على الفاعل

لان العين

لان العين عنده محذوف فاجاب سيبويه عن ميمك الاخفش بان العلة انما تحذف واوالم يوجد علامة اخرى اما اذا  
 وجدت في حرف العلاقة وفي محل النزاع وجدت علة اخرى وحى الميم **قوله** وكذلك ميسع الا قوله عند الاخفش ميسع علم  
 ان اصل ميسع استغقت الضمة على الياء فنقلت ما قبلها فالتقا ساكنها اباء والواو في تحت احد الواو على  
 الاختلاف المذكور اذ ان سيبويه نقلت الضمة ابياح ميسع كسرة لتسلم الباء وان حوش نقلت ضمة الباء كسرة ثم  
 قلب واو المفعول بسكونها ونكسار ما قبلها فوزنه عند سيبويه ميسع وعند الاخفش ميسع اذ عرفت هذا  
 فاعلم ان كل واحد من سيبويه والاقوش خلاف اصله اما مخالفة سيبويه اصله فلان اصله محذوف عنده حرف  
 الا وهو حرف الياء ومنها قد حذف الثاني لان المحذوف عند سيبويه واو المفعول وهو الثاني ان كان قبله هذا  
 نظرا لان ذلك انما ثبت فيما كان الاء وحرف المد والثاني صحيحا واما اذا كان مبدئين فلم يثبت الا اذا كان الثاني  
 مقبولا لانه على معناه كما في مصطوفى واما مخالفة الاقوش اصله فلان الاصل عنده قلب الواو والياء ما قبله  
 مضمو ما لا يفهم ما قبلها فاقطع على الضمة وصحها لم يراع هذا الاصل لانه قلبت الضمة كسرة رعاية الباء المحذوفة و  
 هو ذلك في اربع كل منها اصل بوجه امارعاية سيبويه اصل فلان الاصل قلبت الباء واو اذا انضم ما قبلها  
 فراعى في هذا الاصل في ميسع حيث تبدت ضمة ميسع كسرة للياء واما رعاية ابن الحسن الاخفش اصل فلانه راعى ان  
 الكسرة المنزلة بين ذوات الياء وذوات الواو وان حذف الحرف الاصل وهو وسع عند اجتماع الساكنين **قوله**  
 والموصوف فلان الموصوف فلان يقول فلان بفتح الميم والقاف **قوله** اصله مقول فاعلم ان في جاني اى اصل مقول  
 بفتح الميم وكان القاف وفتح الواو على سبيل حركة الواو الى القاف وقلب الواو بياء كما في **قوله**  
 وكذلك ميسع للموضع بفتح الميم وسكون الباء وسكون الباء وسكون الباء **قوله** اصله ميسع فاعلم ان في  
 ميسع اى اصل ميسع للموضع بفتح الميم وسكون الباء وسكون الباء فاعلم ان في ميسع كسرة الا ما قبلها كسيع



قصاص ميسر **قوله** كسرى بالفرق التقديري لا قوله كسرى في الفلك المشهور علم انهم لا يعرفون بين الموضع للمفعول  
 في بايع ميسر في اللفظ وذلك لا يدل على ان الفرق التقديري معتبر في اللفظ بل يظهر من اصلهما ان اصل  
 ميسر الموضع ميسر بسكون الباء وكسر الواو واصل ميسر للمفعول ميسر فوزن الاول قبل الاعمال مفعول بكسر العين  
 ووزن الثاني قبل المفعول والليل على ان الفرق التقديري معتبر عندهم انهم يعرفون اياه في الفلك بانه ان الفلك في  
 جمعا كما في قوله تعالى كنتم في الفلك ويريهم ملك الفلك صرنا جمع لان حريين من ضمير الفلك فلو لم يكن  
 الفلك جمعا لغير حرت لان ضمير ميسر لا يرجع الى المفرد ويجوز ان كان في قوله تعالى الفلك مشهورا فان الفلك هنا مفرد  
 لا جمع اولو كما في قوله تعالى المشرك المشرك المشرك بالوجه النفاذ بين الصفة والموصوف ولا بد من التفسير في جمعا  
 لكسر المفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون كسوة كسوة كسوة فلو لم يكن التفسير التقديري معتبرا  
 عندهم لما يقولون ان الفلك يكون جمعا ومفرد لعدم التعابير لفظا بين الفلك الجمع والفلك المفرد مع انهم  
 جمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا **قوله** المجرى قبل الاخرة المجرى قبل الاخرة المجرى قبل الاخرة المجرى قبل  
 فيلما قلن قلت فلما قلتم قلت فلما قلتن قلت قلما اصل قول الا قوله لا يعلم ان اصل ما قبلها مضموم اعلم  
 ان في المجرى فان يجوز قلت فلما الا ان يقال قول بسكون الواو وضم اليه في اصل قول بضم القاف وكسر الواو  
 فاسكن الواو واستثنى الكسرة عليها فصار قول وهذه اللفظة ضعيفة ككسرة المجرى في اصلها فصار قول  
 الا القاف فقلبت الواو يا وانا فصار قبل وهذه اللفظة ضعيفة وعليه التحويل واثباته ان القاف  
 ترابثة الشقين باللفظ ولكن لا يتلفظ به بينهما على ضم ما قبل الواو ويجمع الاسماء والروم قول الشاعر  
 الروم والاسام فاساس كل قمرها في اللفظ غير غير وقد يدرك الروم البصير غيره ولا يدرك الاسام  
 غير بصيرة اذ اعرفت هذا فاعلم المقول حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم شاع يعرف وجهه

ان يكون

ان يقول حتى يعلم ان ما قبلها مضموم في اصل **قوله** وكذلك سيج ما قوله لك لا بين كما يجوز في قوله قال  
 قلت لغات كذلك يجوز في قوله بايع وخيار وانها قلت لغات الا في قوله في قوله قال وبيع وقيل  
 وبيع بكسر الفاء وكسرة العين اذ انفصل ما سكن منه فيقولون وعن بكسر القاف والباء **قوله** ولا كسر ان  
 الا قوله ويجوز ان يكون في الاصل المسمى للمفعول في الافعال الالفة المشهورة وهي الافصح فيقال  
 جمعا اقام اقيم اصل اقوم بسكون القاف وكسر الواو ونقلت كسرة الواو والالف تكون الكسرة عليها ثقيلة ثم  
 قلبت الواو ياء كسرتها وانكسار ما قبلها فصارت اقوم ولا يجوز في الاصل ان يكون جوازها للدلالة على ان ما قبل حرف  
 القلة في الاصل مضموم وما قبل الواو في جمعا اقام ليس مضموم فلا يتم وكذا لا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو  
 كما يجوز في جمعا قال قول لان جواز هذه اللفظة تكون ما قبل حرف القلة مضموم ما قبل حرف القلة في جمعا  
 اقام مضموم فلا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو وما هذا حكم جمعا استقام **قوله** وسوي في مثل قلن بين  
 المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري الا الاثبات بين المعلوم والمجهول في قلن في اللفظ اكتفاء بالفرق التقديري  
 لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف والواو وقلبت الواو الفاعل في حرفت الا في فصار قلن بفتح القاف ثم ضم القاف  
 بدل على الواو المحذوفة واصل قلن في المجهول قولن بضم القاف وكسر الواو فقلت الواو ثم حرفت واجتماع السينين  
 فالضمة في قلن المعلوم عارضة في قول المجرى اصله اعلم ان الاثبات بين المعلوم والمجهول في قلن على قول في جمعا قال قول  
 لسكون الواو وما عاقل قول من قولين في قول خلافة الاثبات بين المعلوم والمجهول في قوله في المعلوم قلن بضم القاف في المجهول قلن  
 بكسر القاف **قوله** واصل يقال يقول فاعل على ان يقال في المجهول في يقول يقال يقال لان اصل يقال يقول بسكون القاف  
 وفتح الواو على نقل الحركة من الواو الى ما قبلها او لا تضعف حرف القلة وقوة حرف الضمير وتقلبت الواو الفاعل كما في الاصل  
 ما قبلها فصار يقال فاعل على ان يقال في المجهول في يقول يقال يقال لان اصل يقال يقول بسكون القاف

**العاب الساس** في اصلها  
 في المجهول في يقول يقال يقال لان اصل يقال يقول بسكون القاف  
 في المجهول في يقول يقال يقال لان اصل يقال يقول بسكون القاف









تم قلبت الالف عمرة وصايا ابدال الحفرة في الواو وايا غيرها تضاف في حيز ويكون يجي عنه بان يقال الحفرة اذا كانت مبدلة من الالف  
 المبتدلة بينها بقا عليها انها مفرقة لان المبدل من الشئ مبدل من ذلك الشئ **قوله** التين الا قوله في الكهنية نحو استنجد اصله  
 قلبت الالف الاو سينوا ونحو قال السين ليس من حروف الابدال يمنع كون استنجد اصله التين الا قوله في حيزه **قوله** التا التا الى قوله دعوات ثم  
 التا تبدل في الواو وايا والسين والياء اما ابدال الالف الواو نحو حمة اصل حمة قلبت الواو تاء نحا وهو ما اختارته  
 ونحو حوت اصله اخوانه في حيزه اخوات قلبت الواو تاء لذلك حضار حوت واما ابدال الالف الفاء في حيزه فاستنجد اصلها  
 تينيا او سينوا قلبت الالف تاء لتلايق الحركات التي ثقيلها على الالف حيلة واما ابدال الالف السين كوست اصله كوست  
 الالف تاء والسين قلبت تاء ايضا ثم ادغم التاء في حيزه وصارت وكوالت في قوله عمر وبين يربوع ترارانات  
 ابدت التاء بين التين في حيزه الكهنية اوله يقال ابدت السين العلاء عمر وبين يربوع ترارانات واما ابدال  
 في الصفا فغلبت اصله لصفين ابدت التاء الصفا الاخير تقرها من الكهنية واما ابدال الالف الياء ونقطة تحت  
 ففي الدعوات اصله تاء في ابدال الالف تاء في الدعوات جمع وعلبة في العنقاة الناقعة السريعة السير  
 بلجل وعلب سيرها بالعنقاة في سرعة السير وقيل الدعوات في الثبات جمع وعلب في الصفا انها قطع  
**قوله** النون الا قوله لغز الالف في حيزه النون بيدل في الواو واللام اما ابدال الالف الواو كوصفا في اصله صفا وفي  
 ابدت النون الواو لقب النون في حيزه العنة واما ابدال الالف التاء ففي اصله قلبت التاء نونا نحا وحالها  
 قيل انها نقلة التريف في حيزه النون **قوله** الجيم الا حيزه الجيم تبدل في الياء المشددة كجوع على اصله الجوع  
 ابدت الجيم في الياء كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 والجيم المشددة جماع الياء المشددة لقول الشاعر لاهم ان كنت قلبت حجت فذا نزال شاح يا سيدي  
 والجيم وفرد في حيزه الجيم يعنى التام وان جازع الجمار والفاء في حيزه الجيم  
 التومات يترى في حيزه الجيم وافرغ ووجي وود ابدت في الياء لاهم وان جازع الجمار والفاء في حيزه الجيم

ولو رد

ولو فرد الشوة في

**قوله** الالف الا قوله لغز الالف في حيزه النون بيدل في الواو واللام اما ابدال الالف الواو كوصفا في اصله صفا وفي  
 فرت وجمعت ابدال الالف في التاء لغز الالف في حيزه الجيم **قوله** الالف الا قوله لغز الالف في حيزه النون بيدل في الواو واللام  
 في الفعل اعلم ان الالف في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 متقل للهاء حرف الكهنية خفيف ونحوها متقاربا وتبدل ايضا في الالف حيزها الا  
 وان في الياء كوصفة اتمه الله اصله حيزه الالف ابدال الالف في الياء لانه سببه لطاء في  
 حيزه العنة في لطاء والدليل على ان الالف حرف خفيف لان الامانة ليست بمنفعة في يفرها وان كان  
 الا ان الالف حرف خفيف فصار كانه لم يتصل بين الكسرة والالف الا بحرف واحد ومقتضى مثل عين  
 لان النون ليست بحرف خفيف وتبدل في التاء وجوباً بمطردان في حال الوقف كما ساء الموثنة بالتاء لفظاً  
 كجوع وطلح للفرق بين التاء التي في الاسم وبين التاء التي في الفعل **قوله** الياء الا قوله الكسرة  
 ما قبله في الياء ابدال الالف وجوباً بمطردان في حيزه الجيم في تصغير فصاح لكسرة ما قبل الالف ونحو  
 الواو وجوباً بمطردان في حيزه الجيم ابدال الالف في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 كونهما وانكسار ما قبلها وتبدل في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 في التضعيف ياء فصار تقضي كما مر في باب مضاعف وتبدل في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 ياء لغز الالف في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 وكذا ياء اصله تاء بالتضعيف قلبت النون الواو كما ذكرنا فصار دينار وتبدل في حيزه الجيم كجوع  
 صفا في اصله صفا في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع  
 جمع صفا في حيزه الجيم كجوع كانه لو سطر ذلك لاشتركتها في حيزه الجيم كجوع على اصله الجوع

الفاء

كوا القاعلى اصله الشعب غلبت الياء وكسرة ما قبلها وتبدل من السين كوا تادى اصله سادى  
 ابدت الياء السين لكسرة ما قبله وتبدل من النون كوا ثا في الصوات الثالث ابدت الياء من الثاء وكسرة ما قبله  
 تقال شاع قد مير يوما وهذا الثاني انت في البحر ان لا ينافى **قوله** الواو الاقوله كما قرأه علم ان الواو  
 تبدل من اللام كوا ضارب جمع ضاربة قالوا في ضارب يدل من اللام لثوب الواو في اللام في العلة والجمع  
 الت كسين وتبدل من الياء وجوب مطرد اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم كقومون اصله يوقن اصله يوقن ابدت  
 من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها وتبدل من الخمره جوار امطرد اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم كقوم  
 يكون الخمره ثم ابدت الواو من الخمره للين عريكة الت كس وسندعاء ما قبلها **قوله** الميم الاقوله لا ينادى  
 يخرجها اى الميم تبدل من الواو كقوم اصله قوه حذفت للحا لختفها على حذاف التيقن ثم قبلت الواو بالياء  
 خرجها كوا للما يبع للركات المختلفة على حرف العلة وتبدل من اللام لتعريف في التفتيح كقول النبي م اغضيل  
 الصلوات واشرف النجات بسن ما امر صياح في جواب ما امر صياح اصله في التبر الصبا والخصر ابدت الميم  
 في اللام التعريف وروى هذا الحديث عن النبي ثم وعمر بن ايوب وقيل في يوردي في منة النونى هذه الحديث وتبدل  
 من النون الساكنة بدل اللام كما في عيسى ابدت الميم من النون لغير الميم من النون في الخرج وقرها في الجوهري  
 وتبدل من النون المتحركة كقول الشاعر وكفك المحصب الكسام اصله بيان ابدت من النون الميم لثوبها  
 في الخرج وفي الجوهري اوله يمان ذات المنطق النمام حال مرجم حاله وحى اسمى حارة اللام النون في كلام تقال  
 المحض من الخصب وتبدل الياء كقولهم وما زلت ايمانى راتيا من رب الرجل وغيره وتبدل الياء في  
 راتيا اذا انتصب قائما ابدت الميم التاء لا ينادى **قوله** اللام الاقوله اللام في اللام في اللام في اللام في اللام  
 اذا تكلموا كقولهم وياي فلنت الواو والياء في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام  
 وجوب مطرد في النعمان ما قبلها **قوله** اللام الاقوله اللام في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام في اللام

اذا كان

اذا كانت ساكنة وما قبلها متحرك تبدل الف للين عريكة الت كس وسندعاء ما قبلها **قوله** اللام الاقوله لا ينادى  
 في الجوهري يبع اللام تبدل من النون كوا صيلا صيلا على وزن فاعلا ابدت اللام من النون لا ينادى في الجوهري  
 ولا يصل لوقت بعد العصر لا المغرب ومن الضاد كوا الطير اصله اضطر قلبت الضاد لاما لا ينادى في الجوهري مضار  
 الطير **قوله** اللام الاقوله هكذا اخذى انه اى التاء تبدل من السين ابدلا جارية نحو نزله اصله سيدل لان السين  
 حرف الهمزة واللام في جهوز كره هو لخرج حرف الحرف في خبر بيانه فابدل السين زاء لان الزاء في خبرها  
 وانخفضها في الصغير ويوافق الهمزة في الخبر ومن الضاد كوا الطير هكذا اخذى انه اصل ضدى ابدت الزاء  
 من الضاد مطبقة نحو سيرة الخوة واللام منفتحة مجهورة شديدة فثبتت بينهما اتفاق فابدلوا في الضاد زاء  
 فيوافقها في الخرج الصغير مع انه تناسب الال في الخبر **قوله** اللام الاقوله لغير مجزها يبع اللام ابدت  
 في التاء وجوب مطرد في باب التفاعل كوا لسطر اصله اعتبار ابدت اللام في التاء لغير مجزها وهو محضط اصله  
 حطفت اللام في اللام لانها في الخرج متقاربة **قوله** الموضع الذي لم يتعدل من الصورة المذكورة يكون  
 الابدل في ذلك الموضع جاز غير مطرد اقول المصنف وهو في حطه في هذا القول لان ابدال الواو من الياء  
 ان كانت المضمومة ما قبلها في الموضع الذي لم يتعد بالاطر فينبغي ان لا يكون مطردا مع انه مطردا وحى  
**الباب التاسع في التفتيح** يبع في الباب التاسع في الابواب السبعة المذكورة في صدر الكتاب  
 في باب التفتيح وهو الاصل للاح علماء هذه الغرض عبارة عما اجتمع فيه حرفا علة **قوله** يقال التفتيح للتفتيح  
 حرف العلة في باب التفتيح لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة في غير ما ضربين مفروق ومفروق في التفتيح  
 على نوعين احدهما مفروق وثانيهما مفروق لان حرف العلة لا ينادى اما ان يكون مختصا على وجه المقارنة اول فان المفروق  
 وان كان الاول هو المفروق كما في الفطر **قوله** المفروق كما في الفطر **قوله** المفروق كما في الفطر  
 كان الثاني فهو المفروق



فتحة الواو الى القاف ثم ابدلت الفاء وابتاع وبتاع بين الالف والواو  
 مقول ولتفت الحركة من الواو الى القاف وخذت الواو وكذا في الجمع بين الالف والواو كقوله في  
 الالف في الالف والياء فهو الواو وايضا الجمع بين الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 ويسمع نعت حركة الواو والياء الى ما قبلها ثم قلبت القاف ثم خذت وكذا في الجمع بين الخاء والواو كقوله في  
 منقول خذت الالف والياء فاعلم ان الجمع بين الالف والواو ليس تنكرا مطلقا بل يقيده بغيره  
 غير جائز وهو الجمع بين الالف والواو والخاء والواو او الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 اخر على سبيل التماثل كما في ماء اهل موه قلبت الواو الفاء ثم قلبت هجرة ولهذا ان الالف والواو  
 وكذا قلب الواو والياء في جمع الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 جوان لان واوه مبدلة من الواو لان الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 التفسير خرج الجواب عن جميع ما قبلناه من الامثلة يعرف بالتامل وانما لم يجزوا بين الالف والواو  
 لان الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 ما اذا كان حاسر متحقق فان مثل هذا التغير لا يملك الا يرى ان القليل يستخرج اذا  
 تحلل بين القليتين فاصل وتنتهض ضعفه اذ ان الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 اذا اتوا الى ابدال الواو والظرف في موضع واحد كما اتوا الى ابدال الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 والظرف في ليقول انه لم يحصل منه تغير الا بجزء واحد فلا يلزم الاحراز والالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 وان تغير الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في  
 كقوله فلا يكون الجمع بين الواو والياء غير متحقق اجتماع الالف والواو كقوله في الالف والواو كقوله في



الكتاب

الكتاب غني عن شرح هذا القريب واوردها بيانه في كتاب المفتاح  
 في شرح المزاج الارواح فمن جعل اليه بعض العلماء والاصحاب وفضلوا الاحباب  
 فوجد فيه اسرار القلم في البقان وخطا في العبارة من الالف فليست بدليل  
 للعفو والاكرام وليصلح بالافاضل والافاضل لان معتبر زقلة الضاعة وهو السلام في  
 في هذه الضاعة والى اعلم بالصواب

ثم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يد عبد الصغيف الخفيف  
 الرازي رحمة الله عليه محمد بن رجب عفي عنها في وقت الضحى  
 في يوم الاربعاء وهو اليوم الثالث عشر من شهر صفر الحشر  
 سنة ثلث وسبعين و الف

منه العز والكشف

والاعلم بالصواب

والاعلم بالصواب

والاعلم بالصواب

٢



Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals